

شرح
النَّظْمِ الْأَوْجَزِ
فِي
مَا يُرْهَزُ وَمَا لَا يُرْهَزُ

تأليف
الإمام محمد بن عبد الله
ابن مالك

تحقيق
الدكتور علي حسين البواب

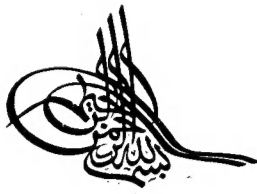


دار العلوم
للطباعة والنشر
١٩٨٤ - ١٤٠٥ هـ

جميع حقوق هذه الطبعة محفوظة
لدار العلوم للطباعة والنشر
ص.ب. ١٠٥٠ - هاتف ٤٧٧٧١٢١ - ٤٧٧١٩٥٢
الرياض - المملكة العربية السعودية

الطبعة الأولى
١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م

شرح
النظم الأوجز
في
ما يهمل وما لا يهمل



وَبَعْدُ، فَعِلْمُ الْهَمْزِ فَنُّ مُكْمَلٌ
فضيلة أهل الفضل، فاشدّد به يدا
وَقَدْ يَسَّرَ اللَّهُ انْتِظَامَ صُنُوفِهِ
بأبيات أَرْضَتْ عَالِمًا وَمُقَلِّدًا
(ابن مالك)

وَنَظَمَ أُخْرَى فِي الَّذِي يَهْمِزُونَهُ
وما لَيْسَ مَهْمُوزًا، بِشَرْحٍ لَهُ تَلَا
(محمد بن علي الطوسي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد،

فإن من المؤلف أن يميل المتكلم إلى السهولة في النطق، ويحاول التخلص من بعض أصوات اللغة، ويستبدل بها ما هو أيسر. وقد حدث ذلك «للهمزة» في لغتنا، إذ سلك المتكلمون بالعربية في نطق صوت الهمزة سبلاً.

وصوت الهمزة من أصعب الأصوات مخرجاً، فمخرجه — كما وصفه علماء العربية «من أقصى الحلق»، وهو شديد مجهور^(١). أما المحدثون فيحدّدون الحنجرة أو فتحة المزمار مخرجاً للهمزة، ويرون أنه لا مجهور ولا مهموس^(٢).

قال ابن يعيش: «إعلم أن الهمزة حرف شديد مستثقل، يخرج من أقصى الحلق، إذ كان أدخل الحروف في الحلق، فاستثقل النطق به، إذ كان

(١) الكتاب لسيبويه: ٤٠٥/٢، ٤٠٦.

(٢) دراسة الصوت اللغوي — د. أحمد مختار عمر: ٢٧٣، ٢٧٧.

إخراجه كالتَهْوَع، فلذلك من الاستثقال ساغ فيها التخفيف - وهو لغة قريش وأكثر أهل الحجاز، وهونوع استحسان لثقل الهمزة، والتحقيق لغة تميمٍ وقيس، قالوا: لأن الهمزة حرف، فوجب الإتيان به كغيره من الحروف»^(١).

وقال مكي بن أبي طالب: «وحجة من خفف الهمزة أنه استثقلها محققة فخففها، وأيضاً فإن التخفيف لغة أهل الحجاز، وأيضاً فإن التخفيف أخف على القارئ، مع موافقة لغة العرب والرواية». وقال: «وحجة من خفف الهمزة هو ما ذكرنا متقدماً من ثقل الهمزة وجلادتها وبعدها مخرجها، وتصرف العرب في تغيير لفظها، فخففها طلباً للتخفيف فيها، لصعوبة التكلف في تحقيقها»^(٢).

ويقول الدكتور إبراهيم أنيس عن الهمزة: «وهي أكثر الأصوات الساكنة شدة، وعملية النطق بها وهي محققة من أشق العمليات الصوتية، لأن مخرجها فتحة المزمار التي تنطبق عند النطق بها ثم تنفتح فجأة، فنسمع ذلك الصوت الانفجاري الذي نسميه بالهمزة المحققة. لهذا مالت كل اللهجات السامية إلى التخلص منها في النطق، فليس غريباً أن يتخلص منها أيضاً معظم الحجازيين»^(٣).

وهكذا نرى أن في إخراج الهمزة محققة صعوبة، وأن القبائل الحجازية مالت إلى تخفيف الهمز، على حين أثر عن بني تميم الهمز، أو النبر: «قال أبو زيد: أهل الحجاز وهذيل وأهل مكة والمدينة لا ينبرون، وقف عليها

(١) شرح المفصل: ١٠٧/٩.

(٢) الكشف عن وجوه القراءات السبع: ٨١/١، ٩٥.

(٣) في اللهجات العربية: ٧٧.

عيسى بن عمر، فقال: ما آخذ من قول تميم إلّا بالنّبر، وهم أصحاب النبر، وأهل الحجاز إذا اضطروا نبروا»^(١).

وتخفيفُ الهمزة لا يكون في أول الكلمة فـ: أكل، وإسماعيل، وأذن، يجب فيها تحقيق الهمزة، قال الزمخشري: «ولا تخفّف الهمزة إلّا إذا تقدّمها شيء» قال ابن يعيش في شرح العبارة: «يريد أنّها إذا وقعت أولاً فإنّها لا تخفّف، سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، وذلك لضعفها بالتخفيف وقربها من الساكن، فكما لا يُتبدأ بساكن كذلك لا يُتبدأ بما قرب منه، وإنّما تخفّف الهمزة حيث يجوز أن يقع فيه الساكن، وذلك إذا كانت غير أول»^(٢).

وقد عني علماء العربيّة بالهمز، وعقدوا له مباحث، وأفردوا له فصلاً في كتب القراءات واللغة والنحو، وتحدّثوا عن أحكامه:

خصّ سيويه الهمز بباب^(٣) تحدّث فيه عن تحقيق الهمزة وتخفيفها وإبدالها، وكان ممّا قاله: «واعلم أنّ الهمزة التي يحقّق أمثالها أهل التحقيق من بني تميم وأهل الحجاز، وتجعل في لغة أهل التخفيف بين بين، تُبدل مكانها الألف إذا كان ما قبلها مفتوحاً، والياء إذا كان ما قبلها مكسوراً، والواو إذا كان ما قبلها مضموماً...»^(٤).

(١) لسان العرب لابن منظور - آخر تقديم المؤلف لباب الهمزة.

(٢) المفصل وشرحه: ١٠٧/٩.

(٣) الكتاب: ١٦٣/٢ - ١٧٠.

(٤) المصدر السابق: ١٦٩/٢.

والمؤلفون في القراءات القرآنية أكثر من غني بمباحث الهمز، وكتاب
«النشر» للإمام ابن الجزري مثال واضح لعناية العلماء بهذا الموضوع، وحديثهم
عن أحكام الهمزة، والقراءات الواردة في الألفاظ المهموزة في القرآن الكريم^(١).

وإذا كان بعض العرب قد خَفَّف الهمزة في بعض الألفاظ وحولها إلى
حرف مدّ من جنس الحركة التي قبلها، فإنّ هذا لا يعني أنّ ذلك مطّرد لازم
في كل همزة، بل هو مسموع، محصور في عددٍ من ألفاظ اللغة.

قال سيبويه بعد أن تحدّث عن إبدال الهمزة ألفاً أو ياء أو واواً: «وليس
هذا بقياس متلبّ نحو ما ذكرنا، وإنّما يحفظ عن العرب، كما يحفظ الشيء
الذي تبدل التاء من واوه نحو أَلَجْتُ، فلا يُجعل قياساً في كلّ شيء من هذا
الباب، وإنّما هي بدل من واو أَوَلَجْتُ»^(٢). وقال: «وقالوا نبيّ وبريّة، فالزمها
أهل التخفيف البديل، وليس كلّ شيء نحوهما يفعل به ذا، إنّما يؤخذ
بالسمع»^(٣).

وقسم ابن الجزري الهمز إلى ساكن ومتحرّك، فالساكن يُبدل همزته
عند أهل التخفيف ألفاً أو واواً أو ياء بحسب حركة ما قبل الهمزة. والهمزة
المتحرّكة قد يكون ما قبلها ساكناً أو متحرّكاً، ولكلّ حالة أحكامها. والقراء
الذين روي عنهم تسهيل الهمزة لم يطّرد عندهم ذلك في كلّ الألفاظ
المهموزة، بل همزوا بعض الألفاظ^(٤). والقراءة تواتر ونقل، ولكن استثناء
بعض الألفاظ من التسهيل يدلّ على عدم لزوم ذلك.

(١) ينظر النشر: ٣٩٠/١ - ٤٩١.

(٢) الكتاب: ١٦٩/٢.

(٣) المصدر السابق: ١٧٠.

(٤) ينظر النشر: ٣٩٠/١ وما بعدها.

وإذا كانت الألفاظ التي يجوز فيها تسهيل الهمز لم تطرد في اللغة، ولم تسهل كلها في القراءات، فإنَّ هناك ألفاظاً لا يجوز فيها تسهيل الهمز؛ لأن ذلك يؤدي إلى تغيير دلالة اللفظة: فالمؤكِّل والمؤكِّل، وزَّارَ وزار، وبدَأَ وبدَأ، الفرق بين اللفظة الأولى والثانية في كل منها هو الهمز، ولكن كل لفظة لها معنى مختلف عن معنى الثانية، بحيث لا يقال: إن الثانية سهلت فيها الهمزة، بل هي لفظة مختلفة عنها. لذا أقول: إن تخفيف الهمزة، أو إبدالها حرفاً من حروف المدِّ ليس مطّرداً، وبخاصة إذا أدّى الإبدال إلى تغيير في دلالة الكلمة كالأمثلة التي ذكرت.

وقد حاول علماء العربيّة جمع الألفاظ المهموزة، أو الألفاظ التي لا يجوز فيها إلا الهمز، والألفاظ التي تقال بالهمز وبغير همز:

ألف أبو زيد الأنصاري كتاباً صغيراً في «الهمز» جمع فيه ألفاظاً مهموزة تحت أبواب، دون التزام ترتيب معيّن، وشرح معانيها، واستشهد على بعضها^(١).

وأفرد ابن السكّيت أبواباً للهمز في كتابه «إصلاح المنطق»، منها: «باب ما يهمز مما تركت العامة همزه»، و«باب ما يهمز فيكون له معنى، فإذا لم يهمز كان له معنى آخر»، وذكر ألفاظاً «مما همزته العرب وليس أصله الهمز» و«مما تركت العرب همزه وأصله الهمز»، ومما «همزه بعض العرب وترك همزه بعضهم، والأكثر الهمز»، وفي الكتاب باب لما «يقال بالهمز مرّة وبالواو أخرى» ولما «يقال بالهمز والياء»^(٢).

(١) طبع كتاب الهمز لأبي زيد في المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩١٠م، بعناية لويس شيخو اليسوعي.

(٢) ينظر الأبواب المذكورة في إصلاح المنطق: ١٦٤ - ١٨١.

كما أورد في كتابه «القلب والإبدال» ألفاظاً ممّا تبادلت فيها الهمزة مع الواو، أو مع الياء، سواء أكانت الهمزة أصلاً أم بدلاً^(١).

وفي «أدب الكاتب» لابن قتيبة أبواب للهمز: فباب «ما يكون مهموزاً بمعنى، وغير مهموز بمعنى آخر»، و«باب الأفعال التي تهمز والعوام تدع همزها»، و«باب ما يهمز من الأفعال والأسماء، والعوام تبدل الهمزة فيه أو تسقطها»، و«باب ما لا يهمز والعوام تهمزه»، و«باب ما يهمز أوله من الأفعال، ولا يهمز بمعنى واحد»، و«باب ما يهمز أوسطه من الأفعال ولا يهمز بمعنى واحد»، و«باب ما يقال بالهمز والياء» و«ما يقال بالهمز والواو»^(٢).

وفي المخصص لابن سيده أبواب للهمز، قريبة ممّا في «إصلاح المنطق» و«أدب الكاتب»، وغيرهما من المؤلفات اللغوية^(٣). كما أن معجمات اللغة عُنيّت بالألفاظ المهموزة، وتحدّثت عمّا يجوز فيه تسهيل الهمز، وما لا يصحّ فيه ذلك.

ورغب الإمام ابن مالك في جمع الألفاظ المتناثرة، والأبواب المتفرقة التي عالجت ما يهمز وما لا يهمز، فضمّ شتاتها، ولمّ شعثها في الكتاب الذي نقدّم له، وهو: «شرح النظم الأوجز في ما يهمز وما لا يهمز».

(١) القلب والإبدال: ٥٤ - ٥٨.

(٢) ينظر أدب الكاتب: ٢٨١ - ٢٨٦، ٣٦٥ - ٣٦٦، ٤٦٠ - ٤٦١.

(٣) ينظر المخصص: ٢/١٤ - ١٩.

□ مؤلف الكتاب: (*)

هو الإمام جمال الدين، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله^(١)، ابن مالك، الطائفي، الجباني، العالم الشهير.

ولد ابن مالك سنة ٦٠٠ هـ تقريباً بجنّان في الأندلس، من أسرة تنتسب إلى قبيلة طييء، وتلقّى علومه الأولى على شيوخ عصره في الأندلس، ثم ترك الأندلس التي كانت تعاني من الفتن والاضطرابات، وتعيش فيها الدولة الإسلامية أواخر أيامها، واتجه إلى المشرق العربي، فالتقى بعلماء مصر وأخذ عنهم، وكان فيها إذ ذاك من علماء النحو كثيرون، ثم ارتحل إلى بلاد الشام، وأخذ عن علمائها واستقرّ فيها، ونال شهرة ومكانة عالية، وبقي فيها إلى أن توفي سنة ٦٧٢ هـ.

ترك ابن مالك تراثاً علمياً زاخراً، ومؤلفات عديدة قيّمة في القراءات واللغة النحو، وقد غلب على ابن مالك اشتغاله بالنحو، وغداً علماً من أعلامه

(*) لابن مالك تراجم كثيرة، منها ما جاء في: الوافي بالوفيات للصفدي: ٣/٣٥٩ - ٣٦٤؛ غاية النهاية لابن الجزري: ٢/١٨٠ - ١٨١؛ فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي: ٣/٤٠٧ - ٤٠٩؛ بغية الوعاة للسيوطي: ١/١٣٠ - ١٣٧؛ نفح الطيب للمقري: ٢/٢٢٢ - ٢٣٣.

وقد ألّفت حول ابن مالك في عصرنا كتب وبحوث، وتحدّث عنه مَنْ حقّقوا مؤلفاته في تقديمهم له. وأوسع ما عُقد له من تراجم ما قدّم به الدكتور محمد كامل بركات لكتاب «التسهيل» للمؤلف، ثم ما قدّم به الدكتور عبد المنعم هريدي لكتاب ابن مالك «شرح عمدة الالفاظ». فليرجع إليهما من يرغب في معرفة المزيد من أخبار ابن مالك، ومؤلفاته، وشيوخه، وتلاميذه، وجهوده.

(١) هكذا ورد اسم المؤلف في مقدمة المخطوطة التي أحققها، وقد اختلف المترجمون كثيراً في نسب ابن مالك. ينظر مقدمة التسهيل: ١، ومقدمة شرح عمدة الحافظ: ٢٠.

المبرزين، وسمة بارزة في تاريخ النحو. فلابن مالك من المؤلفات النحوية «الألفية» التي لا يجهلها إلا من لم يسمع بعلم النحو، والتي شرحت شروحات عديدة، وله الكافية الشافية وشرحها، والتسهيل وشرحه، وعمدة الحافظ وشرحه، وشواهد التوضيح والتصحيح، وغيرها. وكان لغزارة مؤلفات ابن مالك النحوية وأهميتها، أثر كبير في أنه لم ينل شهرة في غير النحو، أو تنوسي أثره وجهوده في العلوم الأخرى، وبخاصة اللغة. فقد ألف ابن مالك تحفة المودود في المقصور والممدود منظومة، وشرحها، ونظم الألفاظ المثلثة الضبط في اللغة في «الإعلام بمثلث الكلام»، وله في الضاد والطاء: الاعتضاد، والاعتماد، وتحفة الإحطاء، وغيرها من الكتب اللغوية.

□ شرح النظم الأوجز:

أكاد أقطع بأن كتاب «النظم الأوجز» لابن مالك فريد في بابه، لم يسبق المؤلف إلى مثله ولم يتبع. لقد تناول المؤلف في هذا الكتاب الألفاظ التي وردت بالهمز وبغيره، فهو يذكر لفظة محتوية على همزة، في أي موضع من الكلمة، ثم نفس اللفظة مختلفة عن الأولى بعدم وجود الهمزة، حيث حل محلها حرف مد.

ومؤلف الكتاب ممن عُرف عنهم الميل إلى النظم العلمي في التأليف، وإذا كان نظم العلوم قد عُرف قبل ابن مالك وبعده في علوم مختلفة، فإن أحداً من الذين سلكوا هذه الطريق لم يصل إلى المرتبة التي وصلها ابن مالك، في غزارة مؤلفاته المنظومة، ودقة نظمه، وسهولة أسلوبه، مما ساعد على انتشار كثير من مؤلفاته، وسهولة حفظها، وقد نالت «الألفية» و«الكافية الشافية» و«لامية الأفعال» وغيرها شهرة كبيرة. وكان ابن مالك يشرح بعض منظوماته، كما حدث للكافية وتحفة المودود وغيرها.

وكتاب «النظم الأوجز» سار فيه مؤلفه على هذا المنوال، إذ ألفه منظوماً ثم شرح هذه المنظومة.

جاءت قصيدة ابن مالك، «النظم الأوجز» في ثمانية عشر ومائتي بيت^(١) على وزن واحد: من البحر الطويل، وضرب القصيدة مقبوض كعروضها^(٢)، وهي على قافية واحدة: دالية مفتوحة.

واختلاف الكلمتين اللتين يأتي بهما المؤلف بالهمز فقط يترتب عليه: إمّا اختلاف المعنى بين الكلمتين، وإمّا أن تحمل اللفظتان معنى واحداً، كأن يكون حرف المدّ تسهياً للهمزة، أو تكون الهمزة وحرف المدّ مبدلين من بعضهما.

وبناء على هذا جاءت القصيدة في بابين:

الباب الأول، ما يهمز وما لا يهمز والمعنى مختلف:

وهذا الباب يشغل القسم الأكبر من الكتاب، فقد نُظِمَتْ أبياته في مائة وثمانية وثمانين بيتاً، وأشار المؤلف إلى هذا القسم بقوله:

حَوَى الْبَيْتُ لَفْظَيْنِ، اخْتِلَافُ كُلِّيهُمَا بهمزٍ، وترك في الدلالة أسندا

(١) وزعت أبيات القصيدة على النحو التالي: سبعة أبيات للمقدمة، ومائة وثمانية وثمانين نظم فيها المؤلف الألفاظ المهموزة المختلفة المعاني، ثم بيت ختم به هذا الباب، وتسعة عشر بيتاً نظم فيها الألفاظ المتفقة المعاني، وثلاثة جعلها خاتمة للقصيدة. وقد وضعت أرقاماً لأبيات البابين، أي رَقَمَتِ القصيدة دون المقدمة والخاتمة.

(٢) تفعيلات القصيدة: فعولن مفاعلين فعولن مفاعلين في شكل شطرة.

فهو يأتي في البيت بلفظة مهموزة ثم ما يقابلها غير مهموز، ثم لفظة أخرى مهموزة وما يقابلها، وقد خالف في أواخر الباب نظامه، فكان يأتي أحياناً بأكثر من لفظين في البيت^(١).

وهذه أبيات ممّا في الباب الأول من النظم:

— ٣ —

وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فاعْضُدْهُ واقْرِهْ فَدَرْؤُكُهُ — إِنْ كُنْتَ تَدْرِي بِهِ — اعتدا

— ٣٨ —

وَمَنْ هَرَأَ ازْجُرْهُ، وَإِنْ بَاتَ فَاهِرُهُ وَخَفَأَ الَّذِي يَخْفِي عداوتَهُ اقْصدا

— ١٤٩ —

وَمُرْ باَقْتِصَادٍ مَاطِئاً، وَالَّذِي مَطَا وَمُطْنِئاً أَطْنَى لَا تُرْعُهُ فَيَبْعِدَا

— ١٧٣ —

وعن حانِيءٍ أَسْلُو، وْحَانٍ، وَمَارِيءٍ وَمَارٍ، وعن رِثِيٍّ وِرِيٍّ وعن صَدَى

الباب الثاني، ما يهمز وما لا يهمز والمعنى واحد:

نظم ابن مالك ألفاظ هذا الباب في ثمانية عشر بيتاً، ولم يسر فيها على النحو الذي سلكه في الباب الأول، فهو لم يقتصر في كل بيت على لفظين، ولم يورد اللفظ بصورته المهموزة وغير المهموزة، ولكنه اكتفى بواحدة منهما. والألفاظ في هذا الباب ممّا سهّلت فيه الهمزة، فصارت حرف لين — واواً أو ياء، أو ممّا كان أصله حرف لين فأبدل همزة لعلّة صرفيّة، أو إبدالاً لغويّاً سماعياً. وقد أشار المؤلّف إلى هذا الباب بقوله في المقدّمة:

(١) ينظر الأبيات: ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٤.

وما صَحَّ ذا وَجْهَيْنِ دُونَ تَخَالُفٍ سَأودَعُهُ باباً في الآخرِ مُفَرِّداً
ومن أبيات هذا الباب:

— ١٩٠ —

بهمزٍ وتركِ الهمزِ جاءَ حَبْنَطاً وَمُحَبَّنِطِيَّ، وأَحْشَأْ، وأَحْكَ أَيِ اعْقِدا

— ١٩٦ —

ومشني، مَكْلُوءٌ، نسيءٌ، شَنْوَةٌ وواخٍ، وواكِيلٍ، والنبوة مجداً

— ٢٠٠ —

وعاءٍ، وشاخٍ، والوجاحُ، وسادةٌ وكافٌ، ذوى، أورٍ، وأهَجِ أَيِ انْقُدا

وبعض الألفاظ التي عرضها المؤلف في بابي الكتاب قد يستعمل بوجه، ويكون له دلالات، وأيُّ صورة أو استعمال للفظ المهموز يلتقي فيها مع لفظ يختلف عنه في الهمز، يورده المؤلف، لذا تكررت في الكتاب ألفاظ، من أصل أو جذر واحد، ولكنها مختلفة الصيغ أو المعاني، ومن أمثلة ذلك: بدأ الشيء، وبدا الشيء. ثم: أبدأ: أتى ببديء، أي بأمرٍ بديع، وأبدى: أظهر^(١).

ويورد في بيت: بارأ: فارق، يقابلها بـ: بارى: عارض. ويورد في بيت آخر: تبرأ من الشيء، يقابلها بـ: تبرى له: أي تعرض. وفي بيت ثالث: برأ من المرض، يقابلها بـ: برى القلم^(٢).

(١) البيتان: ١، ١٠٦.

(٢) الأبيات: ٤، ٣٥، ٤٦.

ومن ذلك: راباً الشيء: حَذَرَهُ، يقابلها بـ: رابى: عامل بالربا. ثم من المادة نفسها: رَبَّ القوم ولهم: كان لهم طليعة، ومقابلها غير المهموز: ربا في القوم: نشأ. وفي بيت آخر: ربأت بفلان عن كذا: نَزَّهْتُهُ، وغير المهموز منها: ربا يربو: زاد. وفي موضع رابع: أربأ: أشرف وغير المهموز: أربى: عامل بالربا^(١).

وقد شرح المؤلف قصيدته: فكان يشرح ما يحتاج لذلك من الألفاظ المقصودة بالنظم، وأحياناً يتحدث عن اشتقاق اللفظ، وتصرفه، وعن وزنه، أو جمعه، أو غير ذلك، ويسكت المؤلف عن بعض الألفاظ التي يراها غير محتاجة إلى توضيح، ويقول عن غيرها: معروف. وهو يفسر بعض الألفاظ الواردة في البيت من غير المهموز ومقابلته. والمؤلف يستشهد أحياناً بالقرآن الكريم، أو بالحديث الشريف، أو بالأقوال والأشعار، وينقل آراء العلماء. ويتضح من الشرح اعتماد المؤلف في المقام الأول على الأزهرى في تهذيب اللغة، كما رجع بدرجة أقل إلى صحاح الجوهري، وإلى غيرهما من كتب اللغة.

ومال المؤلف في شرحه إلى السهولة والاختصار، ولكن يؤخذ عليه تركه بعض الألفاظ التي وردت في أبياته دون شرح، وهي غالباً من غير الألفاظ التي يقابل فيها بين المهموز وغير المهموز.

(١) الأبيات: ٣٣، ٨١، ١١٢، ١٣١.

□ عنوان الكتاب ونسبته :

ذكر عدد من الذين ترجموا لابن مالك كتاب «النظم الأوجز» مع اختلافهم في التسمية :

فهو عند الصفدي^(١)، وابن شاکر الکتبی^(٢)، والمقري^(٣) : «النظم الأوجز في ما يهزم». أما حاج خليفة، فقال : «النظم الأوجز فيما يهزم وما لا يهزم، قصيدة لابن مالك، ثم شرحها شرحاً وافياً»^(٤). وقد أورد السيوطي في «البغية» القصيدة المشهورة التي نظمت مؤلفات ابن مالك، ونقلها ابن مکتوم في «تذکرته» وزاد علیها، وفي هذه القصيدة :

وَنَظَّمْ أُخْرَى فِي الَّذِي يَهْمِزُونَهُ وما ليس مهموزاً، بشرح له تلا^(٥)

ومن البيت يظهر أن المنظومة في «ما يهزم وما لا يهزم»، وأن للمؤلف شرحاً عليها.

أما كون المخطوطة التي بين أيدينا هي المشار إليها، وأنها لابن مالك، فيتضح بما يلي :

ورود اسم ابن مالك في أول المخطوطة. وهي تعالج الألفاظ التي جاءت بهمز وبدونه، وأسلوب المؤلف في النظم لا يتطرق إليه شك أنه لابن مالك، ولننظر في مقدمة نظمه للمقصود والممدود، نجده يقول :

(١) الوافي بالوفيات : ٣٦٠/٣.

(٢) فوات الوفيات : ٤٠٨/٣.

(٣) نفح الطيب : ٢٢٥/٢.

(٤) كشف الظنون : ١٩٦٠/٢.

(٥) بغية الوعاة : ١٣٢/٢.

وبعد، فإنَّ القصرَ والمدَّ مَنْ يُحِطُ بِعِلْمِهِمَا يَسْتَسْنِيهِ النُّبَهَاءُ
وقد يَسْرَ اللَّهُ انتهاجَ سبيله بنظمٍ يرى تفضيله البُصْرَاءُ
جلا كُلِّ بَيْتٍ مِنْهُ لَفْظَيْنِ وَجَّهًا بوجهين، في الحكمين، فهو ضياءُ^(١)

وفي مقدّمة كتابه «النظم الأوجز»، يقول:

وبعد، فعلم الهمز فنَّ مكْمَلٍ فضيلة أهل الفضل فاشدّد به يدا
وقد يَسْرَ اللَّهُ انتظامَ صنوفه بأبياتٍ أَرْضَتْ عَالِمًا ومقلّدًا
حوى البيتُ لفظَيْنِ، اختلافُ كليهما بهمزٍ، وترك في الدلالة أسندا

ولم يشر أحدٌ من المحدثين المهتمين بابن مالك، والذين حقّقوا بعض مؤلفاته - إلى وجود هذا الكتاب، رغم اهتمام كثير منهم بالحديث عن مؤلّفات ابن مالك المطبوعة والمخطوطة: فقد ذكر الدكتور محمد كامل بركات الكتاب بعنوان «النظم الأوجز في ما يهمز وما لا يهمز، وشرحه» قال: ولم أعرّ عليه^(٢). كما ذكره الدكتور عبد المنعم هريدي في الكتب التي لم يقف عليها لابن مالك^(٣)، وفعل مثل ذلك الأخ الدكتور حاتم الضامن^(٤).

وعرّف الأستاذ رمضان ششن الكتاب، فذكر المخطوطة في مؤلّفات ابن مالك بعنوان: «ما أتى بهمز ودونه»^(٥).

(١) تحفة المودود: ٢٤٦.

(٢) مقدمة التسهيل: ٣٤.

(٣) مقدمة عمدة الالفاظ: ٧١.

(٤) مقدمة الاعتماد: ٣٤١ (مجلة المجمع العلمي العراقي).

(٥) نواذر المخطوطات العربية: ١٧٣/١.

وقد بدأ ابن مالك القسم الثاني من الكتاب بقوله: «باب ما يهمز وما لا يهمز والمعنى واحد»، فأتضح أنه كتاب «ما يهمز وما لا يهمز»، ثم إن الكتاب «منظومة» شرحها المؤلف.

□ مخطوطة الكتاب:

تحتفظ مكتبة شهيد علي باشا - باستامبول في تركيا، بنسخة الكتاب الوحيدة فيما نعلم. والكتاب ضمن مجموع يحمل الرقم ٢٦٧٧، وهو الكتاب الثالث من المجموع، ويقع في الأوراق ٣٧ب - ١٥٨أ. وقد كُتب في آخر صفحة من المخطوط السابق له وهو كتاب «وفاق الاستعمال» لابن مالك: «يليه أيضاً كتاب ما أتى بهمز ودونه، نظم مشروح له بالتام والكمال». وهذه العبارة هي التي اعتمد عليها ششن في تسمية الكتاب.

وقد ذكر الأستاذ ششن أن المخطوطة كتبت في القرن الثامن الهجري^(١)، فهي على هذا قرية العهد بالمؤلف.

والمخطوطة - كما ذكرت - في اثنتين وأربعين صفحة، في كل صفحة واحد وعشرون سطراً، وهو كاملة لم يسقط شيء من أولها أو آخرها. كتبت أبيات المنظومة بمدادٍ مختلف عن الشرح - كما يظهر من المصورة التي اعتمدت عليها، وكل بيت في سطر مستقل، لم يفصل فيه بين شطري البيت. وخط الكتاب واضح، وفيه قليل من الضبط. وأخطاء المخطوطة ليست قليلة، ولكنها ممّا يمكن إدراك ما فيه من تحريف أو سقط أو تكرار، وأكثر الأخطاء ناتجة عن إهمال الهمز أحياناً، وعدم الدقة في النقط. ولكن الذي يصعب تلافيه في المخطوطة، أو يُشكل هو ما ورد في الأبيات نفسها من كلمات غير واضحة، يحتاج المرء إلى التكلف في ضبطها أو فهمها، وقد لا يكون مصيباً في بعض ما اجتهد. ذلك أن أبيات القصيدة - إضافة إلى غرض المؤلف الأول الذي

(١) المصدر السابق.

هو نظم الألفاظ - يجب أن تكون واضحة المعاني، قريبة إلى الروح الشعرية،
ليمكن فهمها وحفظها.

ولم أشر في الحواشي إلى الأخطاء والتحريفات الواضحة، ووضعت
الزيادات بين معقوفين ونبّهت عليها وعلى مصادرها.

وقد راجعت الألفاظ اللغوية والشروح على المصادر اللغوية، ورجعت إلى
عدد من المراجع، في مقدّمها «تهذيب اللغة» لأنّه المعجم الأول الذي أفاد منه
المؤلف، وكذلك «لسان العرب» و«القاموس المحيط» لأنها - كما لا يخفى -
خلاصة المعاجم العربية المتقدمة عليها، كما رجعت إلى غيرها من المراجع
ومعجمات اللغة كالهزم، وإصلاح المنطق، وأدب الكاتب، والصحاح،
والمحكم، والمخصّص، والتاج وغيرها، ونقلت نصوصاً وتعليقات تُعين على
فهم النصّ، وتوضّح ما يحتاج إلى مزيد، واكتفيت في كثير من المواضع بالإحالة
على مصادر النقول وأماكن وجودها.

أمّا شواهد الكتاب فلم أذكر جهداً في تخرجها.

وقد حاولت طبع الكتاب وتنظيمه بطريقة تعين على الإفادة منه، ورقّمت
الآيات، وربطت بين المواضع المختلفة فيه، وختمته بفهارس متنوعة.

وبعد،

فلست أدعي الكمال، ولا أزعم أنني أصبت في كل ما قلت وفعلت في
الكتاب، وحسبي أنني بذلت جهداً كبيراً في كتاب نسخته وحيدة، وطريقته
فريدة، وقد يغفر لي هذا ما قد يكون وقع في الكتاب من هنات، فالعصمة لله
وحده.

فالحمد لله الذي وفقنا، وأعاننا، ومنه وحده نستمدّ السّداد، ونسأله
العفو والغفران ؟

د. علي حسين البواب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم
والسليم ذو المنعمات حمزة العرب رحمان ادب وحيد عصفور ودين دهر
جمال الدين ابو عبد الله فخر بن عبد الله بن مالك الطائي الجبالي قدس الله روحه ونور
صدره منه وصلى الله على محمد وآله وسلم

لغير ذلای حرامی رسد او خیر صدق بعد احدی لاحد
 و اذل مخصوص بآلایه و اصحابه طه او من هم اقتدر
 بعد تعلم التمزین ممکن بصلیه اهل الفضل باشد و به صد
 و قدیر الله است و عیونیه بایات ارضت عالمات و مقصد
 حوز التبت لفتح اختلاف طبعها التمز و ترک الدلاله اسند
 و ما صد و اوجین دون تخالف سواد عدایا با الاحز مفرد
 و عونا من الله استدمت و من عن سبل الماعی حصوه و تاقید
 اذا ما بدات ابدای الحجه بد او انهدان الایارضا من صد
 بدانی و بدایه فعله او او بدی بد و بدایه و اظهر و هذا و هذا
 بدیهه اذ الرشید

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ رُوحَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَمِيرَ
رَوَاتِ ذَلِكَ وَرَوَيْتُهُ جَعَلْتُهُ دَائِرَ رَأْيِهِ وَرَوَيْتُهُ أَخْبَارَتِ عَطِشَةَ
وَأَمَلَتُهُ جَعَلْتُهُ مَلِيًّا لِي غَدَا وَأَمَلْتُ عَلَيْهِ أَسْبَغَتُهُ مَا يَكْتُمُهُ أَوْ حَقِيقَةً عَنِّي
وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاغْضَدُوهُ وَاقْضُوهُ فَذَرُّوْهُ أَنْ كُنْتُ بَدْرِي بِهِ أَعْتَدُ
لَهُ الْقِيَامَ مَعْدُومَ وَفَرَيْتُ لِعَيْنِهِ طَعْمَتَهُ وَاللَّهُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَدُونَ الْخَنَةِ
تَحْسَبُهُ السُّحْرَ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْرُوْا الْحَدَّ وَدَاثِئَاتِ وَدَرَيْتُ بِاللَّحْنِ
دَائِرَهُ غَلِيظَةً هـ

وارغب فيها عن لقيته واحده ولكنني عن سبيل است ارجو
وذكرت الشئ فذكرته ونبأ من ارض الى ارض احدى خرج منها اليها وانبأه غيره منها
اخرجه ونبأ المكي ان اذ لم يوافقه ونبأ الشئ عن الشئ ارتفع وانبأه غيره رفعه
والمد الغايه د

ومن نزات حاجاته بنز قلبه وما نازي الاكثر يتردد ا
نزات الحاجه على صاحبها وهو غافل ونز القلب الى الشئ ينزوا اذا جن اليه
والتأزي التأزي يقال نزأ من القوم ونزع نزعا ويزأ اذا قد نزع والتأزي
هنا النفس المتحرك للسفاد شبه به الساعي في الافساد بين الناس
وقد ساج المكموم يوم ما فلا تنج وحاك فاكلاء واكل من حاتمفسدا
ناج الحبر دهب في الارض والريح اشتد مرورها وناج الرجل ينج اذا رايها عمله
وحلاه الشئ حفظه وكلاه يكله اصاب كلبته يرمي او طعن ه
وراع الات الفضل وانصر ولائه وواض الثأر والولي له اجفدا
الولي المذكور والات في الموت معنى ذوي وذوات وولاه جمع وال
والآل الكثرة التقصير والولي هنا الناصر ه

واملي لمن غلب له وهو مشرف واياه فاحشا واحش او غشه موعدا
نقال املاء المزج في القوم اذا جند بها حذبا شديدا واملي لفلان اصيل زمانه
وجشاه سم اصانه به باخوفه قال الشاعر وهو بعض الهدالين
فلا حشاك مشقفا اوسا اوس من الهيا له ه وجشاه عشي اذا صاحبه
ومن رام حشا اجل فاحش له وجد ما استطعت واهناه وان يهن فابعدا
وحشاه عشي اذا اصاب حشاه يرمي او ضرب ه
الحشا هنا مصدر حشا المداة نكحها وحشا الفداس وغيره بلا عزم معلوم وهناه

اعتاد

يقال مصيبه ومصاوب وهو الاصل وتقال ايضا مصايب بابدال العزة من
 حرف الميم وهو مخالف للنقاس لان هذا الابدال لا يستحقه من حروف المد
 الا الزايد كصيفه وصايب ولكن اذا صح السماع تعين الاتباع وتقال احتات
 الثوب واجنبه اي خطته والبلنجج والالنجج العود المتخذة والارندج
 واليرندج اخذوا الاسود والجماؤ الحين جهزه سستة منها الماء والتوريط والتاريط
 والتاريط بيت القصار من الليل والاسر والوشر عذبة الاسنان وعجزها
 رنة الحديث لعن الله لوائره واستوشك

وفيه آية والبرقان صائر والزرع مبروق ودلك فيه دأ
 القديه والتداهيه فسر القلعه وآيت النار وورثها الهيتها والبرقان
 والابقان انه تعيب الابن بحبيه منه الصغار بحدته ويظهر ابقاء الزرع
 في الخلل فقال برق الزرع والتمار وارقاها ميزوقان وماروقان ويقال
 مضاره حنة بغيره ومضاره بغيره صراوضا اذا انقصه

وقد خلت والله احمد مهنديا الي المصطفى اعني الرسول محمد
 وسلامه وتسلم العمان له وانحياه والنابيلين بلمه هـ
 هو اسأل رب العالمين تقض لا مضفره تجدي فلاحا موبدا

من التقية بشرحها خيرا لله وعونه وصلي الله علي محمد واله

هاد آثره الطائرون وطاسي عنه الغافلون

قد علمتها لمرراهم عفا الله عنه

٤٠
 في الفرق بين الضاد والظا والذال
 بالتمام والكمال

شرح النظم الأوجز
في
ما يُهمز وما لا يُهمز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

قال الشيخ الإمام العالم، حجة العرب، تَرْجُمَانُ الأدب، وحيدُ عصره،
وفريدُ دهره، جمالُ الدين أبو عبد الله، مُحَمَّدُ بْنُ عبد الله بن مالك الطائِي
الْجَيَّانِي، قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ، ونورُ ضريحه، بمنه وكرمه، إنه جواد كريم:

لَكُلِّ كَلَامِي حَمْدُ رَبِّي مُبْتَدَا	وَحَيْرُ صَلَاةٍ بَعْدُ أَهْدِي لِأَحْمَدَا
وَأَبْدُلُ مَمْنُوحِ النَّاءِ لِأِلَهِ	وَأَصْحَابِهِ طُرّاً وَمَنْ بِهِمْ اقْتَدَى
وبعدُ، فعلمُ الهمزِ فنُّ مُكْمَلُ	فضيلةُ أهلِ الفضلِ، فاشدُّ به يدا
وقد يسرَّ الله انتظامَ صنوفه	بأبياتٍ أَرْضَتْ عَالِماً ومُقَلِّدا
حَوَى البَيْتُ لَفْظَيْنِ: اخْتِلَافُ كِلَيْهِمَا	بِهَمْزٍ، وتركُ في الدلالةُ أُسْنِدا
وما صَحَّ ذا وَجْهَيْنِ دُونَ تخالفِ	سأودِعُه باباً في الآخرِ مُفْرَدا
وعَوْنًا مِنَ اللَّهِ اسْتَدَمْتُ، وَمَنْ يُعِنِ	يَنْلُ فِي الْمَسَاعِي حُظُوءَةً وتأيِدا

(١)

[باب ما يُهْمَز وما لا يُهْمَز والمعنى مختلف]

- ١ -

إذا ما بدأت أبدأ بما لُجَّه^(١) بدأ ولا تَهْدَأَنَّ إلا بإرضاء مَنْ هَدَى

* بدأ الشيء، وبدأ به : فعله أولاً. وبدأ يبدو بُدْؤاً :^(٢) ظهر.

* هدأ هُدْوءاً : سَكَنَ. وهداه يَهْدِيه : إذا أرشده^(٣).

- ٢ -

وَرَوَى بِتَحْقِيقٍ تُرَوُّ حَقَائِقاً وَتُمْلَى فَتَى تُمْلَى عَلَيْهِ إِنْ اهْتَدَى

* رَوَات : فَكَّرَتْ^(٤). ورَوَيْتَه : جَعَلْتَهُ ذَا رَوَايَةٍ، ورَوَيْتَهُ أَيْضاً : أَزَلْتَ

عَطَشَهُ^(٥).

(١) كتبت اللفظة في الأصل (لحه) بغير نقط. ولُجَّ البحر: عرضه. ولُجَّ الليل: شدة ظلمته وسواده.

(٢) التهذيب ٢٠٢/١٤. ومن مصادر الفعل (بدأ) غير ما ذكر المؤلف اعتماداً على الأزهرى: بُدْؤاً، وِبْدَاءً، وِبْدَأً. ينظر لسان العرب - بدأ، وإصلاح المنطق: ١٧٥، والمخصص: ٤/١٤.

(٣) إصلاح المنطق: ١٧٦، والمخصص: ٥/١٤.

(٤) في التهذيب ٣١٦/١٥ عن الأصمعي: رَوَات في الأمر، وريأت، وفكرت بمعنى واحد. ينظر الحمز لأبي زيد: ٧، وإصلاح المنطق: ١٧١.

(٥) التهذيب: ٣١٣/١٥، والمخصص: ٣/١٤، والصحاح واللسان - روى.

* وأملاؤه: جعلته مليئاً: أي غنياً^(١). وأملّيت عليه: أسمعته ما يكتبه، أو يحفظه عني.

— ٣ —

وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاغْضُذْهُ^(٢) واقِرِهِ فَدَرُّوْكَهُ — إِنْ كُنْتَ تَدْرِي بِهِ — اعْتِدَا
* قرأ القرآن: معلوم. وقَرَّيت الضيف: أطعمته^(٣).

* والذَّرءُ: الدَّفْع، قال الله تعالى: ﴿وَيَذَرَّوْنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾^(٤).
وقال صَلَّى الله عليه وسلم: «أَذَرُوا الحدودَ بالشُّبُهَاتِ»^(٥). وذَرَّيتُ
بالشيء ذَرِيَّة: عَلِمْتُهُ^(٦).

— ٤ —

وَزَنَيْتُ عَلَى عَاتِ يَزْنِي مُبْرَأً وبَارِئُهُ والإحسانَ بَارٍ بِهِ الجدا
* زَنَأْتُ عَلَيْهِ: ضَيِّقْتُ، قال الراجز:

(١) التهذيب: ٤٠٤/١٥، واللسان والقاموس — ملأ.

(٢) في الأصل (فاعضدوه) وأثبت صوابه.

(٣) إصلاح المنطق: ١٧١، والمخصص: ٣/١٤، واللسان والقاموس — قرى.

(٤) من الآية ٢٢ سورة الرعد. ينظر المفردات للراغب: ٢٤٣، والهمز: ١٣، وإصلاح المنطق: ١٧٤، والمخصص: ٤/١٣.

(٥) الحديث في سنن الترمذي ٤٣٨/٢ برواية (ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم)، وهو في جامع الأصول لابن الأثير ٦٠٣/٣، وذكر المحقق أنه روي موقوفاً (ادروا الحدود بالشبهات)، وهو بالرواية التي ذكر ابن مالك في المفردات ٢٤٣، والنهاية لابن الأثير ١٠٩/٢، والمخصص ٤/١٣.

(٦) في اللسان — درى: درى الشيء ذَرَباً، وذَرَباً، وذَرِيَّةً، وذَرِيَّاناً، ودراية: علمه. قال سيبويه: الذَرِيَّة كالذَريرة، لا يذهب به إلى المَرَّة الواحدة، ولكن على معنى الحال.

«لَا هُمْ إِنْ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ زَنَا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ»^(١)

أبدل همزته للضرورة. وزنيت الرجل: نسبته إلى الزنا^(٢).

* وبارئته: أي فارقه متبرئاً منه. وبار به الجدا: أي عارض به المطر العام^(٣).

— ٥ —

وَحَيْرُ نَبِيٍّ لَا تَزْعُ عَنْ نَبِيٍّ وفي أَجْرٍ أَوْ وَجَرٍ لِنَفْسِكَ فَاْمَهْدَا
* النبيء: من النبأ، فهمزه على الأصل، وترك همزة تخفيف^(٤).

(١) الشطران في إصلاح المنطق ١٧٣، والتهذيب ٢٦٠/١٣، والمخصص ٣/١٤، وأما ابن الشجري ٩٤/٢، ٢٢٨ دون نسبة، وهما في اللسان — زناً للعفيف العبدى. وقد ذكر العلماء أن الأصل (زناً) بالهمزة، وترك همزه ضرورة. قال ابن الشجري ٢٢٨/٢: يروى بتخفيف الهمزة وتشديدها، فمن رواه تخففاً فمعناه: زنى بأمراته، ومن رواه مشدداً فأصله (زناً) مهموز، ومعناه: ضيق عليه، وهذا القول أوجه، وهي رواية ابن السكيت.

(٢) إصلاح المنطق: ١٧٣، والمخصص ٣/١٤.

(٣) إصلاح المنطق: ١٧١، والمخصص ٢/١٤.

(٤) قال ابن السكيت — فيما تركت العرب همزه وأصله الهمز — الإصحاح ١٧٩: «وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم، هو من أنبا عن الله عز وجل، فترك همزه. وإن أخذته من النبوة، وهو الارتفاع من الأرض، أي شُرِفَ على سائر الناس، فأصله غير الهمز... وأهل مكة يخالفون غيرهم فيهمزون النبي والبرية والذرية». وفي القاموس، نبا: «النبيء: المخبر عن الله تعالى، وترك همزه المختار». ونقل في اللسان عن الجوهري: النبيء: المخبر عن الله عز وجل مكية، لأنه أنبا عنه، وهو فعيل بمعنى فاعل. قال ابن بري: صوابه أن يقول: فعيل بمعنى مفعول، مثل نذير بمعنى مُنْذِر، وأليم بمعنى مُؤْلِم. وفي النهاية: فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ: الخير، لأنه أنبا عن الله، أي: أخبر. قال: ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه. وينظر الكتاب ١٢٦/٢، وتهذيب اللغة: ٤٨٦/١٥.

والنبيّ بلا همز هنا: الطريق. قال الأزهري: قال أبو معاذ النحوي: سمعت أعرابياً يقول: من يدلّني على النبيّ؟ أي: على الطريق. والنبيّ أيضاً: المكان المرتفع^(١).

* والأجر: مصدر أجر فلان فلاناً: خدّمه بأجرة، أو استخدمه بأجرة^(٢). والوَجَر: مصدر وَجَرْتَهُ الدواء: إذا جعلته في فمه، في أي موضع كان منه، واسم ذلك الدواء وَجور، وآلته مِيجَر^(٣). وقال بعضهم: لا يقال وَجور إلّا لما يجعل في الحلق، أو في وسط الفم، بتكرّره المريض له، وهو أقرب إلى الصحة^(٤).

- ٦ -

ولا تَخْطَأْ إِنْ تَخَطَّيْتَ مُضْلِحاً وَسَوِيءٌ عَلَى مَنْ كَانَ سَوِيءٌ فَأَفْسَدَا
* تَخْطَأُ: أَخْطَأَ. وَتَخَطَّى: مَشَى^(٥).

* وسوأ فلان على فلان: قال له أسأت [يقال: «إِنْ أَصَبْتُ فَصَوَّبْنِي، وَإِنْ أَخْطَأْتُ فَخَطَّئْنِي، وَإِنْ أَصَأْتُ» فَسَوِيءٌ عَلَيَّ]^(٦). وسَوِيءُ الشيء: فعله سَوِيئاً، أي: سليماً قوياً.

(١) تهذيب اللغة ٤٨٦/١٥، ٤٨٧.

(٢) اللسان والقاموس - أجر.

(٣) الميجر والمِيجرة: شبه المُسْعَط، يوجر به الدواء. اللسان والقاموس - وجر.

(٤) ينظر اللسان - وجر.

(٥) المخصص ١٢/١٤، واللسان والقاموس خطأ، وخطأ.

(٦) يبدو أن النَّاسِخ انتقل نظره بعد كلمة (أسأت) فأسقط جزءاً من النص، وما أثبت هنا من إصلاح المنطق ١٧١، والتهذيب: ٤٩٧/٧، والمخصص: ٢/١٤، واللسان - سوا.

وَلِلَّهِ فَازُ زَنَا، وَاجْتَنِبْ قُرْبَ مَنْ زَنَى وَمَنْ سَبَّ أَهْجَرَهُ، وَصِلْ مَنْ سَبَى الْعِدَى

* زنا إليه: لجأ، وأصله من قولهم: زنا في الجبل: أي صعد^(١).

* ومعنى سَبَّ: اشترى خمرأ. وسَبَى العدو: غَنِمَ ذَرَارِيَهُمْ ونساءهم^(٢).

وَذَا الْغَدْرِ لَا تُؤْمِنُ وَلَوْ كَانَ مُؤْمِنًا وَلَا تَتَأَسَّرُ، وَالتَّيَسَّرَ عَنْ أَدَا

* لَا تُؤْمِنُ ذَا الْغَدْرِ: أي لَا تَجْعَلْهُ آمِنًا. وَالْمُؤْمِنُ بِلَا هَمْزٍ: اسم فاعل من أيمن: إذا قصد اليمن^(٣).

* وَالتَّأَسَّرَ: الْإِبْطَاءُ. وَالتَّيَسَّرَ: ضِدُّ الْعُسْرِ^(٤). وَالْأَدَاءُ: التَّأْدِيَةُ.

وَدَارُهُ عَدُوًّا، وَالصَّدِيقَ فِدَارِهِ وَأَرْدَتْهُ يُرِدُ الْمَوْقِعِينَ بِكَ الرَّدَى

* دَارَأَ الْعَدُوَّ: دَافَعَهُ^(٥). وَدَارِ الصَّدِيقَ: لَا يَنْتَهَ بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَبَعْضُهُمْ رَوَى فِيهِ الْهَمْزَ^(٦).

(١) التهذيب ٢٦٠/١٣، واللسان والقاموس زنا وزنا، وينظر البيت ٤.

(٢) إصلاح المنطق: ١٧١، والتهذيب: ١٠٠/١٣، ١٠٥، والمخصص ٣/١٤.

(٣) التهذيب ٥٢٧/١٥، واللسان - يمين.

(٤) ينظر التهذيب ٥٨/١٣، ٦٢، واللسان والقاموس - أسر، ويسر.

(٥) إصلاح المنطق: ١٧٤، والتهذيب: ١٥٨/١٤، والمخصص: ٤/١٤، واللسان والقاموس - درأ.

(٦) في كتاب الهمز ١٢ قال أبو زيد: «دارأت الرجل مداراة: إذا اتقيته». ونقل ابن منظور - اللسان درى: والمداراة في حسن الخلق والمعاشرة يكون مهموزاً وغير مهموز، فمن همزه كان معناه: الانتقاء لشربه، ومن لم يهمز جعله من: دَرَيْتُ الظبي: إذا احتلت له وختلته حتى =

* وأزداً فلان فلاناً: أعانه. والرَّدء: العَوْن. وأرداه: أهلكه^(١).

- ١٠ -

وَكُنْ لَجْأً لِلنَّاسِ كَالْمَاءِ لِلْجَا وَلَا تَأْلُفَنَّ ذَا الْبَأُو، وَالْبَوُّ بَعْدَا
* اللجأ مهموز: الملجأ، والالتجاء أيضاً^(٢). واللجأ بلا همز: جمع لجاة، وهي الضفدعة^(٣).

* والباءو: مصدر بآى يباى ويثو: إذ تكبر^(٤). والباءو هنا: الأحمق^(٥).

- ١١ -

وبالحق فاحلاً، يَحْلُ ذَكَرُكَ وَارْقَنَّ بذى حَلًا بَادٍ لِيَحْلَى فَتُحَمِّدَا
* حَلَاهُ بالسَّوْطِ حَلْتًا: جَلَدَهُ، [و]^(٦) بالسيف: ضَرَبَهُ^(٧). وَالْحَلَا
بِالْهَمْزِ أَيْضاً وَيَفْتَحُ اللّامُ: مصدر حَلَىء فم المحموم: إذا بُشُر^(٨) ،

= أصيده. وداريته من دريت: أي خلت. وفي القاموس - درأ: ودارأته: داريته ودافعته ولايته، ضد. وينظر التهذيب ١٥٧/١٤.

(١) إصلاح المنطق: ١٧٥، والتهذيب: ١٦٧/١٤، والمخصص: ٤/١٤، واللسان والقاموس - ردأ، وردى.

(٢) التهذيب ١٩٣/١١، واللسان والقاموس - لجأ.

(٣) في التهذيب ١٩٣/١١ عن ابن الأنباري: اللجا مقصور غير مهموز جمع لجاة، وهي الضفدعة ويقال لذكرها لجأ. وفي اللسان - لجأ: اللجا: الضفدع، والأنثى لجاة، والجمع لجوات. وأورده المجد في باب الهمزة، قال: اللجا الضفدع، وهي بهاء، وأغفله في المعتل، أما الزبيدي فذكره في الموضوعين - التاج لجأ ولجا، وذكر أن ابن سيده أورده في المعتل.

(٤) التهذيب ٦٠٠/١٥، واللسان والقاموس - باى.

(٥) اللسان - بَوُّ.

(٦) تكملة يقتضيهما السياق.

(٧) قابل المؤلف في الشطر الأول بين حَلَا، وحَلَا الشيء، ولم يشرح الثانية لوضوحها.

(٨) اللسان والقاموس - حَلَا. قال الأزهري - التهذيب ٢٣٨/٥: وبعضهم لا يهمز فيقول: حَلَيْتَ شفته حَلَى مقصور.

وأكثر ما يحدث ذلك [بعد الحمى]^(١) . ويقال: حَلِيَّ يَحْلَى: إذا حَسُنَ في أعين الناظرين.

- ١٢ -

وما شَانَ لَا تَقْرَأْ، وَلَا تَقْرُ سُبْلَهُ فَتَصْدَأْ، أَوْ تَصْدَى وَتَعْدِمَ مَوْرِدًا «ما»: بمعنى الذي، وشان: بمعنى عاب.

* وَلَا تَقْرَأْ: لَا تَضْمَ وَلَا تَجْمَع، يقال: مَا قَرَأْتَ النَّاقَةَ جَنِينًا قَطْ: أَي مَا ضَمَّتْ رَحْمُهَا عَلَيْهِ^(٢). وَلَا تَقْرُ سُبْلَهُ: أَي لَا تَتَّبِعْهَا. يقال: قَرَا فَلَانُ الْأَرْضَ يَقْرُوهَا: إِذَا تَتَّبِعْهَا^(٣).

* وَتَصْدَأْ: يَدْنَسُ عَرْضُكَ، يقال: صَدِىءُ الرَّجُلُ، فَهُوَ صَدِىءٌ، أَي دَنَسَ الْعَرْضَ، وَأَكْثَرَ اسْتِعْمَالَهُ فِي وَسْخِ الْحَدِيدِ^(٤). وَتَصْدَى: تَعْطَشُ.

- ١٣ -

وَأَبْرَىءٌ - مَا أَبْرَيْتَ - ذَا الْجَهْدِ مَنْ وَجَى وَمَا تَحْمِيءٌ أَحْذَرُ حَمِيَّةٍ عَنْ ذَوِي الصَّدَى * أَبْرَاتِهِ: أَزَلَّتْ أَلَمُهُ. وَأَبْرَيْتَ الْبَعِيرَ: جَعَلْتَ فِي أَنْفِهِ حَلْقَةً يُقَادُ بِهَا تُسَمَّى الْبُرَّةُ^(٥).

(١) فِي الْأَصْلِ (عِنْدَ النُّفُوزِ). وَمَا أَثْبَتَهُ هُوَ مَا وَرَدَ فِي الْمَصَادِرِ اللَّغَوِيَّةِ.

(٢) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ: ١٧١، وَالتَّهْذِيبُ: ٢٧١/٩، وَالْمَخْصَصُ: ٢/١٤، وَاللِّسَانُ - قَرَأَ.

(٣) اللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ - قَرَأَ.

(٤) التَّهْذِيبُ: ٢١٩/١٢، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ - صَدَأَ.

(٥) الْمَخْصَصُ: ٤/١٤، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ - بَرَى.

• وما تُحْمَىء: أي الذي تنزع عنه الحَمَاءُ من الموارد لا تُحْمِهُ^(١)،
أي: لا تمنعه من ذوي العطش.

— ١٤ —

وإنْ حَلَّوْا فَاسْمَحْ بِشَرْبِ وَحَلِّهِ بِشَرْبٍ وَلَا تُحْمَىء وَلَا تُحْمِ مَوْرِدًا
• حَلَّاتِ الْإِبِلِ وَغَيْرَهَا عَنِ الْوَرْدِ: طردتها^(٢). وحَلَّيْتُ الشَّيْءَ: جعلته
حلواً.

• وَأَحْمَأُ فَلَانِ الْبَثْرِ: ألقى فيها الحَمَاءَ^(٣). وَأَحْمَى الشَّيْءَ: جعله
جَمَىً.

— ١٥ —

وَمَنْ خَالَفَ الْحَقَّ اجْفَأْنُهُ فَقَدْ جَفَأَ وَنَاوَيْتُهُ، وَالْأَبْرَارَ نَاوٍ لِيَتَسَعَّدَا
• جَفَأْتُهُ: صرعته^(٤). وجفا: معلوم.
• وَنَاوَأَ فَلَانٌ فَلَانًا: عاداه؛ لِأَنَّ الْعَدُوَّ يَنْوَأُ إِلَيْكَ، وَتَنْوَأُ إِلَيْهِ^(٥).
ونَاوَاهُ: قصد قصده، وَاتَّبَعَ مَا نَوَاهُ^(٦).

(١) الْحَمَاءُ كَالْحَمَا: الطين الأسود المتين. يقال: أَحْمَأْتُ الْبَثْرَ: أَلْقَيْتُ فِيهَا الْحَمَاءَ، وَحَمَأْتُهَا:

نَزَعْتُ وَأَزَلْتُ مِنْهَا الْحَمَاءَ. ينظر اللسان والقاموس — حأ.

(٢) التهذيب: ١٣٧/٥، واللسان والقاموس — حلا.

(٣) ينظر البيت السابق.

(٤) اللسان والقاموس — جفا.

(٥) فِي اللِّسَانِ نَوَاءٌ: وَنَاوَأْتُ الرَّجُلَ مَنَاوَةً وَنَوَاءً: فَاخَرْتُهُ وَعَادَيْتُهُ. يقال: إِذَا نَاوَأْتُ الرَّجُلَ

فَاصْبِرْ، وَرَبَّمَا لَمْ يَهْمِزْ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ، لِأَنَّ مِنْ نَاءٍ إِلَيْكَ وَنَوْتُ إِلَيْهِ، أَيْ نَهَضَ إِلَيْكَ وَنَهَضَتْ
إِلَيْهِ. وينظر القاموس ناء.

(٦) التهذيب ٥٥٦/١٥، واللسان نوى.

وذا البغي فاكفأ، واكفه شرُّ بغيه والأرض به اجلأ، يجلُ عن قلبك الصَّدا
* كفَّاه عن الشيء : صرْفه^(١).

* وجَلَأَ به الأرضَ جَلَأًا : صرعه^(٢).

وذا السَّفه فامتأ، وامتَ حبلَ بُعاده فَكَمَ بِدَنَاءَةٍ دَنَاوَتَه عدا
* مَتَّاه : ضربه بعضا^(٣). ومتا الشيءَ مَتَوًّا : مدَّه^(٤).

* والدَّنَاءَة : الخسَّة وعدم الخير. والدَّنَاوَة : القرب^(٥). وعدا هنا
بمعنى صرف.

وَصُنَّ بِالْمَلَاءَةِ الْمَلَاوَةِ، والمُلا عَة اكسُ فَتَى ما عن مُلاوَتِه عدا
* المَلَاءَة : الغنى. والملاوة بالفتح والضم والكسر : المدة من الدَّهر.
والمَلَاءَة : الرَّيْطَة^(٦).

-
- (١) التهذيب ٣٨٧/١٠، واللسان والقاموس — كفاً.
(٢) التهذيب: ١٨٩/١١، واللسان والقاموس — جلا. ولم يشرح المؤلف كفاه يكفيه، ولا جلا يحلوا لوضوحها.
(٣) اللسان والقاموس — متأ.
(٤) ورد اللفظ في اللسان والقاموس في متأ ومتا، إشارة إلى وجود لغتين فيه. قال ابن منظور في باب الهمزة: ومتأ الحبل يمتؤه مَتَوًّا: مدَّه، لغة في مَتَوْتِه.
(٥) التهذيب ١٨٧/١٤، واللسان والقاموس — دنا، ودنا.
(٦) قابل المؤلف هنا بين: المَلَاءَة بالفتح : الغنى، وبالضم الرَّيْطَة، وبين الملاوة التي تضبط مِمْها بالأوجه الثلاثة. ينظر التهذيب ٤٠٣/١٥، واللسان والقاموس ملا وملا. والدرر المبثَّة للفيروزآبادي : ١٩١.

ولا تَلَأُ في بُرءٍ، ولا تَلَوُ طالباً ورَأَبَ الشَّأى الزَّم، والشَّوَى اسْتَبَقَ مَرَفَدًا
* لَأَى لَأِيًا: أبطأ^(١). ولَوَى لَيَانًا: مَطَل^(٢).

* والشَّأى: الفساد، مثل الشَّأى وزناً ومعنى^(٣). والشَّوَى هنا: الرديء من المال^(٤).

وإنْ تَوَلَّ في خَيْرٍ وكَفِرَ فَاوْلَيْنِ أَيْدِي، واشْدُدْ أَرْزَ ذي الْوَزَرِ مُسْعِدًا
* آلَى: أقسم. وأولاه معروفًا: ملكه إياه.

* والأزر: الظهر، والقوة، والضعف^(٥). والوزر: مصدر وَزَرَ الشيء: حملة، ولذلك سُمِّي المَلْجَأُ وَزْرًا، لأنَّه يحمل اللاجئ إليه، وسُمِّي الوزير وزيراً لأنَّه يحمل عن الملك كثيراً من الأمور^(٦).

وَمُلْتَشِيًا جَنْبَ، وَمَنْ عَزَمَهُ التَّوَى وَالْإِنْفَافَ بَادِرَ، إِنَّ أَنْفَافَ ذُووِ اجْتِدَادَا

(١) اللسان والقاموس - لاي.

(٢) يقال: لواه ذينه ويدينه، لِيَا، وَلِيَا، وَلِيَانًا، وَلِيَانًا: مطله. ينظر التهذيب: ٤٤/١٥، واللسان والقاموس - لوى.

(٣) التهذيب: ٤٤٦/١١، واللسان والقاموس - شأى.

(٤) اللسان والقاموس - شوى.

(٥) التهذيب ٢٤٧/١٣، والأضداد لأبي الطيب ٣١، واللسان والقاموس - أزر.

(٦) المشهور في (الوزر) بمعنى الحمل كسر الواو. وفي التهذيب ٢٤٧/١٣: أوزرت الرجل، من الوزر: جعلت له وزراً يأوي إليه. ونقل ابن منظور: وزرت الشيء أزره وَزْرًا: حملته. وينظر القاموس - وزر.

* [التأى الرجل: أفلس] ^(١) والتأى أيضاً: أبطأ. والتوى العزم: تردّد ولم يثبت.

* والإِنَاف مصدر أَنَافَه فَنَيف، أي: أطعمه فأكل، أو سقاه فَشَرِبَ ^(٢).
وَأَنَافَ إِنَافَةً: أشرف ^(٣).

— ٢٢ —

وَذَا جِرْمٍ اِرْعَ الْفَالَّ، وَالْفَالَّ لَا تُطْعَ وفي ذَابٍ مَا ذَابَ اقْتَصِدْ مُتَزَهِّداً
* الْفَالَّ: معلوم، يقال: تفاعل فلان بكذا: إذا سمع ما يوافق مراده،
كمبتغي حاجة يسمع: يا يسار، فيقع غنده بذلك استبشار بيسر
ما يبتغيه ^(٤). والفال بلا همز: الذي يَتَفَيَّلُ رأيه، أي يخطيء، ويقال
له أيضاً: فَيَّلَ ^(٥).

* وَالذَّابُّ: مصدر ذَابَ الشَّيْءُ: جمعه ^(٦). وذاب لي حقُّ على فلان:
أي بقي وثبت ^(٧).

— ٢٣ —

وَكُنْ مُؤَكَّلًا لَا مُوَكَّلًا، وَلِأَكَّةٍ فَذَا وَكَّةٍ كُنْ صَابِرًا مُتَجَلِّدًا

-
- (١) التكملة من اللسان والقاموس — لآى، وهي ضرورة لقوله: (والتأى أيضاً: ...).
(٢) يقال: نَيفَ يَنَافُ: إذا أكل، ويصلح في الشرب. التهذيب ٤٧٨/١٥، واللسان والقاموس —
ناف.
(٣) التهذيب ٤٧٧/١٥، واللسان والقاموس — نوف.
(٤) التهذيب: ٣٧٧/١٥.
(٥) يقال: رجلٌ فَيَّلَ الرَّأْيَ، وفَالَهُ، وفَيَّلَهُ، وفَائِلُهُ: إذا كان ضعيفاً، والجمع
أَفِيَالٌ، التهذيب: ٣٧٦/١٥، واللسان — فال.
(٦) اللسان والقاموس — ذاب.
(٧) اللسان والقاموس — ذاب.

* **المُؤْكَل**: المطعم. والمُؤْكِل: اسم فاعل من قولهم: أَوْكَلْتُ عليه العمل، أي خَلَيْتَهُ كُلَّهُ عليه. والمُؤْكَل أيضاً: المتوكَّل.

* **والأَكَّة**: الشدَّة من شدائد الذَّهر^(١). والوَكَّة: المرَّة، من وَكَّه، أي دَفَعَه^(٢).

— ٢٤ —

وذا ظَمًا إِصَامٌ مُصِيماً ذوي الخنا وأَجِيزٌ حَسوداً إِنْ أَجَزْتَ مَنِ اجْتَدَى
* **صِيَم** من الشراب: روي^(٣). وصام: سكت، وأصامَ فلانٌ فلاناً: أسكته.

* **وَجِيزَ** فلانٌ: غَصَّ^(٤)، وأجازَه غيره: غَصَّه. وأجازَه بلا همز: أعطاه جائزة، وهي الصلة.

— ٢٥ —

وَمُسْتَاهِلًا رَفَةً، وَمُسْتَوْهَلًا أَعِثْ. وإِنْ تَسَأَلَهُ لَا تَوَلَّهُ تَوَجُّداً
* **استأهل**: اتَّخَذَ إِهَالَةً، وهي كَلَّ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ من شحم وسمن ونحوهما^(٥). وَالْمُسْتَوْهَلُ: النشيط الفَزَعُ^(٦).

(١) التهذيب: ٤١٤/١٠، واللسان والقاموس — أكَ.

(٢) التهذيب: ٤١٧/١٠، واللسان والقاموس — وَكَّ.

(٣) اللسان والقاموس — صَامَ.

(٤) أي: غَصَّ بالماء، بمعنى: وقف الماء في حلقه، ولم يسغه. ينظر التهذيب ١٤٨/١١، واللسان والقاموس — جَازَ.

(٥) التهذيب ٤١٧/٦، واللسان والقاموس — أَهَلَ.

(٦) التهذيب: ٤٢٠/٦، واللسان والقاموس — وَهَلَ.

• والتَّالَهُ: [التَّنْسُكُ والتَّعَبُّدُ. والتَّوَلَّه: ذهَابُ العقل لفقد الإلف^(١)].

— ٢٦ —

ولا تَأْتَكِلْ، وَاَضْمَنْ لِمُتَكِلٍ غَنَى ولا تَنْسَ إِصْرًا، وَاخْفَظِ الْوِضْرَ مَعْتَدًا

• الائتْكال: الاغْتِيَاب، وهو «افتعال» من الأكل^(٢). والائْتْكال: التَّوَكَّل^(٣).

• والإِصْر: العهد. والوِضْر: كتاب المِلْك^(٤).

— ٢٧ —

وَأَرَّخَهُ، والتَّوْرِيخُ فِي الْخَبْرِ اجْتَنِبَ وَدُخِ^(٥) أَجْمًا لِلْحَقِّ إِنْ وَاجِبًا غَدَا

• يقال أَرَّختُ الشَّيْءَ: إِذَا احْتَرَزَ فِي بَقَاءِ الْعِلْمِ بِوَقْتِهِ^(٦). وَوَرَّخَ الْعَجِينُ: أَكْثَرَ مَاءَهُ^(٧).

(١) ما بين قوسين تكملة يقتضيها النص، يبدو أنها سقطت من الأصل، وفي اللسان والقاموس — أله: التَّالَهُ: التَّنْسُكُ والتَّعَبُّدُ. يقال: إِلَهٌ يَأْلَهُ: تَحْيِيرٌ، وأصله وَلَه. وفي «وله»: الوله: الحزن وذهاب العقل، والتحير من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف... ويقال منه: تَوَلَّه، وَوَلَّه، وَوَلَّه، وأَتَّلَه.

(٢) التهذيب: ٣٦٦/١٠، واللسان والقاموس — أكل.

(٣) التهذيب: ٣٧١/١٠، واللسان والقاموس — وكل.

(٤) ينظر التهذيب ٢٣١/١٢، ٢٣٢، واللسان والقاموس — أصر، ووصر. قالوا: الوِضْرُ لُقَّةٌ فِي الْإِصْرِ. قال الأزهري: والأصل إِصْرٌ، سُمِّيَ إِصْرًا لِأَنَّهُ إِصْرُ الْعَهْدِ...

(٥) فِي الْأَصْلِ (وَدُخِ) وَلَا يَصِحُّ الْمَعْنَى لِأَنَّ دَاجَ مَعْنَاهُ خَلْمٌ، أَمَّا دَاخُهُ يَدُوخُهُ فَبِمَعْنَى: أَذْلَهُ.

(٦) يقال: أَرَّخَ الْكِتَابَ، وَأَرَّخَهُ، وَأَرَّخَهُ وَقَتَهُ، وَتَبَدَّلَ الْهَمْزَةُ وَأَوَّأَ، فَيُقَالُ: وَرَّخَهُ. ينظر اللسان، وتاج العروس — أرخ.

(٧) يقال: وَرَّخَ الْعَجِينُ وَتَوَرَّخَ، وَأَوْرَخْتَهُ: إِذَا أَكْثَرْتَ مَاءَهُ. التهذيب: ٥٤٠/٧، واللسان والقاموس والتاج — ورخ.

* وَأَجَمَ الشَّيْءَ: كَرِهَهُ وَمَلَّه^(١). وَوَجَمَ: إِذَا سَكَتَ مِنْ غَيْظٍ وَحُزْنٍ^(٢).

— ٢٨ —

وَلَا تَتَأَسَّفْ إِنْ عَرَاكَ تَوَسَّفٌ فَكَمْ ذِي فُؤَادٍ بِالفُؤَادِ لَهُ ارْتَدَا
* التَّأَسَّفُ: التَّحَسُّرُ. وَالتَّوَسَّفُ: تَقَشُّرُ الْجِلْدِ^(٣).

* والفُؤَادُ: مَرَضُ الْإِنْسَانِ مِنْ فَائِقَةٍ، وَهُوَ عَظْمُ الْعُنُقِ الْمُتَّصِلُ
بِالرَّأْسِ^(٤). وَفُؤَادٌ بَضْمُ الْفَاءِ وَفَتْحُهَا. الْإِفَاقَةُ، وَالرَّاحَةُ،
[و]^(٥) مَكَثَ ذَاتُ اللَّبَنِ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ أَوْ الرُّضْعَتَيْنِ^(٦).

— ٢٩ —

وَكَمْ ذِي ضَنْىٍ، لِلْحَطْءِ وَالْحَطْوَلِمْ يَجِذُ سَبِيلًا، فَاضْخَى مُؤَجَّدًا بَعْدَ مُوَجَّدًا
* الْحَطْءُ هُنَا: مَصْدَرُ حَطَّاتِ الْقَدْرِ يَزِيدُهَا: رَمَتْ بِهِ^(٧). وَالْحَطْوُ:
مَصْدَرُ حَطَّوْتُ الشَّيْءِ: إِذَا حَرَكْتَهُ مُزْعَزَعًا، حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٨).

(١) التهذيب ٢٢٧/١١، واللسان والقاموس - أجم.

(٢) التهذيب ٢٢٦/١١، واللسان والقاموس - وجم.

(٣) التهذيب ٩٣/١٣، واللسان والقاموس - وسف.

(٤) اللسان والقاموس - فأق.

(٥) تكملة يتطلبها النص.

(٦) ينظر التهذيب: ٣٣٥/٩، والمفردات: ٥٨٣، واللسان والقاموس، فوق.

(٧) اللسان - حطأ.

(٨) تهذيب اللغة: ١٨١/٥، واللسان - حطو. قال الأزهرى: رواه ابن الأعرابي غير مهموز، ومهمزه غيره.

* والمُؤَجَّد بالهمز، من قولهم: آجده الله: أي قواه^(١). والمُؤَجَّد: المُنْعَى، يقال: «الحمد لله الذي آجَدني بعد ضَعْفٍ، وأوجدني بعد فقر»^(٢).

— ٣٠ —

فَكُنْ ذا أناةٍ، والْوَنَاءَةُ احتَضَرُ لذي أصاةٍ إذا أهدى وصاءً وأرشدًا
* الأناة: التمهّل، والفعل منه: تَأَنَّى يتَأَنَّى تَأَنياً^(٣). والْوَنَاءَةُ هنا: واحدة الوَنَى، وهو اللؤلؤ، ذكر ذلك الأزهري^(٤).
* والأصاة: العقل^(٥). والوصاة: الوصية^(٦).

— ٣١ —

ولا تَنْسَأَنَّ دِيناً، وَمَنْ جَارَ فَانْسَهُ ولا تَجْبَانُ عَمَّنْ جَبَى لكَ مُسْعِدا
* نَسَأَتِ الدَّيْنَ نَسْأً: أَخْرَتْهُ. وَنَسَيْتِ الرَّجُلَ أَنْسِيَهُ: ضَرَبْتُ نَسَاهُ: وهو عرق في الفخذ^(٧).
* وَجَبَّتْ عَنِ الشَّيْءِ: جَبُنْتُ، وَمِنْهُ سَمِيَ الْجَبَانُ جُبْياً^(٨). وَجَبَّتِ الخِرَاجَ وَغَيْرَهُ: جَمَعَتْهُ.

-
- (١) ينظر اللسان والقاموس — أجد.
(٢) نقل ابن منظور في اللسان — وجد: «الحمد لله الذي أوجدني بعد فقر، أي: أغناي. وأجدني بعد ضعف، أي: قَوَانِي».
(٣) التهذيب: ٥٥٣/١٥، واللسان والقاموس — ون.
(٤) قال أبو العباس: الْوَنَى واحدة ونية، وهي اللؤلؤة. وقال الأزهري: واحدة الون وناء لا ونية، والونية: الدرّة. قال أبو عمرو: هي الونية والوناء للدرّة. قال ابن الأعرابي: سميت وناة لقبها. وقال غيره: جارية وناة: كأنها الدرّة. ينظر التهذيب: ٥٥٥/١٥، واللسان — ون.
(٥) اللسان — أصى.
(٦) اللسان والقاموس — وصى.
(٧) التهذيب: ٨٢/١٣، واللسان والقاموس نسى.
(٨) التهذيب: ٢١٦/١١، واللسان والقاموس — جباً.

ولا تَجَنَّانَ يوماً على مُبْسِلِ جَنَى وإن جاعَ فَارْتَأَ كَبْدَهُ وارتُ في هدى

• جنأ عليه: أكَبَّ عليه ليقيه بنفسه شيئاً، وكلَّ مُكَبَّ جانيء، وجَنَى: أتى بجناية^(١). والمُبْسِل: المُرْتَهَن، وأيضاً: المحبوس.

• ورتأ كبده رَتَأاً: أكل شيئاً، وما رَتَأَ كبده: لم يأكل شيئاً^(٢). ويقال: رتا يرتو، مثل خطأ يخطو وزناً ومعنى^(٣).

وَعَنَ مُلْثِمِ بَنٍ^(٤)، والمُلْمِمْ فأوصيه ورابي خليلاً للمرابين مَرَفَدًا

• يقال: ألام الرجل فهو مُلْثِم: إذا وُلد من ظهره لثيمٌ، أو فعل ما يُعَدُّ به لثيماً^(٥). [والمُلْمِمْ: مَنْ أتى ذنباً يُلام عليه] والمُلْمِمْ أيضاً: بمعنى اللائم^(٦).

• ويقال: رابات الشيء: أي حَذَرْتُهُ^(٧). والمُرَابِي بلا همز: المعامل بالربا.

(١) في إصلاح المنطق: ١٧١، والمخصص: ٣/١٤، ورد (جنى الثمرة) في مقابل (جنأ). ينظر التهذيب: ١٩٥/١١، ١٩٦، واللسان والقاموس جنأ وجنى.

(٢) التهذيب: ٣١٦/١٤، واللسان والقاموس - رتأ.

(٣) التهذيب ٣١٦/١٤، واللسان والقاموس - رتا.

(٤) فعل أمر: من بان يبين: فارق وابتعد.

(٥) التهذيب: ٣٩٩/١٥، واللسان والقاموس - لأم.

(٦) ما بين معقوفين تكملة يتطلبها قوله: (والملمم أيضاً)، يقال: ألام الرجل: أتى ما يلام عليه، ولأم. ينظر التهذيب: ٣٩٩/١٥، واللسان والقاموس - لام.

(٧) اللسان والقاموس - ربا.

وَأَرْثَمَ عَلَى الدِّينِ الْمُرِيْمَكَ بِدَعَا وَمُسْتَلِيْمًا لَا مُسْتَلِيْمًا رُمِ الْعِدَا
 * أَرَأَمَ فُلَانٌ فُلَانًا عَلَى الشَّيْءِ: أَكْرَمَهُ^(١). وَأَرَامَهُ الشَّيْءُ: جَعَلَهُ
 يَرُومَهُ^(٢).

* وَاسْتَلَامَ: لَبَسَ اللَّأَمَةَ، وَهِيَ دَرَعُ الْحَدِيدِ، وَيُعْبَرُ بِهِ أَيْضًا عَنْ
 السِّلَاحِ كُلِّهِ، ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ^(٣). وَالْمُسْتَلِيمُ: الْفَاعِلُ مَا يُلَامُ
 عَلَيْهِ^(٤).

وَمَنْ يُحْصِيءُ الظَّمَانَ لَمْ يُحْصِ أَجْرَهُ وَلَا تَتَبَّرَأْ إِنْ تَبَّرَأَكَ مَنْ جَدَا
 * أَحْصَاهُ مِنَ الشَّرَابِ فَحْصِيءٌ: أَيُّ أَرَوَاهُ فَرُوي^(٥).
 * وَتَبَّرَأَ مِنَ الشَّيْءِ: مَعْلُومٌ. وَتَبَّرَى الشَّيْءَ، وَتَبَّرَى لَهُ أَكْثَرُ: أَيُّ تَعَرَّضَ
 لَهُ^(٦). وَجَدَا يَجْدُو: سَأَلَ، وَأَيْضًا أَعْطَى^(٧).

وَلَا تَنَاشِ الْمَطْلُوبَ إِنْ نَاشَ طَالِبٌ وَلَا تَنْتَشِ وَأَنْتَشِ إِذَا كُنْتَ مُزْهِدًا

-
- (١) التهذيب: ٢٨٢/١٥، واللسان والقاموس - رام.
 (٢) رام الشيء يرومه: طلبه.
 (٣) في التهذيب ٣٩٩/١٥: استلام الرجل: إذا لبس ما عنده من عدة ودرع ومغفر وسيف ونبل.
 وينظر الصحاح واللسان - لام.
 (٤) التهذيب: ٤٠١/١٥، واللسان والقاموس - لام.
 (٥) التهذيب: ١٦٧/٥، واللسان - حصاً. ويقال: حصاً، وحصيء.
 (٦) في التهذيب ٢٦٨/١٥، واللسان يرى: تبرت لفلان: إذا تعرضت له، وتبريتهم مثله. وفي
 القاموس يرى: وتبريت لمعروفه: تعرضت. واستدرك عليه الزبيدي في التاج: تبريتهم.
 (٧) الأضداد لابن الأنباري: ٢٠١، والأضداد لأبي الطيب: ١٧٢.

• نَأَشْتُ الشيءَ فَاَنْتَأَشَ: أي أَخْرَجْتُهُ فِتَاخَر. وَنُشْتُهُ نَوْشاً، وَانْتَشْتُهُ انْتِيَاشاً: أي تَنَاوَلْتُهُ^(١).

— ٣٧ —

وَلَا تَنْدَأَنَّ مَنْ قَدْ نَدَاكَ مُيَمِّمًا وَبِالْهَذِّ هَذَّ مَنْ هَذَا، بَاطِشًا بَدَا
• نَدَأْتُ الشيءَ: كَرِهْتُهُ^(٢). وَنَدَا فُلَانُ الْقَوْمَ: أَتَى نَادِيَهُمْ لِحَاجَةٍ^(٣).
• وَهَذَأْتُ الشيءَ: قَطَعْتُهُ. وَهَذَا يَهْذِي وَيَهْذُو: مَعْلُومٌ^(٤).

— ٣٨ —

وَمَنْ هَرَأَ اَزْجُرَهُ، وَإِنْ بَاتَ فَاهَرُهُ وَحَفَأَ الَّذِي يَخْفِي عِدَاوَتَهُ اقْصِدا
• هَرَأَ [فِي] ٥: الْكَلَامُ: أَكْثَرَ مِنْهُ فِي خَطَأٍ، وَذَلِكَ الْكَلَامُ هُرَاءٌ. وَهَرَوْتُهُ: ضَرَبْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ.
• وَالْحَفَأُ: مَصْدَرُ حَفَأَتْ فَلَانًا: أَيِ اقْتَلَعْتُهُ وَضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ^(٦). وَخَفَيْتُ الشيءَ: أَظْهَرْتُهُ، وَأَيْضًا سَتَرْتُهُ^(٧).

-
- (١) ينظر التهذيب: ٤١٧/١١، واللسان والقاموس — نأش، ونأش.
(٢) في الهمز: ٧، والإصلاح: ١٧٥، والمخصص: ٤/١٤، نَدَأْتُ الحَبْزَ أَوِ الْقُرْصَ فِي النَّارِ: إِذَا مَلَلْتُهُ: أَيِ أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ. وَزَادَ فِي اللَّسَانِ: نَدَأْتُ الشيءَ كَرِهْتُهُ. قَالَ الْمَجْدُ فِي الْقَامُوسِ: نَدَأَ: نَدَاهُ كَمَنْعِهِ: كَرِهَهُ، أَوِ الصَّوَابَ فِيهِ بَذَاهُ. وَيَنْظُرُ التَّهْذِيبُ: ١٨٩/١٤.
(٣) الإِصْلَاحُ: ١٧٥، وَالْمَخْصَصُ: ٤/١٤، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ — نَدَا.
(٤) الهمز: ٢٦، والإِصْلَاحُ: ١٧٦، وَالتَّهْذِيبُ ٣٩٨/٦، ٣٩٩، وَالْمَخْصَصُ: ٥/١٤، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ — هَذَا، وَهَذَا: تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَعْقُولٍ، مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ.
(٥) تَكْمَلَةٌ مِنَ الْمَعَاجِمِ. وَفِي التَّهْذِيبِ ٤٠٢/٦: أَهْرَأَ الْكَلَامُ: كَثُرَ.
(٦) الهمز: ١٩، وَالتَّهْذِيبُ: ٦٠١/٧، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ — حَفَأَ.
(٧) ذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي الْأَضْدَادِ — ٩٥: أَخْفَيْتُ بِالْمَعْنِينِ، وَذَكَرَ أَبُو الطَّيِّبِ — الْأَضْدَادُ ٢٣٧ خَفَيْتُ وَأَخْفَيْتُ بِالْمَعْنِينِ أَيْضًا. وَيَنْظُرُ التَّهْذِيبُ ٢٩٥/٧، وَاللِّسَانُ — خَفَى.

ومجدٌ أَثِيلٌ لا وَثِيلٌ اغْتَصِمَ بِهِ فَتَأْرِيفُ ذِي التَّوْرِيفِ بِالمجدِ شَيْدًا

* الأثيل: الأصيل. والأثلة: الأصل^(١). والوثيل: جبل الليف^(٢).

* والتأريف: تحديد الأرض، والأرفة والأرثة: الحد^(٣). والتوريف

والإيراف والوريف والورف: مصادر ورَف الظل^(٤).

والإِزْرَارَعُ، وَالْوِزْرَ أَخْشَ إِنْ كُنْتَ مُرْتِيًّا وَمَمَّنْ أَرَاكَ الْحَقُّ فَاقْبَلْهُ وَانْهَذَا^(٥)

* الإزر: الأصل. والوزير هنا: الإثم، وهو في الأصل: الحمل^(٦).

* والمرئي: اسم فاعل من أرأيت الراية: هيأتها^(٧). وأما أرأيت

بلا همز فبمعنى: جعلته يرى، وأصله أيضاً أرأى، ولكن العرب

يجمعون على تركه إلا قليلاً منهم^(٨).

(١) التهذيب: ١٣١/١٥، واللسان والقاموس — أثل.

(٢) التهذيب: ١٢٦/١٥، واللسان والقاموس — وثل.

(٣) ينظر التهذيب: ١١٨/١٥، ٢٤٦، واللسان والقاموس — أرث وأرف. وكتاب الإبدال

لأبي الطيب: ١٨٦/١.

(٤) يقال: ورَف الظل يَرِف ورَفًا وورَفًا، وورِفًا، ووروفًا، وأورف، وورَف: امتدَّ واتسع ينظر

التهذيب: ٢٣٩/١٥، واللسان والقاموس — ورف.

(٥) نهَّد: نهض، وصمد في قتال العدو.

(٦) ينظر التهذيب: ٢٤٧/١٣، واللسان والقاموس — أزر ووزر، والبيت ٢٠.

(٧) قال أبو منصور — التهذيب ٣٢٣/١٥: يقال: رأيت رأيت: أي ركزتها. وبعضهم يقول:

أرأيتها، وهما لغتان. وينظر اللسان والقاموس — رأى.

(٨) ينظر تفصيل هذه المسألة في كتاب الألفات لابن خالويه ٣٤ — ٣٧، واللسان — رأى.

وإن تَرَأْسَ الأَقْوَامِ يوماً فلا تَرِسْ ولا تَمَانَنْ مَنْ مَانَ، واحداً إن حَدا
 * رأس فلان القوم: تقدّم عليهم، وفاقهم شرفاً. ورأس يريس:
 تبختر^(١).

* ومأن فلان فلاناً: قام بمؤنته^(٢). وحدا الشيء: صَرَفَهُ. وحدا الشيء
 الشيء: تَبِعَهُ^(٣).

وذَافَ كُفُورِ ذَافٍ فِي مُدْفَنَاتِهِ فَهَوْنٌ، كَرَمِي المُدْفَنَاتِ تَصِيداً
 * ذَافُهُ: أَمَاتُهُ بِسُرْعَةٍ. وَالدُّوْفُ وَالدُّعَافُ: السَّمُّ الْقَاتِلُ الْوَحْيِيُّ^(٤).
 وذاف الرجل يذوف: إذا مشى مقارباً للخطو متفحجاً.

* وَالمُدْفَنَاتُ جَمْعُ مَدْفَنَةٍ، وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي يُدْفِيءُ بَعْضُهُ بَعْضاً
 لِكَثَرَتِهَا. وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً مَدْفِيَّةٌ بِالتَّشْدِيدِ. وَالمَدْفَنَاتُ بِالْهَمْزِ جَمْعُ
 مَدْفِيَةٍ، وَهِيَ الظَّبَاءُ الَّتِي أَدَفَتْ، أَيْ عَظُمَتْ قُرُونُهَا. ذَكَرَ ذَلِكَ
 الْأَزْهَرِيُّ، وَالمَشْهُورُ فِي ذَلِكَ: دَفِيءٌ دَفْأً فَهُوَ أَدْفَى، وَالْأَثْنَى دَفْوَاءُ،
 يُوصَفُ بِهِ الظَّبْيُ وَالْوَعْلُ^(٥).

(١) التهذيب: ٦٣/١٣، واللسان والقاموس - راس.

(٢) في القاموس - مأن: مأن القوم: احتمل مؤنتهم، أي قوتهم، وقد لا يهزم، فالفعل منه مأن.
 أما في اللسان مأن فقال: ومن ترك الهمزة قال: منتهم أمونهم. وفي مأن، قال: مانه يمونه: إذا
 احتمل مؤنته وقام بكفائته. وينظر التهذيب: ٥٠٩/١٥. أما: مأن يمين - التي لم يشرحها
 المؤلف - فبمعنى: كذب.

(٣) ينظر التهذيب: ١٨٩/٥، واللسان والقاموس حداً، وحداً.

(٤) وردت العبارة في الأصل هكذا (والذعواف الم القاتل وحيبياً). وصوّت اعتماداً على المعاجم.

والوحي: السريع. ينظر اللسان ذاف - ذعف - وحي. والتهذيب: ٣٢٠/٢.

(٥) الذي في التهذيب ١٩٥/١٤: الإبل المدفئات: الكثيرة الأوبار، جمع المدفئة. أما الإبل المدفئة =

وَأَمِضْ أَبْرُزْ لِلْكَفَاحِ بَوَامِضٍ لِتَضْنَأَ أَوْ تَضْنَى الْعِدَى، مُتَوَرِّدًا

* الْأَمِضُ: الذي يُبْدِي بلسانه غير ما يريد، وكذا الماضي العزيمة الذي لا يبالي المعاتبه^(١). والوامض: اللامع من كل شيء، والمعني به هنا: سيف.

* ومعنى لِتَضْنَأَ: لتصير ذا مواشٍ كثيرة النسل^(٢). ومعنى تَضْنَى بلا همز: تمرض مرضاً متتابعاً^(٣). والتَوَرَّد: الإقدام.

وَأَبِصْ أَثْبُتْ وَابْصِ الْوَجْهَ وَاجْعَلْنِ أَلَيْفَكَ مَهْدًا لِلْوَلِيفِ مُعَوِّدًا

* الْأَبِصُ: النشيط^(٤). والوابص: اللامع^(٥).

* والأليف: المألوف. والوليف: مصدر وَلَفَ الفرس: إذا عدا متتابعاً^(٦).

= فهي الكثيرة، لأن بعضها يُدْفَى بعضاً بأنفاسها... وكبش أدق: وهو الذي يذهب قرنه قبل ذنبه، ورجل أدق: إذا كان في صلبه احديداب. وأدق الظبي: إذا طال قرناه حتى كادا يبلغان مؤخره... وينظر اللسان والقاموس - دفأ ودق.

(١) في التهذيب: ٩٢/١٢: أمِض الرجلُ يَأْمِضُ، فهو أَمِضٌ. وفي القاموس: أمض كفرح. وفي

اللسان: أمض الرجل، فهو أَمِضٌ. وقال في التاج: كَفَرِحَ.

(٢) التهذيب ٦٧/١٢، واللسان والقاموس - ضناً.

(٣) التهذيب ٦٦/١٢، واللسان والقاموس - ضنى.

(٤) التهذيب: ٢٥٨/١٢، واللسان والقاموس - أبص.

(٥) التهذيب: ٢٥٥/١٢، واللسان والقاموس - وبص.

(٦) اللسان والقاموس - ولف.

وَشِمٌ^(٤) متأكلاً، وداوم توكلًا ونفسك لا تُجبيء ولا تُجَب وارشدا

* تأكل السيف، فهو متأكّل: إذا توهّج من حدّته^(١).

* وأجَبأت الشيء: سَتَرْتُهُ. وأجَبَّيت الزرع: بعته قبل بدو صلاحه^(٢).

وذا الكُفْرِ فافأد، فهو إن فاد مُهَدَّر وإن برأ اخذَر فهو يبري لِيُقَصِّدا

* فاده: أصاب فؤاده برمي أو غيره^(٣). وفاد يفود مثل مات يموت وزناً ومعنى^(٤).

* ويقال: برأ من المرض بالهمز، مفتوح عند الحجازيين، ومكسورها عند غيرهم^(٥)، وبرى السهم والقلم: نحتهما^(٦). والإقصاد: الإماتة في الحال^(٧).

(٢) شِم فعل أمر من شام السيف يشيمه: إذا غمده، وإذا استلّه أيضاً.

(٣) اللسان والقاموس - أكل. واللفظان في هذا البيت: تأكل تأكلًا، وتوكل توكلًا.

(٤) في اللسان - جبأ: الإجماء: بيع قبل أن يبدو صلاحه أو يدرك. وفي جبي ذكر أن حديث

النبي صلى الله عليه وسلم «مَنْ أَجَبَى فَقَدْ أَرَى» أصله الهمز، وهو من أجباته: إذا واريته.

وأورد في القاموس المعنيين في المهموز، وجبي الزرع في المعتل. وينظر التهذيب ٢١٥/١١.

(٥) التهذيب: ١٩٦/١٤، واللسان والقاموس - فاد.

(٦) التهذيب ١٩٧/١٤، واللسان والقاموس - فاد.

(٧) يقال: برأت من المرض أبرأ برءًا بالفتح، فانا بارىء، وأبرأني الله من المرض. وغير أهل

الحجاز يقولون برئت بالكسر، برءًا بالضم: ينظر اللسان - برأ.

(٨) إصلاح المنطق: ١٧١، والتهذيب ٢٦٩/١٥، والمخصص ٢/١٤، واللسان والقاموس - برأ

وبرى.

(٩) يقال: أقصد السهم: أصاب فقتل، وأقصد فلانًا: طعنه ولم يخطيء. والإقصاد: القتل على

كل حال. اللسان والقاموس - قصد.

فَشَأَفْتَهُ أَنْكَأً، وَأَنْكِهَ نَيْلَ حِزْبِهِ وَمَنْ قَرَّ فَاكْسَأً، وَأَكْسُ مَنْ دَمَرُ^(١) الْعُدَى
* الشَّافَةُ: قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الرَّجُلِ^(٢). وَنَكَأَ الْقَرْحَةَ: قَشَرَهَا. وَنَكَى
فَلَانٌ فَلَانًا: هَزَمَهُ، وَنَكَيْ نَكًى: انْهَزَمَ^(٣).

* وَمَنْ قَرَّ فَاكْسَأً، يُقَالُ: كَسَأَ فَلَانُ الْمَنْهَزِمِينَ وَكَسَعَهُمْ: إِذَا طَرَدَهُمْ
وَتَبَعَهُمْ^(٤). وَاكْسُ: مَعْلُومٌ. وَالْعُدَى جَمْعُ عُذْوَةٍ: وَهُوَ جَانِبُ
الْوَادِي.

وَوُدِّيَّ عَلَيْهِ، أَوْ خُذْنَهُ مَوْدِيًّا وَلَوَّثَهُ إِنْ لَوَّى عَلَيْكَ وَنَكَّدَا
* وَذَاتٌ عَلَيْهِ الْأَرْضُ: دَفَنَتْهُ فِيهَا، وَسَوَّيْتُهَا عَلَيْهِ^(٥). وَوَدَّيْتُ^(٦) النَّاقَةَ:
شَدَدْتُ عَلَى أَحْلَافِهَا أَعْوَادًا تَسْمَى التَّوَادِي لَثَلًا يَرْضَعُهَا فَصِيلُهَا،
الْوَاحدة تَوْدِيَّةٌ.

(١) لفظة غير واضحة في المخطوطة. وما أثبت أقربها إلى الأصل. ودمر: دخل بغير إذن.

(٢) اللسان والقاموس — شاف.

(٣) أورد ابن السكيت اللفظين في الإصحاح ١٧٢ فيها يهمز فيكون له معنى، فإذا لم يهمز كان له معنى آخر، ومثله في المخصص: ٣/١٤، وسار على نهجها ابن منظور في اللسان. أما المجد فقد جعل المعتل والمهموز واحداً، وكل منها يقال في الآخر. وعلق الزبيدي في التاج — نكأ: والذي في الفصيح: نكأ القرحة مهموز، ونكى العدو معتل، بل قال المطرز: نكيت العدو بالياء لا غير. وقال غيره: نكأت القرحة بالهمز لا غير، ونسب ابن درستويه ترك الهمز للعامّة... وينظر التهذيب ٣٨٢/١٥.

(٤) التهذيب ٢٩٨/١، واللسان والقاموس كسأ وكسع.

(٥) الهمز: ١٣، واللسان والقاموس — ودأ.

(٦) كلام المؤلف يعني أنّ (ودّيت) بالتشديد، والذي في التهذيب ٢٣٣/١٤، واللسان ودى: ودّيت مخففة.

* وَلَوَّاهُ بِسَوْطٍ: ضربه^(١). وَلَوَّى عَلَيْهِ الأَمْرَ: صَعَبَهُ^(٢).

- ٤٩ -

وَلَا طَفَهُ إِنْ يَأْبُلُ وَلَا تَبْلَنُ وَعَاقِبَ أَيْلًا بِالْوَيْلِ إِنْ اعْتَدَى

* الْأَيْلُ: الْحَسَنُ الْقِيَامُ عَلَى الْإِبِلِ، يُقَالُ: أَيْلٌ وَأَيْلٌ، فَهُوَ أَيْلٌ وَأَيْلٌ^(٣). وَوَبَلَهُ يَبْلُهُ: إِذَا ضَرَبَهُ بِالْوَيْلِ، أَيْ: الْعَصَا^(٤) الْغَلِيظَةَ. وَالْأَيْلُ: عَظِيمُ النَّصَارَى^(٥).

- ٥٠ -

وَمَنْ سَابَ اسْأَذَهُ وَأَوْثَقَهُ لَا يَسِبُ وَسُدَّ وَاحٍوَ بِالْإِنْصَافِ مَجْدًا وَسُودًا

* السَّابُ وَالسَّادُ: الْخَنْقُ. وَسَابَ الشَّيْءُ يَسِيبُ: تَسَيَّبَ^(٦).

- ٥١ -

وَرِفْدًا وَتَنْيِيهَا أَفْذَ آهَلًا وَوَا هَلًا وَتَأَذَّ نَاصِرًا مَنْ تَوَدَّدَا

* أَهْلَ الرَّجُلِ الْمَرْأَةُ: تَزَوَّجَهَا، فَهُوَ أَهْلٌ، وَهِيَ مَاهُولَةٌ. وَوَهَلَ: فَهُوَ وَاهِلٌ: سَهَا^(٧).

* وَتَأَذَّ: تَشَدَّدَ^(٨). وَتَوَدَّدَ: تَحَبَّبَ.

(١) لم يرد في الهمز أو التهذيب أو اللسان أو القاموس أو التاج لوًا بهذا المعنى. وفي اللسان: لوًا: شَوْهَ.

(٢) التهذيب: ٤٤٧/١٥، واللسان - لوى.

(٣) في القاموس: أَيْلٌ كَنْصَرٌ وَفَرَجٌ، أَبَالَةٌ وَأَبَلَا، فَهُوَ أَيْلٌ وَأَيْلٌ: حَذَقٌ فِي مَصْلَحَةِ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ. وَيَنْظُرُ التَّهْذِيبُ ٣٨٧/١٥، وَاللِّسَانُ - أَيْلٌ.

(٤) فِي الْأَصْلِ (الْخَصَى) وَمَا أَثْبَتَ مِنَ التَّهْذِيبِ ٣٨٧/١٥، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ - وَبِلَ.

(٥) التهذيب: ٣٨٨/١٥، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ - وَبِلَ.

(٦) الْمُقَابَلَةُ هُنَا بَيْنَ سَابٍ وَسَابٍ، وَبَيْنَ سَادٍ وَسَادٍ. يَنْظُرُ التَّهْذِيبُ: ٣٦/١٣، ٩٨، ١٠٤، ١٣٠، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ - سَابٍ، وَسَابٍ، وَسَادٍ، وَسَادٍ.

(٧) التهذيب: ٤١٩/٦، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ - وَهَلَ.

(٨) التهذيب: ٢٣٧/١٤، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ - أَدَ.

وَأَدِيًّا أَحَذَرَ وَالْقَ بِالْعَوْنِ وَادِيًّا وَلَا تُثِيءُ، وَالْمَعْتَرُ أَثْوَى وَزَوَّدَا

* الأدي: الخادع، يقال: أدا له يأدو: إذا ختله^(١). والوادي: هنا الْمُعْطِي دِيَّةً^(٢).

* والمُثِي: اسم فاعل من أَثَاتَيْتَ الخرزَ وغيره: إذا أفسدته^(٣). وَأَثْوَى فلاناً: أي اجعله يثوي عندك، أي يقيم. يقال: أَنزَلْنِي فلان فَاثْوَانِي ثَوَاءً حَسَنًا. وَأَثْوَى أيضاً بمعنى ثوى^(٤)، قال الأعشى:

«أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَهُ لِيُزَوَّدَا فَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدًا»^(٥)

وَبَادِرَ إِلَى مُسْتَشِيرٍ وَاسْتَشِيرَ لَهُ وَبِالْحَقِّ مُرٌّ، وَأَثَارٌ، وَثَرٌ مُتَأَيِّدًا^(٦)

* اسْتَأْثَرَ فلان: استغاث ليُعان على طلب الثار. وثار فلان فلاناً، وبفلان: إذا قتل من قتله. وثارُك: الذي قتل [حَمِيمَك]^(٧). واسْتَشَرْتُ الشيءَ مثل أثرته. وثار الشيءُ: انبعث بحدة، والرجلُ: غضب. والنفسُ: جاشت. والشعرُ: انتشر وتفرَّق^(٨).

(١) التهذيب: ٢٢٩/١٤، واللسان والقاموس - أدا.

(٢) اللسان والقاموس - ودى.

(٣) التهذيب: ١٦٤/١٥، واللسان والقاموس - ثاى.

(٤) التهذيب ١٦٧/١٥، واللسان والقاموس - ثوى.

(٥) هذه الرواية هي المشهورة في المعاجم اللغوية، ينظر التهذيب: ١٦٧/١٥، واللسان ثوى، أما في ديوان الأعشى ميمون ٢٦٣ فيروى:

..... لَيْلَةً فَمَضَتْ

(٦) ورد في الأصل (متأثراً)، وهو مخالف للمقافية. ولم يرد في المعاجم (متأند).

(٧) بياض في الأصل أثبت مكانه لفظة (حيمك) من التهذيب ١١٣/١٥، واللسان - ثار.

(٨) ينظر القاموس واللسان - ثار.

وَمُؤَدِّيَا الْقَرْنَ وَاجْعَلْهُ مُؤَدِّيَا وَعَنْ ذِي الْأَدَايَا وَالْوَدَايَا اَعْدُذَا اَعْتِدَا

* أدى الفارس، فهو مؤدٍ: إذا كملت لديه أدوات الحرب^(١). وأودى، فهو مؤدٍ: إذا هلك^(٢).

* والأدَايَا: جمع أدية، وهي الغنم القليلة^(٣). والودَايَا: جمع ودية: وهي النخلة الصغيرة^(٤). واعدُ: أي اصرف.

وَادِيَّ وَادِيكَ اَحْمِ لَا عَنْ مَسَاءَةٍ وَلَا ذِي تَادٍ بِالتَّوَادِي تَفَرِّدَا

* الأدي هنا: اسم فاعل، من أدا الثمرُ أدواً: إذا أينع ونضج^(٥). والوادي: واحد الأودية، وسمي وادياً لقولهم: ودَى الشيء: إذا سال^(٦).

* والتادي: مصدر تآدى القومُ: إذا تابَعوا موتى، وكذا المأل وغيره^(٧). والتوادي: أَعْوَادٌ تُصَرَّبُ بِهَا أَخْلَافُ النَّاقَةِ، الواحدة تَوْدِيَّةٌ^(٨).

(١) التهذيب: ٢٢٩/١٤، ٢٣١، واللسان والقاموس - أدى.

(٢) التهذيب: ٢٣٢/١٤، واللسان والقاموس - ودى.

(٣) في التهذيب: ٢٣٠/١٤، والصحاح واللسان - أدى: وغنم أدية على «فعيلة» أي قليلة.

(٤) اللسان والقاموس - ودى.

(٥) التهذيب: ٢٢٩/١٤، واللسان والقاموس - أدا.

(٦) التهذيب: ٢٣٢/١٤، واللسان ودى.

(٧) في التهذيب ٢٣٠/١٤، واللسان - أدى: تآدى القوم تآدياً، وتعادوا تعادياً: تابَعوا موتى.

(٨) التهذيب: ٢٣٣/١٤، واللسان والقاموس - ودى. وينظر البيت ٤٨.

- وبَيْنَ الْعِدَى أَرَثَ، وَوَرِثَ مَكَارِمًا وَذَا الْإِثْرَ صُنْ، وَالْوِثْرَ لِلضَّيْفِ مَهْدًا.
- * أَرَثَ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَالْحَرْبَ: إِذَا أَعْدَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَصْلُهُ مِنْ تَأْرِثِ النَّارِ، وَهُوَ إِيقَادُهَا^(١). وَالتَّوْرِيثُ: مَعْلُومٌ.
- * وَالْإِثْرُ: فِرْنَدُ السَّيْفِ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا أَثَرٌ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ^(٢). وَالْوِثْرُ جَمْعٌ وَثِيرَةٌ، وَهُوَ الْوُطْيَاءُ مِنَ الْفَرَشِ وَغَيْرِهَا، وَهُوَ مَضْمُومُ الثَّاءِ فِي الْأَصْلِ^(٣).

- وَالْبَاءُ أَنْهَضَ وَالْيَاءُ أَرَبَاءً وَضَعُ لَذِي وَرَبٍ يَرْتَابُ فِي الْقَلْبِ مُضْرِدًا
- * الْآلَبُ: اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ آلَبَ: إِذَا أَسْرَعَ، أَوْ طَرَدَ، أَوْ دَبَرَ عَلَى الْعَدُوِّ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ، ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ^(٤). وَالْوَالِبُ: الْوَاصِلُ، وَلَبَّ إِلَيْهِ وَلُوبًا: وَصَلَ^(٥).
- * الْأَرَبُ هُنَا: الدَّرِبُ، وَهُوَ أَيْضًا الْمَنْقَطَعُ الْآرَابُ^(٦). وَالْوَرَبُ: مَصْدَرٌ وَرَبَ الشَّيْءُ: إِذَا فَسَدَ، وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ فِي فَسَادِ الْعِرْقِ^(٧). وَالْمُضْرِدُ: السَّهْمُ الْمَصِيبُ، وَيَكُونُ أَيْضًا الْمُخْطِئُ^(٨).

-
- (١) التهذيب: ١١٨/١٥، واللسان والقاموس - أرث.
- (٢) اقتصر في التهذيب ١٢٠/١٥ على الفتح، وذكر في القاموس واللسان الكسر، وزاد ابن منظور (أثر) بضمين.
- (٣) في اللسان - وثر: وثر الشيء: وطؤ، فهو وثير، والأثنى وثيرة. والوثير: الفراش الوطيء، وكذلك الوثر بالكسر. وينظر التهذيب: ١١٦/١٥، والقاموس - وثر.
- (٤) التهذيب: ٣٨٥/١٥، واللسان والقاموس - ألَب.
- (٥) التهذيب: ٣٨٦/١٥، واللسان والقاموس - ولَب.
- (٦) التهذيب: ٢٥٦/١٥، واللسان والقاموس - أَرَب. يقال: أَرَبَ أَرَبًا، فهو أَرَب.
- (٧) التهذيب: ٢٦١/١٥، واللسان والقاموس - وَرَب. يقال: وَرَبَ وَرَبًا، فهو وَرَب.
- (٨) في القاموس - صرد: وسهم صارِدٌ ومصراد: نافذ، ومُضْرِدٌ كمكْرَم: غطىء. وفي اللسان =

وَدَامًا وَذَابًا لَا تُنِيلُ مَنْ تَذِيْمُهُ وَلَوْ ذَابَ، مَا لَمْ يَغْشَ لِلْكَفْرِ مَشْهَدًا
 * الذَّامُ، والذَّابُ: مصدر ذَامَهُ وَذَابَهُ: إذا طرده. وذام الشيء يَذِيْمُهُ
 ذَيْمًا: إذا عابه. ومعنى ذاب هنا: حَمَقَ، ذكره الأزهري عن
 الفراء^(١).

فذلك مجتوفاً مجوفاً فأَقْصِهَ وبِالزَّارِ زُرَّ مَنْ ذَبَّ عنه وحيِّداً
 * يقال: جُفِيَ الرجلُ وَجُثِثَ، فهو مجتوف ومجتوث: ^(٢) بمعنى دُعِرَ
 فهو مذعور. والمَجُوفُ: المصاب جوفه بطعن أو رمي ^(٣).
 * والزَّارُ: الغضب، والزَّائِرُ: الغضبان^(٤).

وَمَنْ مُؤْنِيًا، أَوْ مُؤْنِيًا طَلَّ، لَمْ يَفْزُ بِأَنْ وَلَا لِلْوَنِّ مَنْ نصره عَدَا

= سهم مُضَرَّد: مصيب، ومُضَرَّد: مخطيء. وفي أضداد ابن الأنباري ٢٦٥، وأضداد ابن الطيب
 ٤٣٨: المَضَرَّد: المخطيء والمصيب.

(١) ينظر التهذيب: ٢١/١٥، ٢٥، واللسان والقاموس - ذاب، وذاب، وذام، وذام، والإبدال
 لأبي الطيب: ٥٢/١، ٥٤.

(٢) ينظر التهذيب: ٢٠٨/١١، والإبدال: ١٩٥/١، واللسان والقاموس - جاث وجاف.

(٣) المَجُوفُ في البيت: اسم مفعول، من جافه: أصاب جَوْفَهُ. وللمجوف معان واستعمالات
 ففي القاموس: المجوف: العظيم الجوف. وفي اللسان: المجوف: الجبان، كأنه خالي الجوف
 من الفؤاد.

(٤) قال ابن منظور في اللسان - زار: زَارَ الأسدُ بالفتح، يزِرُّ، ويَزَارُ، زَارًا وزَيْرًا: صاح
 وغضب. وفي التهذيب ٢٥٤/١٣: الزائر: الغضبان، بالهمز، والزَّائِر: الحبيب.

• آتَيْتَ الشَّيْءَ: أَخْرَجْتَهُ، فَأَنَا مُؤْنٌ^(١). وَأَوْنَيْتَ الرَّجُلَ: كَسَلْتَهُ، فَأَنَا مُؤْنٌ بِلا هَمْزٍ^(٢).

• وَالْأَنْ: مَصْدَأُ الْمَاءِ: إِذَا صَبَّه^(٣). وَالْوَنْ: الضَّعِيفُ^(٤)، وَهُوَ أَيْضاً الصَّنَجُ الَّذِي يَضْرِبُ بِالْأَصَابِعِ^(٥).

- ٦١ -

وَلِلشَّرِّ نَارٌ، إِنْ خَبَّتْ الْقَلَى خَبَتْ وَقَدْ يَذْرَأُ الدَّارِي فَلَا تَنْ مُرْصِداً

• خَبَّتْ الشَّيْءَ: غَيَّبَتْهُ. وَخَبَّتِ النَّارُ خَبْوًا: ^(٦) خَمَدَ لَهَا.

• وَذَرَأَ فَلَانٌ عَلَيْنَا وَانْدَرَأَ: طَلَعَ مُفَاجَأَةً^(٧). وَالدَّارِي هُنَا: الْخَادِعُ^(٨).

وَمَعْنَى: لَا تَنْ: لَا تَزَلْ، يُقَالُ: لَا يَنْبِي فَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا، أَيْ: لَا يَزَالُ، ذَكَرَ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ^(٩). وَالْمُرْصِدُ: الْمُعِدُّ^(١٠).

(١) التهذيب ٥٥٤/١٥، واللسان والقاموس - أنى.

(٢) التهذيب ٥٥٥/١٥، واللسان والقاموس ونى.

(٣) التهذيب ٥٦٢/١٥، واللسان والقاموس - أن.

(٤) الذي في اللسان والقاموس والتاج - ون: الون: الضعف.

(٥) ينظر المصادر السابقة.

(٦) خَبْوًا، وَخَبْوًا.

(٧) التهذيب: ١٥٨/١٤، واللسان والقاموس - ذرأ.

(٨) يقال: ذَرَيْتَ فَلَانًا، أَذْرِيهِ، ذَرِيًا: إِذَا خَتَلْتَهُ. ينظر التهذيب ١٥٦/١٤، واللسان

والقاموس - درى.

(٩) التهذيب ٥٥٥/١٥، والصحيح واللسان - ونى. وقد خالف المؤلف نظامه هنا في النقل عن

الأزهري، واعتمد على الجوهري.

(١٠) الإرصاء: الإعداد، وأرصدت له: أعددت. اللسان - رصد.

وقد يُوبِق المأسورُ مَيْسورَه، وما لدى الأُمْن - لَوْلَا اللّهُ - يُمْنٌ ولا اهتدا

* المأسور هنا: الشديد الخلق من الناس، ويطلق أيضاً على غيرهم^(١). والمَيْسور هنا: الفرس الذي يَسره صاحبه، أي: أحسن القيام عليه^(٢).

* والأُمْن جمع أمون: وهي الناقة التي يؤمن عليها من العِثَار والعجز وغير ذلك^(٣). واليمن: البركة.

وَكَمْ مِثْرَةً قد كَفَّها بذُلْ مِيرَةٍ وَمَنْ رَأَفَ اسْتَكْفَى الأذَى رَافَ أو بَدَا

* المِثْرَة: العداوة^(٤). والمِيرَة: الأقوات المجلوبة^(٥).

* ورَأَف: رَجِم. وراف يريف: إذا أتى الرِّيف، وهو كل موضع يكون فيه مزارع مستوية ومياه^(٦). وبدا: أتى البادية.

(١) الأُسْر: الخلق، يقال: أسره الله أحسن الأسر، وأطره أحسن الأطر، ورجل مأسور ومأطور:

شديد عقد المفاصل والأوصال، وكذلك الدابة. ينظر التهذيب ٦١/١٣، واللسان - أسر.

(٢) في اللسان والقاموس - يسر: المَيْسور: ما يُسَر، أو هو من المصادر التي جاءت على مفعول.

(٣) في التهذيب ٥١٢/١٥: الأمون: الناقة الأمينة الوثيقة، وهذا فعول في موضع مفعول، كما

يقال ناقة عضوب وحلوب. وفي الصحاح - أمن: الأمون: الناقة الموثقة الخلق، التي أمنت أن

تكون ضعيفة. وزاد ابن منظور: وهي التي أمنت العثار والإعياء، والجمع أُمْن.

(٤) التهذيب ٢٩٩/١٥، واللسان والقاموس - مار.

(٥) التهذيب ٢٩٩/١٥، واللسان والقاموس - مير.

(٦) اللسان والقاموس - ريف.

فذا ثورهُ أَهْدِيءَ، وأهدٍ له يَلِنُ فَرافِيءُ خَرَقٍ مَنْ رفا حين أُعْبِدا

* أَهْدِيءَ: أي سَكَنَ. وأهدٍ له: أي ابعث له هدية.

* وَرَفًّا الثوبَ: أصلح خَرَقَهُ. ورفا يرفو: إذا سَكَنَ^(١). وأُعْبِدَ: أَغْضِبَ^(٢).

ورأبُ النَّأْيِ ما رابَ مَنْ يعتني به وذو الألامِ محمودٌ، وفي لومِهِ اعْتِدا

* راب الشيءَ: أصلحه، كائنًا ما كان، ومنه قولهم: «اللهم ارأبُ بينهم» أي: أصلح^(٣). وتقول: رابني فلان: إذا علمت منه الرِّبَةَ، وأرابني: إذا أوهمك الرِّبَةَ^(٤). وأنشد أبو زيد شاهداً على الكلمتين بالمعنيين:

(١) قال أبو زيد - الممز ٧: رفات اثوب أرقاه رفثاً. وفي الإصحاح ١٧٢: وقد رفات الثوب أرقاه رفثاً، وقولهم: بالرفاء والبنين: أي بالالتئام والاجتماع، وأصله الممز، وإن شئت كان معناه: بالسكون والطمأنينة، ويكون أصله غير الممز، ويقال: رفوت الرجل: إذا سَكَنَته. وينظر التهذيب: ٢٤٤/١٥، واللسان والقاموس - رفا ورفا.

(٢) اللسان - عبد.

(٣) اللسان والقاموس - رأب.

(٤) في القاموس - ريب: الرِّيبُ: التهمة، كالريبة بالكسر، وقد رابني وأرابني. وأربته: جعلت فيه ريبة. وربته أوصلتها إليه. وأرابني: ظننت ذلك به، وجعلت في الرِّبَةِ، أو أوهمني الريبة، أو رابني أمره يربيني ريباً وريبة بالكسر، إذا كُنَّا (أي وصلوا الفعل بالضمير) ألحقوا الألف، وإذا لم يكنوا ألحقوها، أو يجوز: أرابني الأمر، وأراب الأمر: صار ذا ريب. وينظر التهذيب: ٢٥٢/١٥، واللسان - ريب.

«أخوك الذي إن ربته قال: إنما أَرَبْتُ، وإن عاتبته لأن جانيته»^(١)

* واللام هنا: مصدر لأم الشيء: جمع أجزاءه وأصلحه. واللوم: العذل.

- ٦٦ -

وللغني ريعٌ إن ذرأت الهوى ذرتُ مُنى تُنبئُ الثاوي وتُنبئُ عن المدى

* يقال: ذرأت الأرض والحَبَّ، بمعنى بذرتُ، ومنه قول الشاعر:

«شَقَقَتِ الْقَلْبَ ثَمَ ذَرَأَتِ فِيهِ هَوَاكَ، فَلَتَأَمَّ الْفُطُورُ»^(٢)

ويقال أيضاً: ذرا الشيء بمعنى كثره^(٣)، وبهذا فُسر قوله

(١) البيت في التهذيب: ٢٥٢/١٥، عن أبي زيد دون نسبة، وفيه (وإن لا يته)، ومثله في اللسان - ريب وذكر أنه للمتلمس أو بشار، قال: والرواية الصحيحة في هذا البيت (أرَبْتُ) أي: أخوك الذي إن ربته بريية قال: أنا الذي أرَبْتُ، أي أنا صاحب الريية حتى تُتَوَهَّم فيه الريية، ومن رواه (أرَبْتُ) بفتح التاء، فإنه زعم أن ربته بمعنى: أوجبت له الريية، فاما أرَبْتُ بالضم فمعناه: أوهمت الريية، ولم تكن واجبة مقطوعاً بها. والبيت من قصيدة طويلة لبشار، وهو بالرواية التي ذكرها ابن مالك: ٣٢٦/١، وأضافه محقق ديوان المتلمس مفرداً ص ٢٦٨ في الشعر المنسوب للمتلمس.

(٢) البيت في الصحاح - ذرا دون نسبة. قال الجوهري: والصحيح (ثم ذريت) غير مهموز، ويروي (ثم ذروت فيه). وفي اللسان ذرا: وأنشد لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (وضبط بصيغة الخطاب للمذكر) قال: والصحيح (ذريت) غير مهموز، ويروي (ذرت). وفي التاج - ذرا أنه لعبيد الله، ويروي لقيس بن ذريح، قال: وهو موجود في ديواني شعرهما، وصدره فيه (صدعت...). ونقل عن العباب روايات البيت التي ذكرها ابن منظور. وهو في شعر قيس ٩١ برواية: (صدعت القلب ثم ذرت فيه...). وذكر المحقق الروايات الأخرى.

(٣) التهذيب: ٣/١٥، والصحاح واللسان والقاموس - ذرا.

تعالى: ﴿يَذَرُوكُمْ فِيهِ﴾^(١). وقالوا «في» هنا بمعنى الباء، كما قال الشاعر:

«وَأَرْغَبُ فِيهَا عَنْ لَقِيْطٍ وَأَهْلِهِ وَلَكِنِّي عَنْ سِنَنِسٍ لَسْتُ أَرْغَبُ»^(٢)
وذرت الريح الشيء: فرّقه^(٣).

* ونبا من أرض إلى أرض أخرى: خرج منها إليها. وأنباه غيره منها: أخرجته. ونباني المكان: إذا لم يوافقك. ونبا الشيء عن الشيء: ارتفع، وأنباه غيره: رفعه^(٤). والمدى: الغاية.

— ٦٧ —

وَمَنْ نَزَاتُ حَاجَاتُهُ يَنْزُرُ قَلْبُهُ وَمَا نَزَايَ إِلَّا كِنَازٍ تَرَدُّدًا

* نزأت الحاجة على صاحبها وهو غافل. ونزا القلب إلى الشيء ينزو: إذا حنَّ إليه. والنازي: النازع. يقال: نزا بين القوم ونزع نزعا، ونزعا: إذا أفسد بينهم^(٥). والنازي هنا: التيس المتحرك للسفاد، شبه به الساعي في الإفساد بين الناس.

(١) من الآية ١١ سورة الشورى. وقيل: معنى «فيه» هنا «به». ينظر معاني القرآن للفراء ٢٢/٣، والبحر المحيط: ٥١٠/٧، والتهذيب: ٣/١٥، واللسان — ذرا.

(٢) البيت في معاني القرآن: ٧٠/٢، ٢٢٣، والتهذيب: ٣/١٥، واللسان — ذرا، غير منسوب. والرواية فيها (ورهمه) بدل (وأهله). وسنس: أبوحي من طيس.

(٣) التهذيب: ٥/١٥، والصحاح واللسان والقاموس — ذرى. ومضارعه: يذرو ويذري.

(٤) ينظر إصلاح المنطق: ١٧٥، والتهذيب: ٤٨٥/١٥، والمخصص ٤/١٤، واللسان والقاموس — نبا ونبا.

(٥) ينظر التهذيب ٢٥٨/١٣، ٢٥٩، والمخصص ٥/١٤، واللسان والقاموس — نزا، ونزع، ونزا.

وقد ينأج المكتوم يوماً فلا تنج وجارك فاكلاً وأكل من جاء مفسداً

* نأج الخبر: ذهب في الأرض، والريح: اشتد مرورها^(١). ونأج الرجل ينوج: إذا رأى بعمله^(٢).

* وكلاً الشيء: حفظه. وكلاه يكله: أصاب كليلته برمي أو طعن^(٣).

وراع أولات الفضل وانصر ولاته وواصل ألياً والولي له أخفداً

* أولو في المذكر، وأولات في المؤنث، بمعنى ذوي وذوات^(٤). وولاة: جمع والٍ.

* والألي: الكثير التقصير^(٥). والولي هنا: الناصر.

وأملى لمن يملى له وهو مسرف وإياه فاحشاً، واحش أوعظه موعداً

(١) التهذيب ٢٠٢/١١، واللسان والقاموس - نأج.

(٢) التهذيب ٢٠٥/١١، واللسان والقاموس - نأج.

(٣) إصلاح المنطق ١٧٢، والتهذيب ٣٥٨/١٠، ٣٦٠، واللسان والقاموس - كلاً وكل. قال ابن منظور في كلاه: ويجوز ترك همزه.

(٤) (أولو) بمعنى أصحاب، اسم جمع (ذو) بمعنى صاحب. وقيل: جمع (ذو) على غير لفظه، وهو من ملحقات جمع المذكر السالم. و(أولات) اسم جمع بمعنى ذوات، لا واحد له من لفظه، وواحدة في المعنى (ذات) بمعنى صاحبة، وأصله (ألسى) بضم الهمزة وفتح اللام، قلبت الياء ألفاً لاجتماعها مع الألف والتاء المزيدتين، ووزنه (فعات) وهو من ملحقات جمع المؤنث السالم. ينظر التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهرى ٧٢/١، ٨٢.

(٥) اللسان والقاموس - ألا.

• يقال: أَمْلَأَ النَّزْعَ فِي الْقَوْسِ: إِذَا جَذَبَهَا جَذْباً شَدِيداً^(١). وَأَمْلَى لِفُلَانٍ: أَطِيلَ زَمَانَهُ.

• وَحْشَاهُ بِسَهْمٍ: أَصَابَهُ فِي جَوْفِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ، وَهُوَ بَعْضُ الْهَذَلِيِّينَ^(٢).

«فَلَا حَشَانُكَ مِشْقَصاً أَوْساً، أَوْسُ، مِنْ الْهَبَالَةِ^(٣)»
وَحْشَاهُ يَحْشِيهِ: إِذَا أَصَابَ حَشَاهُ بِرُمِي أَوْ ضَرْبٍ^(٤).

- ٧١ -

وَمَنْ رَامَ حَشّاً حَلَّ فَاحْشٍ لَهُ وَجُدَ بِمَا اسْطَغَتْ وَاهْنَاهُ، وَإِنْ يَهْنِ فَابْعِدَا

• الْحَشَأُ: مُصْدَرُ حَشَأَ الْمَرْأَةِ: نَكَحَهَا^(٥). وَحْشَا الْفَرَّاشَ وَغَيْرَهُ بِلا هَمْزٍ: مَعْلُومٌ.

• وَهْنَاهُ: أَعْطَاهُ، وَأَيْضاً قَامَ بِمُؤْنَتِهِ. وَهْنَيْتُ وَأَهْنَيْتُ^(٦): كُنَيْتَانِ عَنْ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ، إِذَا كَانَ الْمَفْعُولُ مُسْتَحْيًى مِنْ ذِكْرِهِ كَالنِّكَاحِ.

(١) التهذيب: ٤٠٣/١٥، واللسان والقاموس - ملأ.

(٢) هكذا وردت العبارة في المخطوطة، والبيت لأسامة بن خارجة، وهوليس من هذيل، ولم يرد البيت في ديوان الهذليين بطبعته وقد ورد البيت في تهذيب اللغة ١٣٨/٥، ٣٠٧/٦، ١٣٨/١٣ دون نسبة. وفي اللسان - أوس ذكر ابن منظور البيت مع بيت قبله لأسامة، قال: الهباله: اسم ناقته. وأويس تصغير أوس، وهو الذئب و«أوساً» عوضاً. يقول: لأضعن في حشاك مشقصاً عوضاً يا أويس من غنيمتك التي غنمتها من غنمي. وينظر البيت وشرحه في اللسان أبل وهبل.

(٣) في التهذيب ١٣٨/٥: حشأته سهماً وحشوته. وعن الفراء حشأته: إِذَا أَدْخَلْتَهُ فِي جَوْفِهِ، وَإِذَا أَصَبَتْ حَشَاهُ قَلْتُ: حَشَيْتُهُ. وينظر إصلاح المنطق ١٧٧، واللسان والقاموس - حشأ وحشأ، والبيت ١٩٠.

(٤) التهذيب ١٣٩/٥، واللسان والقاموس - حشا.

(٥) في الأصل (وهيلق وأهنا كنيان...) وهو تحريف. يقال: ذهبته فهنيته كناية عن فعلت، من قولك: هَنَى. ينظر الصحاح واللسان والقاموس - هنى.

وذا نَالَانَ نَيْلَ أَيْنِ فَوْقَهُ وبالْوَيْنِ أَنْجِفَ ذَا الْقِرَى مُتَعَهِّداً

• النَّالَان: مصدر نَال: إذا عدا وهو مُثْقَل^(١). والنَّيْل مصدر نال الشيء: أدركه.

• والأَيْن: مصدر آن: إذا تعب^(٢). والْوَيْن: العنب الأسود^(٣).

وأَفْضَىءَفْتَى أَفْضَى فِي الْأَضْمِ اخْلُمَنْ وبالْوَضْمِ اشْغَلَ كَاسِيَا وَمُجَرِّداً

• أَفْضَا فَلَانٌ فَلَانًا بِالفاء مهموز: بمعنى أطعمه، حكاه أبو عبيد عن الأصمعي، وليس على عدالتهما مزيد، وأنكره بعضهم، وقال: إنما هو بالقاف، وهما لغتان مرويتان عَمَّن توثق بروايته، فلا معنى لردِّ إحداهما، وإن كان من روى أَفْضَاً بالقاف أكثر^(٤). ومعنى أَفْضَى هنا: افتقر^(٥).

(١) اللسان والقاموس - نال.

(٢) التهذيب: ٥٥٠/١٥، واللسان - أين. ونقل ابن منظور عن أبي زيد أن الأين لا يبنى منه فعل، وقد خولف فيه.

(٣) التهذيب ٥٧٠/١٥، والقاموس واللسان وين. وفي اللسان عن ابن بري أنه العنب الأبيض.

(٤) اقتصر الجوهري في صحاحه على «أَفْضَا» بالقاف، ولم يذكره بالفاء. وذكر الأزهري في التهذيب ٨٢/١٢ أن أبا عبيد نقل عن الأصمعي أَفْضَاً بالفاء، وأنكره شمر. قال الأزهري: وحق له أن ينكره لأنه مصحف، والصواب: أَفْضَاتُهُ بالقاف إذا أطعمته وكذلك قال ابن السكيت. وذكره في القاموس فصل الفاء مستدرَكًا على الجوهري، وقال: أو الصواب بالقاف، ثم ذكره في فصل القاف. ونقل ابن منظور في اللسان «فَضَا» كلام الأزهري، وذكر اللفظ في «فَضَا» وقال: وقيل: إنما هي أَفْضَاً بالفاء.

(٥) اللسان: فضى.

* والأَضَم: الغَضَب^(١). والْوَضَم: كل ما وَقَى اللحم من التراب، خشبةً كان أو غيرها^(٢).

— ٧٤ —

وَكُنْ لِأَكِيلٍ كَالْوَكِيلِ بِخَطِّهِ وَأُوَكِّئْهُ إِنْ أَعْيَا، وَلَا تُوكِ مِسَادًا
* الأَكِيلُ هنا: المَؤَاكِل. والْوَكِيل: معلوم.
* وَأُوَكِّئْهُ: أي اجْعَلْ لَهُ مَتَكْنًا^(٣). وَأُوَكِّيتِ السَّقَاء: شَدَّدْتَهُ بِوِكَاءٍ، وهو الخِيَط الذي يُشَدُّ بِهِ فَمُهُ^(٤).

— ٧٥ —

وَلَمْ أَرِقًا فِي اللُّهُوِّ، وَالْوَرِقَ ابْذَلْنِ وَلَا تَشْتِ الْعُدَالَ وَاشْتَوِ وَازْبُدَا
* الأَرِق: السَاهِر. والْوَرِق: الفَضَّة.
* اشْتَأَى: اسْتَمَعَ، عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ^(٥). قَالَ الشَّمَاخ:
«وَحُرَّتَيْنِ هَجَانٍ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِذَا هُمَا اشْتَأَتَا لِلسَّمْعِ تَمْهِيلٌ»^(٦)
وَاشْتَوِ: اتَّخَذَ شَوَاءً.

(١) التهذيب: ٩٣/١٢، واللسان والقاموس — أضَم.

(٢) التهذيب: ٩٣/١٢، واللسان والقاموس — وَضَم.

(٣) التهذيب: ٤١٧/١٠، واللسان والقاموس — وَكَأ.

(٤) يقال: وَكَيْتِ السَّقَاءَ وَأُوَكِّئْتَهُ. التهذيب: ٤١٥/١٠، واللسان والقاموس — وَكَى.

(٥) التهذيب: ٤٤٧/١٠، والصحاح واللسان والقاموس — شَأَى.

(٦) البيت في ديوان الشَّمَاخ: ٢٧٤، والتهذيب: ٤٤٧/١٠، واللسان والتاج — شَأَى. ويروي

(تمهيل) و(تسهيل)، وقد ذكر المحقق روايات البيت، ورجح ما ورد عند ابن مالك هنا.

وازْبُدْ: (١) أَعْطِ. وازْبُدْ: أطعمه زُبْدًا، يقال: زَبَدَه يَزْبِدُه: إذا أعطاه، وزْبَدَه يَزْبِدُه بضم الباء: إذا أطعمه زُبْدًا. (٢)

— ٧٦ —

وَصِلَ لَبًّا مِنْ يَلْبِي بِأَقْطِ وَسَلْسَلِ مِنْ الْوَقْطِ، وَاسْتَدْرِزْ لَهُ الْمَخْضَ مُزْبِدًا
* اللَّبَّاءُ: مصدر لَبَّاهُ لَبًّا: أطعمه لَبًّا (٣). ويلبى: مضارع لبى فلان من الطعام: إذا أكثر منه (٤).

* وَالْأَقْطُ مصدر أَقْطَه: إذا أطعمه أَقْطًا (٥). وَالْوَقْطُ: نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء (٦).

— ٧٧ —

وَمَنْ أَلَفَ اغْبِطْ، وَاخْكِ بِالْبِشْرِ وَالْفَأْ لِنَبَاةٍ عَافٍ خَافَ نَبَوَةَ ذِي عَدَا
* أَلَفَهُ: أعطاه أَلْفًا، قال الشاعر:

«وَكَرِيمَةٍ مِنْ آلِ قَيْسٍ أَلَفْتُهُ حَتَّى تَبْدَخَ فَارْتَقَى الْأَعْلَامُ» (٧)

(١) بكسر الباء.

(٢) التهذيب: ١٨٤/١٣، واللسان - زيد.

(٣) التهذيب: ٣٨٤/١٥، واللسان والقاموس - لبًا. واللَّبَّاءُ: أول اللبن عند النتاج.

(٤) في التهذيب واللسان ورد الفعل مهموزاً. وذكره المجد في المعتل: لبى من الطعام كرضي، ونقل الزبيدي عن الصاغاني أنه كرمى. وهو المراد هنا، أو هو تخفيف من لبًا.

(٥) يقال: الأقط بتثنية الهمزة وسكون القاف، وفتح الهمزة وتثنية القاف، والإقبط بكسرتين ينظر الدرر المبثثة: ٧١.

(٦) التهذيب: ٢٤١/٩، واللسان والقاموس - وقط.

(٧) البيت في الصحاح واللسان - ألف. قال الجوهري: «أي: ورب كريمة، والهاء للمبالغة. أي: فارتقى إلى الأعلام، فحذف «إلى» وهو يریده». واستشهد به السيوطي في «معجم الهوامع» ٣٦/٢، على حذف الجار وبقاء عمله ضرورة، ولكنه قدره: «في الإعلام».

هكذا يروى بجرّ «الأعلام»، بإضمار «إلى»، ذكره
الجوهري.

والوالف: اسم فاعل من ولف البرق: إذا تتابع لمعانه، وهو ممّا
يستدلّ به على الغيب^(١).

• والنبأة: الصوت^(٢)، والنبوة هنا: الجفوة.

— ٧٨ —

وَمَنْ ذَلَّ بَعْدَ الْعَزِّ فَانْصَأْ كَمَا نَصَا وَبَيْنَ الْعِدَى مَائِرٍ وَمَائِرُ ذَوِي النَّدَى

• نصأ الشيء نصّاً: رفعه^(٣). ونصوت الرجل: أخذته بناصيته^(٤).

• وماعرت بين القوم: عادت، من المثرة، وهي العداوة^(٥)، ومأير
فلان فلاناً، ومأيره أيضاً: إذا عارضه وعمل مثل عمله^(٦).

— ٧٩ —

وَأَذْرِيءُ بِذِي الْكَفْرِ الْكِمَاءَ وَأَذْرِهِ وَآلَمَهُ، وَاجْعَلُهُ مِنَ الْمُؤَلَّمِ الْفِدَا

• أذرات فلاناً بفلان: حرّشته عليه وأولعته به^(٧). وأذريت الفارس:

أقتلته ورميت به^(٨).

(١) ينظر التهذيب: ٣٨١/١٥، والصحاح واللسان والقاموس — ولف.

(٢) من معاني النبأة: الصوت الخفي، أو صوت الكلاب، أو الجرس أيّ كان. اللسان نبا.

(٣) التهذيب: ٢٤٥/١٢، واللسان والقاموس — نصأ.

(٤) التهذيب: ٢٤٤/١٢، واللسان والقاموس — نصا.

(٥) التهذيب: ٢٩٩/١٥، واللسان والقاموس — مأر.

(٦) التهذيب: ٢٩٨/١٥، واللسان مأر ومور.

(٧) التهذيب: ٢/١٥، واللسان — ذراً.

(٨) التهذيب: ٧/١٥، واللسان — ذرى.

• **وَأَلَمَتْهُ**: جعلته ذا ألم. وأولم الرجل: كمل عقله، واجتمع خلقه، ذكره الأزهري عن ابن الأعرابي، ولذلك سمي طعام العرس وليمة، لأنها جامعة، أو تكون مشتقة من الولم وهو القيد والحبل أيضاً^(١).

— ٨٠ —

وَجُدَّ لَهُ مَاسُونًا وَمَيْسُونًا أَخِيهِ عَنِ الْإِدِّ، وَالْوِدِّ أَجْعَلَنُ كُلَّ ذِي اهْتِدَا
 • **أَسْنُ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ**:^(٢) كَسَعَهُ بِرَجْلِهِ، فهو مأسون^(٣). والميسون: الغلام الحسن الوجه والقَد، وهو «فيعل» من «مس» إذا مجن، أو «فعلول» من الميسان وهو التبخر^(٤).
 • **وَالْإِدُّ**: الأمر العظيم. **وَالْوِدُّ**: الذي تودُّه ويودُّك.

— ٨١ —

وَمَنْ صَبَّأَ أَيْشَسَ مِنْهُ، وَارْتَجَ مَنْ صَبَا وَرَبَّشًا لِمَنْ فِيهِمْ رَبَوْتُ تَعَوُّدًا
 • **صَبَّأَ** هنا: صار صابئاً، وهم صنف من الكفار يزعمون أنهم على ملّة نوح عليه السلام، قبلتهم نحو مهبّ الجنوب^(١)، ويقال أيضاً: صَبَّأَ

(١) في التهذيب ٤٠٦/١٥، الوَلَّةُ: تمام الشيء واجتماعه. وأولم الرجل: اجتمع خلقه وعقله.

والوَلَمَ: القيد... قال أبو زيد: وَيُسَمَّى الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْعُرْسِ وَلِيْمَةً... وأصل هذا كله الاجتماع. وينظر اللسان والقاموس - ولم.

(٢) وردت العبارة في المخطوطة (أسن الرجل الرجل) ولكي أثبت ما في المعاجم: التهذيب: ٨٥/٣، واللسان والقاموس والتاج - أسن.

(٣) في التهذيب مسن ٢٢/١٣: مسن فلان ومجن بمعنى واحد، ولم يذكر «الميسون» أما في «ميس» ١٢١/١٣ فقال: الميسون: الحسن القد والوجه من الغلمان. وأورده في القاموس «ميس» و«مس» إشارة إلى الوجهين فيه ومثله في اللسان.

(٤) التهذيب: ٢٥٧/١٢، واللسان - صَبَّأَ، وفي الصحاح والقاموس - صَبَّأَ (قبلتهم نحو مهبّ الشمال).

بمعنى: خرج من دين إلى دين، وبمعنى طلع. وصبا فلان إلى
فلانة: مال إليها^(١).

• والرَّبُّ: مصدر رباً القوم وللقوم: إذا كان لهم طليعة^(٢). وربوت في
بني فلان: نشأت.

— ٨٢ —

وَعِنَ مِنْ زَيْيِّ الوجه زَيًّا وَإِنْ أَسَا وَصِلَ وَأَسِيًّا وَاجْعَلْ لِنُعْمَاكَ مَوْعِدًا
• زَأَى: تكَبَّرَ^(٣). وَزَوَى الوجه زَيًّا: قبضه^(٤).

• وَأَسَا الشَّيْءَ يَأْسُوهُ: أصلحه. والوَاسِي: اسم فاعل من وَسَى
الرَّأْسَ، بمعنى أَوْسَاه، أي: حَلَقَهُ.

— ٨٣ —

وَلَا تَنْبَغِثْ لِلْأَرْضِ، وَالْوَرَشَ فَالْتَرِمِ وَبِالْوَدِّ وَالْوَدِّي الْكِنُودَ تَقْقُدَا
• الْأَرْضُ: الشَّرُّ والخصومة^(٥). وَالْوَرَشُ: تقليل الأكل^(٦).
• الْوَدِّ مصدر وَدَّاهُ: إذا زجره^(٧) وَالْوَدِّي جمع وذية^(٨)، وهي

(١) التهذيب: ٢٥٦/١٢، واللسان والقاموس — صبا.

(٢) التهذيب: ٢٧٦/١٥، واللسان والقاموس — ربأ.

(٣) التهذيب: ٢٧٩/١٣، واللسان والقاموس — زَأَى.

(٤) التهذيب: ٢٧٦/١٣، واللسان والقاموس — زَوَى.

(٥) التهذيب: ٤٠٦/١١، واللسان والقاموس — أَرْضَ.

(٦) التهذيب: ٤٨/١١، واللسان والقاموس — وَرَشَ.

(٧) التهذيب: ٤٠٨/١١، واللسان والقاموس — وَدَّاهُ.

(٨) يقتضي وزن البيت، وطريقة المؤلف أن تكون اللفظة (الْوَدِّي)، ولم أقف في المعاجم على هذه اللفظة جمعاً له (وذية): ففي التهذيب: ٥٣/١٥: ما به وَدْيَةٌ: أي عِلَّةٌ، أو جرح. والْوَدِّي: الخدوش. ومثله في اللسان، وجاء في الصحاح والقاموس (وذية) ولم يرد الجمع. أما الزبيدي في التاج فذكر: في جمع الودي: الخدش (وَدِّي كَصَلِّي). فالوذي — فيما يظهر — كالوذية هي الخدش، وقد وضحها المؤلف في نقله: ما به وذء وذية.

الخدش. ويقال: مابه وذءة ووذية، بهمز وبدون همز: أي علة.
والكنود: الكفور النعمة، وأيضاً اللوام لمن أحسن إليه.

— ٨٤ —

مُضِبّاً احْقِرْ إِنْ عَنَا وَاقْفِ مُضِياً وَعُذْ مِنْ نَجِيٍّ وَالنَّجِيَّ ارْعَ مُحْفِداً

* أَصْبأَ فلانَ القومَ، وأصْبأَ عليهم: هجم عليهم بغتة^(١). وامرأة مُصْبٍ بلاهاء: أي ذات صبيان^(٢).

* والنجىء والنَّجْوُ: الكثير الإصابة بالعين^(٣). والنجىء: المناجى.
والمُحْفَد: اسم فاعل من أَحْفَدَ بمعنى حَفَد، أي خدَم وأسرع العمل، ذكر أَحْفَد أبو عبيد^(٤).

— ٨٥ —

وَطِبَ مَلَأً، وَاغْشَ الْمَلَأَ مُتَيَقِّظاً فَكَالْفَرَأَ الرَّاظِي الْفَرَى مُتَبَلِّداً

* الْمَلَأَ هنا: الخلق، وجمعه أملاء^(٥)، مثل نَبَأ وأنبأ، قال الشاعر:

-
- (١) التهذيب: ٢٥٧/١٢، واللسان والقاموس — صأ.
(٢) في التهذيب ٢٥٦/١٢: امرأة مصب بلاهاء: معها صبي. وفي الصحاح: وامرأة مصيبة بالهاء، أي ذات صبيان. وفي القاموس: امرأة مصيبة ومُصْبٍ: ذات صبي. أما في اللسان، فقال: وأصببت المرأة، فهي مصب: إذا كان لها ولد صبي، أو ولد ذكر أو أنثى، وامرأة مصيبة بالهاء: ذات صبيّة.
(٣) في اللسان: نَجَأَ الشيءَ نَجْاةً وانتجأه: أصابه بالعين. ورجل نَجَىء العين على فَعَل، ونجىء العين على فَعِيل، ونَجْوُ العين على فَعْل، ونَجْوُء العين على فَعُول: شديد الإصابة بها، خبيث العين. وينظر التهذيب ٢٠١/١١، والقاموس — نجأ.
(٤) حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْداً: خدَم وأسرع. قال أبو عبيد: وفي الحفد لغة أخرى: أحفد لإحفاذاً: التهذيب: ٤٢٧/٤، واللسان — حَفَد.
(٥) التهذيب: ٤٠٤/١٥، واللسان والقاموس — ملأ.

«تنادوا يا لَبْهَثَةٌ إِذْ رَأَوْنَا فَقَلْنَا: أَحْسَنِي مَلَأْ جُهَيْنَا»^(١)

والمَلَأَ بلا همز: المتسع من الأرض.

* والْفَرَأَ: حمار الوحش. والْفَرَى بلا همز: مصدر فري الرجل: إذا أُرْتِجَ عليه في الكلام^(٢).

— ٨٦ —

وفي السَّهْلِ والشَّاسِ الزَّم الشُّوسَ قُرْبَةً ودَغَ من ضَاى يَضْوِي لَمَغْنَاكَ مُلْبِداً * الشَّاسُ: الغليظ من الأمكنة^(٣). والشُّوس لغة في الشُّوس: وهو التسوك^(٤).

* وضَاى الرجلُ: دَقَّ جسمه^(٥). ويضوي: مضارع ضَوَى بمعنى: انضم^(٦). والمُلْبِدُ: اسم فاعل من أَلْبَدَ، أي قام.

— ٨٧ —

وَكُنْ أَبْنَاءً مَا لَا يَغَادِرُ وَأَبْنَاءً وَلَا حَبًّا مِثْلَ الْحَبَا جوده اعتدى * الْأَبْنُ: اسم فاعل من أَبْن الشيء: رَقَبَه^(٧). ووَابَن بمعنى:

(١) هو عبد الشارق بن عبد العزى الجهني. ينظر الحماسة لأبي تمام ٢٤٧/١، وشرحها للتبريزي ٤٤٦/١، والتهذيب ٤٠٤/١٥، واللسان - ملأ. ورواية التهذيب (تنادوا آل بهتة) قال أبو منصور: أي: أحسن خلقاً يا جهينة.

(٢) في التهذيب ٢٤٠/١٥، واللسان والقاموس - فَرَى: فَرَى الرجل: دهش وبهت وتحير.

(٣) التهذيب: ٣٨٧/١١، واللسان والقاموس - شَاسَ.

(٤) التهذيب: ٣٨٧/١١، واللسان والقاموس - شُوسَ.

(٥) التهذيب: ١٠٠/١٢، واللسان والقاموس - ضَاى.

(٦) التهذيب: ١٠٠/١٢، واللسان والقاموس - ضَوَى.

(٧) اللسان والقاموس - أَبْن.

أحد^(١)، يقال: ما فيها وابنٌ وعَرِيبٌ وديَار، بمعنى واحد.

* والْحَبَّاءُ: جلس الملك^(٢). والْحَبَّاءُ لغة في السحاب القريب من الأرض^(٣).

— ٨٨ —

فَشِبُّهُ اللَّأْيُ البادي اللَّوَى غير ذاكِرٍ لَزَوْءٍ يُصِيبُ الزَّوْءَ والتَّوْءُ سَرْمَدًا * اللَّأْيُ: الثور الوحشي^(٤). واللوى: شدة الخصومة، يقال: خَصُمَ أَلْوَى^(٥).

* والزَّوْءُ: مصدر زاء الدهر بفلان يزاء: أي انقلب^(٦). والزَّوْءُ: الزوج: من كل شيء. يقال: أزوى الرجلُ: إذا جاء ومعه آخر^(٧). والتَّوْءُ: الفرد من كل شيء^(٨). وسرمدًا: أي دائماً.

— ٨٩ —

فلا طَاءَةٌ تُنْجِي وَلَا طَايَةٌ، وَعَنْ مَنِئِيَّتِهِ نَهَبُ المَنِئَةِ محتدا * يقال: فرس بعيد الطاءة: أي بعيد المذهب^(٩). والطَّايَةُ: السَّطْحُ

-
- (١) التهذيب: ٤٨٤/١٤، واللسان والقاموس وابن.
 - (٢) التهذيب: ٢٦٥/٥، واللسان والقاموس: حباً.
 - (٣) قال الجوهري في الصحاح حباً: الحَبِّي: السحاب الذي يعترض اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء، والحبَّاء مثل العصا، مثله، ويقال: سُمِّيَ به لدنوّه من الأرض.
 - (٤) التهذيب: ٤٢٩/١٥، واللسان والقاموس — لأى.
 - (٥) التهذيب ٤٤٦/١٥، واللسان والقاموس — لوى.
 - (٦) التهذيب: ٢٧٨/١٣، واللسان والقاموس — زاء.
 - (٧) التهذيب: ٢٧٧/١٣، واللسان والقاموس — زوى.
 - (٨) في اللسان زوى: والعرب تقول لكل فرد: تَوْء، ولكل زوج زَوْء. وينظر الصحاح والقاموس.
 - (٩) اللسان والقاموس — طاء.

الذي يُنام عليه، وصخرة عظيمة في رملة، أو أرض لا حجارة بها،
والقطيع من الإبل الجائئة قطعياً قطعياً^(١).

• والمنيئة: الجلد في أول دِباغه^(٢). والمَحْتَدُ والمَحْدُود: المصروف
عن الشيء.

— ٩٠ —

فللموتِ فابَارَ كلِّمَا بُرَّتْ بُقْعَةٌ فما جَابُ مَنْ جَابَ البلادَ مُخْلداً
• بَارَت الشيء: ادَّخَرته. وبرته: جَرَّبته^(٣).

• وجَاب الشيء جَاباً: كسبه^(٤). وجاب البلادَ: قطعها ذهاباً ومجيئاً.

— ٩١ —

ولِلَّهِ فَاخْذَا، واسْمَحَنَّ بذِي خَذَا إذا خَفَا شَاكِي الحَفَا قد تَزَوَّدَا
• خَذِيء وخَذَا واستخَذَا: أي خضع^(٥). والخذا: استرخاء أذن
الفرس، وهو أخذى، والأنثى خذواء^(٦).

• والحَفَا: أصل البرْدِيّ الأبيض الرطب، وهو يؤكل^(٧). والحفا: رقه
أسفل القدم من المشي حافياً.

(١) اللسان والقاموس — طوى.

(٢) التهذيب: ٥١٠/١٥، واللسان والقاموس — منأ.

(٣) التهذيب: ٢٦٣/١٥، ٢٦٦، والمخصص: ٥/١٤، واللسان والقاموس — بَار وبار.

(٤) التهذيب: ٢٢٠/١١، والمخصص: ٥/١٤، واللسان والقاموس — جَاب.

(٥) التهذيب: ٥٢٤/٧، واللسان والقاموس — خَذَا. قال ابن منظور: وترك الهمز لغة.

(٦) التهذيب: ٥٢٤/٧، واللسان خذا، والقاموس خذو وخذي.

(٧) الحَفَا: البرْدِيّ الأخضر، ما كان في منبته كثيراً دائماً، أو مادام في منبته أو هو أصله الأبيض الذي

يؤكل. التهذيب: ٢٦٠/٥، واللسان والقاموس — حَفَا.

- ٩٢ -

فَمَا الْتَمَسَ اسْلَاهُ لِيَسْلَى فَوَاضَهُ وَلِلَّهِ فَاجَارَ وَاهِدٍ مِّنْ جَارٍ مَّقْصَدًا

* اسلاً هنا بمعنى: أعط. يقال: سَلَاهُ مائة درهم: أي أعطاه إياها^(١). وَيَسْلَى بمعنى يسلو.

* وَجَارَ إِلَى اللَّهِ: رفع صوته داعياً. وَجَارَ بمعنى ضَلَّ عن القصد.

- ٩٣ -

وَبِالْحَقِّ جَرِيءٌ مِّنْ تُجَرِّيهِ وَاجْفَانٌ لَهُ بَابٌ يُمْنٍ يَجْفُ عَنْ رَأْيِهِ الْبَدَأَ

* جَرَأَ فُلَانٌ فُلَانًا: شَجَّعَهُ. وَالجريء: الشجاع. وَجَرَّاهُ: جعله جريئاً، أي وكيلاً^(٢).

* وَجَفَأَ الْبَابُ: فتحه^(٣). وَجَفَأَ الشَّيْءُ عَنْ الشَّيْءِ: مثل نبا وزنا ومعنى.

- ٩٤ -

وَمُرَّ آبِقًا بِالْأَوْبِ لَا يَكُ وَابِقًا فَمَنْ قَدْ نَأَى عَمَّنْ نَوَى خَيْرَهُ اعْتَدَى

* أَبَقَ^(٤) الْعَبْدُ: إذا فَرَّ مِنْ سَيِّدِهِ دُونَ إِضْرَارٍ^(٥). وَوَبَقَ: هَلَكَ.

* وَنَأَى: بَعُدَ. وَنَوَى: قَصَّدَ.

(١) التهذيب: ٧٠/١٣، واللسان والقاموس - سلاً.

(٢) إصلاح المنطق: ١٧١، والمخصص: ٣/١٤، والتهذيب: ١٧٢/١١.

(٣) ويقال فيه: أجفأ الباب. ومعناه فتح الباب، أو أغلقه، ضد. التهذيب: ٢٠٨/١١، واللسان والقاموس - جفأ.

(٤) كسمع، وضرب، ومنع، كما في القاموس - أبق.

(٥) في اللسان والقاموس: أبق: هرب من غير خوف ولا كد عمل.

وبالْبَذْءِ فاخصص من بذا متأسناً أباً كان قِدماً إن توسن أجمداً
 * بذأت الشيء: كَرِهَتْه وعَبَتْه. وبذا الرجل وبذي وبذو: صار بذياً،
 أي سفيهاً^(١).

* وتأسن الرجل أباه، وتأسله بالنون واللام: أشبهه^(٢). وتوسن فلان
 فلاناً: قصده وقت نومه^(٣). وأجمد: بخل.

ولا تَشَانَنَّ شَانَ امرئٍ شَانَ قومه وَيَنْجُو مَنْ يَنْجُو من اللّومِ مُحَمَّدَا
 * يقال: أتاني فلان وما شأنت شأنه: أي ما عَبَات به. وشان قومه:
 أي الحق به الشين، وهو العيب.
 * ونجأ فلان فلاناً: أصابه بالعين^(٤). ونجا من الشيء: تَخَلَّصَ.

تَرَاهُ إِذَا مَا لَقَحَهُ^(٥) بَكَاتُ بَكى وإنْ أَقْرَأَ المطلوبُ أَقْرَى وَعَرَدَا
 * بكأت الناقة وغيرها: قَلَّ لبنها^(٦).

-
- (١) يفهم من كلام المؤلف هنا أن (بذا) المعتل تضبط عينه بالحركات الثلاث، ولكن الذي يروى بالحركات هو (بذأ) المهموز. ينظر الدرر المبتثة: ٧٨، والتاج - بذأ وبذو.
 (٢) التهذيب: ٨٥/١٣، والإبدال: ٤٠١/٢، واللسان والقاموس - أسل وأسن.
 (٣) التهذيب: ٨٩/١٣، واللسان - وسن.
 (٤) التهذيب: ٢٠١/١١، واللسان والقاموس - نجأ.
 (٥) اللقحة بفتح اللام وكسرهما: الناقة الحلوب الغزيرة اللبن، أو القرية العهد بالتاج. اللسان والقاموس - لقح.
 (٦) الحمز: ٦، وإصلاح المنطق: ١٧٧، والتهذيب: ٤٠٤/١٠.

• وأقرأ ها هنا بمعنى : تأخر، وتكون أيضاً بمعنى دنا^(١). وأقرى هنا بمعنى : لازم القرى. وعَرَّد بمعنى : جَبَّن.

— ٩٨ —

وإن رَقَاً الدمعُ ابتغى راقياً فلا يَرَى جازئاً فضلاً ولا جازياً يدا
• رَقَاً الدمعُ والدمُ: انقطع. ورقيت المصاب من الرُّقية معلوم^(٢).
• والجازىء: المُقسَّم. يقال: جَزَا الشيء، وإن قصد التكثير شَدَدَتْ الزاي. والجازي: المكافىء^(٣). واليَدُ: النعمة.

— ٩٩ —

وفي البرِّدِن، وازكأً وواصل فتى زكاً لِيَرَامَ ما تُوهي ولو رُمْتَ مُبْعِدا
• زكاً فلان فلاناً: عَجَلَ له النقد^(٤). وزكا هنا بمعنى صلح، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾^(٥).
• ورَامَ الشيء: أصلحه. ورام يريم بمعنى يبرح يبرح، وأكثر استعماله في النَّفْيِ.

— ١٠٠ —

وَيَخْلَا مَنْ يَخْلَى بِهِ لَكَ نَاصِراً وَتُقْضَى موعوداً، وَتُقْضَى مَوْعِداً

(١) التهذيب: ٢٧٤/٩، واللسان والقاموس - قرا.

(٢) إصلاح المنطق: ١٧٢، والتهذيب: ٢٩٢/٩، ٢٩٣، والمخصص: ٣/١٤.

(٣) إصلاح المنطق: ١٧٥، والمخصص: ٤/١٤.

(٤) التهذيب: ٣٢٠/١٠، واللسان والقاموس - زكأ.

(٥) من الآية ٢١ سورة النور.

* حَلَّاهُ وجَلَّاهُ بالحاء والجيم: صرعه، ذكرهما الأزهري^(١). وحلَّى
بالشيء يحلَّى به: أي ظفر^(٢).

* وتُقْضَىُ بالهمز بمعنى: تُطْعِم. وَقَضِئْتُ الشيء: أكلته^(٣). ويُقْضِي
بلا همز: يميت. وقضى فلان: مات، ذكرهما الفراء^(٤).

- ١٠١ -

برامِثَةٌ أو راميات تلي القِرَى وَيَحْزُرُ أو يَحْزَرُ مُحَقًّا مؤبداً
* الرامِثَةُ: الإبل المقيمة. يقال: رَمَأَتْ: إذا أقامت^(٥). والراميات:
الراحلات^(٦).

* وَحَزَأَ الإِبِلَ: جمعها وساقها^(٧). وحزا يحزرو ويحزي: إذا خرص،
ولذا سَمِيَ الكاهن حازياً^(٨).

- ١٠٢ -

ولا تَعْبَأَنَّ بِالظَّالِمِينَ وَإِنْ عَبَوْا وَيَالْخَبَّ، لَا يَبْهَأُ بَهَا أو تَعَمَّداً

(١) التهذيب: ٢٣٨/٥، واللسان والقاموس - جلاً وحلاً.

(٢) التهذيب: ٢٣٦/٥، واللسان - حل.

(٣) اللسان - قضا. وينظر البيت ٧٣.

(٤) قال الفراء في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ﴾ الآية ٧١ - سورة يونس: وقد قرأها بعضهم
﴿ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ﴾ بالفاء. فأما قوله تعالى ﴿اقْضُوا إِلَيَّ﴾ فمعناه «امضوا إلي»، كما يقال:
قد قضى فلان، يراد قد مات ومضى. وأما الإنقضاء فكأنه قال: ثم توجهوا إلي حتى تصلوا،
كما تقول: قد أَقْضَيْتُ إليَّ الخلافة والوجع، وما أشبهه. معاني القرآن: ١/٧٤٤.

(٥) اللسان والقاموس - رمأ.

(٦) من قولهم: رمى الرجل: إذا سافر. اللسان - رمى.

(٧) التهذيب: ١٧٦/٥، واللسان والقاموس - حزا.

(٨) التهذيب: ١٧٥/٥، واللسان والقاموس - حزي.

• ما أعبأ بفلان: أي ما أبالي به. وعبا وجهه يعبر: أشرق وأضاء^(١).

• ولا تنها: أي لا تأنس، بهأت به، وبهتت به: أنست^(٢). وبها: غفل، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي.

— ١٠٣ —

ولا تُؤزَفَنَّ مَنْ كَانَ لِلْغِيِّ مُوزِفًا وَذَا الْأَلْسِ وَالْوَلْسِ اجْتَنِبْ وَالْمُنْدَدَا

• آزفت الشيء فآزف، أي أدنيت فدنأ. وأؤزفت إلى الشيء، وؤزفت إليه: أسرعت^(٣).

• والألس: مصدر ألس الرجل فهو ألس: إذا اختلط عقله^(٤).
والولس والألس: الخيانة^(٥). والمُندد: المُشيع المكروه.

— ١٠٤ —

ولا تَتَابَهُ لِلتَّوْبَةِ وَإِبَاهَنْ لَمَنْ بَاهَ وَاجْعَلُهُ مِنَ الضَّيْمِ مُبْعَدَا

• تآبه: تكبر^(٦). وتوبه: تفتن، وأيضاً: تذكر منسياً^(٧).

• وباه: للشيء، وبها له أيضاً: فطن^(٨). وباه بواها: ضجَّ^(٩).

(١) التهذيب: ٢٣٥/٣، واللسان والقاموس — عبا.

(٢) التهذيب: ٤٥٦/٦، واللسان والقاموس — بها.

(٣) اللسان والقاموس — وزف.

(٤) التهذيب: ٧٠/١٣، واللسان والقاموس — ألس.

(٥) التهذيب: ٧١/١٣، واللسان والقاموس — ألس وولس.

(٦) اللسان والقاموس — آبه.

(٧) اللسان والقاموس — وبه.

(٨) اللسان والقاموس — بها، وباه.

(٩) اللسان — بوه.

وَحُذِّ بِيَدِ الْمَنُودِ إِنْ نَادَ وَالطُّفْنُ بذي دَنًا وَذَا الدَّنَا ائْبُذْ كَذِي الكَذَى^(١)

* نَأَدَتْ فَلَانًا النَّادِي: أي دَهَنَتَه الدَاهِيَةُ^(٢). ونَادَ يَنُودُ: مَال^(٣).

* وَالْدَّنَا: الْحَدَبُ، وَالْأَدَّنَا: الْأَحْدَبُ. وَالْدَّنَا: الْخَسَةُ وَالضَّعْفُ.

وَكُنْ مُبْدِئًا لِلْخَلْقِ فِي الْبِرِّ مُبْدِيًا وَلَا تَدَّالْنِ إِنْ دُلْتَ وَادَّالْ لِيَتَرُشِدَا

* أَبْدَأُ: أَتَى بِيَدِي، أَي بِأَمْرِ بَدِيع. وَأَبْدَأُ الشَّيْءَ أَيْضًا بِمَعْنَى بَدَأُ.

وَأَبْدَاهُ بِلَا هَمْزٍ: أَظْهَرَهُ.

* وَدَالَ: خَدَعَ، وَأَيْضًا: أَسْرَعَ. وَدَالَ: سَاسَ^(٤).

وَأَبْهَى، وَمَنْ أَبْهَى فَبِالْأَشْحِ أَلْقَهْ وَذَا الْوَشْحِ فَاسْتَقْلِلْ إِذَا طَارَقَ نَدَا

* أَبْهَأُ: آتَسَ^(٥). وَأَبْهَى الشَّيْءَ: عَطَّلَهُ^(٦).

* وَالْأَشْحُ: الْغَضَبُ، وَالْأَشْحَانُ: الْغَضَبَانُ^(٧). وَالْوَشْحُ: أَنْ تَكُونَ

الشَّاةَ مَتَوَشِّحَةً بِيَبَاضٍ، فَيَقَالُ: عَنَزُ وَشِجَاءٌ، بَيْنَهُ الْوَشْحُ^(٨).

(١) الكَذَى: الْمَنَعُ.

(٢) التَّهْذِيبُ: ١٩٣/١٤، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ - نَادٍ.

(٣) اللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ - نَادٍ.

(٤) هَكَذَا وَرَدَتْ اللَّفْظَةُ فِي الْبَيْتِ، وَلَمْ أَجِدْ فِي الْمَعْجَمِ مَا يَقْرُبُ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى، وَفِيهَا: ائْدَالُ،

نَاسٌ، أَيِ تَدَلَّى وَاضْطَرَبَ. وَمِنْ مَعَانِي دَالٍ: الْإِنْتِقَالُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، وَدَوْرَانُ الْأَيَّامِ، وَقَوْلُ الْمُؤَلَّفِ: (وَلَا تَدَّالْنِ) مَعْنَاهُ: لَا تَخْدَعْنِ. وَقَوْلُهُ (وَادَّالْ) أَيِ: وَأَسْرَعَ.

(٥) يَنْظُرُ الْبَيْتَ ١٠٢.

(٦) التَّهْذِيبُ: ٤٥٨/٦، وَاللِّسَانُ - بِي.

(٧) التَّهْذِيبُ: ١٤٩/٥، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ - أَشْحُ.

(٨) التَّهْذِيبُ: ١٤٦/٥، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ - وَشْحُ.

وَعَجِلْ نَدِيئًا فِي النَّدِيِّ لَمَنْ عَدَا وَلَا تَنْدَأْنَهُ وَاقْتَرِبْ مِنْهُ إِنْ نَدَا
 * النَّدِيءُ: المطبوخ في المَلَّة^(١) من خبز وغيره^(٢). والنَّدِي: المجلس.

* وَلَا تَنْدَأْنَهُ: أَي لَا تَذْعُرْهُ، يُقَالُ: نَدَأَ: إِذَا ذَعَرَهُ^(٣). وَمَعْنَى نَدَا هُنَا: اعْتَزَلَ. يُقَالُ: نَدَا يَنْدُو: إِذَا تَنَحَّى وَاعْتَزَلَ^(٤).

وَلِلْفَاجِيءِ افْجُ الْبَابَ نَاحِرَ نَاقَةٍ وَإِنْ فَجِئْتَ أَوْ ذَا فَجِيٍّ أَوْ لَهُ الْمَدَى
 * الْفَاجِيءُ: الْبَاغِتْ. وَفَجَا الْبَابَ يَفْجُوهُ: فَتَحَهُ، وَهِيَ لُغَةٌ طَائِفَةٌ^(٥).
 * وَفَجِئْتَ النَّاقَةَ فَجَأً: عَظُمَ بَطْنُهَا. وَفَجِي الْفَرَسَ فَجَى بِغَيْرِ هَمْزٍ: إِذَا كَانَ فِيمَا بَيْنَ قَوَائِمِهِ انْفِتَاحٌ^(٦).

وَحُذْ بِمَرِيٍّ مِنْ مَرِيٍّ وَاعْتَدِدْ لِمَرٍّ بِمَرٍّ حَيْثُ ذَا الْجُودِ قِيْدًا^(٧)

- (١) المَلَّة: التراب الحارّ، أو الرماد، أو الجمر، يخبز عليه، أو يطبخ فيه.
- (٢) التهذيب: ١٨٩/١٤، واللسان والقاموس - ندأ.
- (٣) التهذيب: ١٩٣/١٤، واللسان والقاموس - ندأ.
- (٤) في التهذيب: ١٩٣/١٤، وندا فلان يندو نُدْوًا: إِذَا اعْتَزَلَ وَتَنَحَّى.
- (٥) التهذيب: ٢١١/١١، واللسان والقاموس - فجا.
- (٦) التهذيب: ٢١١/١١، واللسان والقاموس - فجأ وفجا.
- (٧) هكذا ورد البيت. ولما كانت «حيث» تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية، فإن (ذا) هنا تقدر اسم إشارة، وتكون (حيث) مضافة إلى جملة فعلية، وإذا قدرناها مضافة إلى اسمية فيكون صواب العبارة (حيثُ ذو الجود قِيْدًا) على أَنَّ (ذو) بمعنى صاحب، وهو أقرب للمعنى المراد هنا. و (مَرٍّ) مكان في أرض فارس، رُوي عن أهله البخل. ينظر معجم البلدان لياقوت.

• المريء: الطعام الخفيف، السريع الهضم. والمريء أيضاً: الرجل المقبول خلقاً وخلقاً^(١). والمريء بلا همز: الناقة التي تدرّ على من يمسح ضرعها^(٢).

- ١١١ -

وَضَعَ ذَا أُدْيٍ فِي بُدْيِكَ بِإِذْلًا لِمَأْدُودٍ الْمُدُودَ عَوْدًا وَمُبْتَدَا
• الْأُدْيِ: مصدر أَدَى السقاء يَأْدِي: إذا أمكن أن يُمَخَضَ^(٣).
وَالْيُدْيِ: النعم^(٤).

• والمأدود: الذي أدته الداهية، أي: أصابته. والمودود: الْمُتَمَنِّي.

- ١١٢ -

وَلَا تَرْبَانُ إِلَّا بِمَنْ خَيْرُهُ رَبَا إِذَا اسْتَأْفَرْتَ آبَاهُ اسْتَوْفَرَ النَّدَى
• يقال: ربأت بفلان عن كذا: أي نزهته عنه واستعظمته^(٥). وربا الشيء يربو: زاد وكثر.

• واستأفرت الإبل: سمئت^(٦). واستوفر الشيء: صار ذا وفور.

- ١١٣ -

وَمَنْ دَنَّا أَهْجَرُهُ وَبَاعَدَهُ إِنْ دَنَا وَأَقِمَّهُ إِنْ أَقَمَى وَكُنْ مُتَعَهِّدا
• دنأ: صار ذا دناءة. ودنا: قرب.

(١) التهذيب: ٢٨٦/١٥، واللسان والقاموس - مرأ.

(٢) ينظر التهذيب ٢٨٣/١٥، واللسان والقاموس - مري.

(٣) التهذيب: ٢٢٩/١٤، واللسان والقاموس - أدى.

(٤) جمع يد: وَيُثَلَّثُ أوله. ينظر الدرر المبيثة: ٢٢٠.

(٥) التهذيب: ٢٧٦/١٥، واللسان والقاموس - ربأ.

(٦) التهذيب: ٢٤٧/١٥، واللسان والقاموس - أفر.

* وأقماً فلان فلاناً: أذله. وأقمى: سمن بعد هزال^(١).

- ١١٤ -

وَمَنْ طَرَأَ اشْدُدْ أَزْرَهُ يَثْنِ طَارِياً وَلِلْمُوقِ ذَا الْمَوْقِ اذْحَرَنْ وَشَدَّدَا
* طرأ فلان على القوم: طلع عليهم من بلد آخر. وطرى بلا همز:
مضى^(٢).

* والمُوق هنا واحد الأماق من الأرض، وهي النواحي الغامضة من
أطرافها^(٣). والموق بلا همز: الحمق^(٤).

- ١١٥ -

وَمُذْنِياً آمِنٌ لَا يُذِيبُ رَوْعُهُ الْحَشَى وَمَشْتَوْفاً اغْضُدْ بِالْمَشُوفِ فَيَنْجِدَا
* أذاب الرجل فهو مُذْنِب: إذا فزع^(٥). وأذبت الشيء: معلوم.
* وششف الرجل، فهو مششوف، مثل دُعر فهو مذعور وزناً ومعنى^(٦).
والمشوف: المَجْلُو^(٧)، والمراد هنا سيف.

- ١١٦ -

وَأَغْضِ إِذَا أَفْجَأَتْ يَوْماً وَأَفْجَيْنِ وَإِنْ تَتَكَبَّرُ مِنْ مُتَّكِ فَاقْضِ بِابْتِدَا

(١) التهذيب: ٣٦٣/٩، واللسان - قمى.

(٢) التهذيب: ٨/١٤، واللسان - طرى.

(٣) اللسان والقاموس - ماق.

(٤) اللسان والقاموس - موق.

(٥) اللسان والقاموس - ذاب.

(٦) التهذيب: ٤٢٦/١١، واللسان والقاموس - ششف.

(٧) التهذيب: ٤٢٥/١١، واللسان والقاموس - شاف.

• أفجأ فلان: إذا صادف صديقه على فضيحة^(١). وأفجى: وسع على عياله^(٢).

• وانتكأ فلان حقّه من فلان: استوفاه. ونكأه حقّه: أوفاه إيّاه^(٣). وانتكى انهزم، فهو مُنتكٍ، وكذلك نكّي فهو نكٍ^(٤).

— ١١٧ —

وَدَبِيءٌ — إذا دَبَّيتَ — إِرْفَادَ مملقٍ وعُذٌّ مِنْ رَيْيٍ وَالرَّوِيَّ ارْعَ واعضداً • دَبّاً الشيء: ستره^(٥). وجاء فلان يدبّي: إذا جاء بمال كالذبّي، وهو الجراد الذي لم ينبت له أجنحة^(٦).

• والرَّيِّي: ما يترأى من الجنّ لقرينه من الإنس^(٧). والرويّ هنا: الساقى.

— ١١٨ —

وتدنته لا تات، وأنه مُدْنِيٌّ عن المأسِ، والماسِ اغْتُلْنَهُ فَيُزَادَا • التدنته: مصدر دنا فلان فلاناً: جعله دنيئاً. والتدنية بلا همز: التقصير، والمدني: المقصّر^(٨).

(١) التهذيب: ٢١١/١١، واللسان والقاموس — فجا.

(٢) التهذيب ٢١١/١١، واللسان والقاموس — فجا.

(٣) التهذيب: ٣٨٣/١٠، واللسان والقاموس — نكأ.

(٤) التهذيب: ٣٨٣/١٠، واللسان والقاموس — نكى.

(٥) التهذيب ٢٠١/١٤، اللسان والقاموس — دبا.

(٦) اللسان والقاموس — دي.

(٧) التهذيب: ٣٢٦/١٥، واللسان والقاموس — رأى.

(٨) التهذيب: ١٨٨/١٤، واللسان — دنا.

• والمأس: مصدر مأس بين القوم: أي أفسد^(١). والماس على وزن الناس: الذي لا يلتفت إلى موعظة أحد، ولا يقبل قوله^(٢). والعُتل: الدفع بعنف. والمزءود: المدعور.

— ١١٩ —

ولا تَمَاسَنَ، وأنه الذي ماس وامتَّانَ بلطفٍ، فماسي اللطف يُضحى مفنداً

• مأس: نَم، فهو مائس، وممأس ومثوس^(٣). وماس: تبخر في مشيه.

• ومسا: مجن^(٤). ومسى الشيء يَمسيه: انتزعه^(٥).

— ١٢٠ —

وَمُسْتَكْفِئًا أَسْعِفَ، وَمُسْتَكْفِيًا أَعِثَّ واضأب مُصِيبَ الْوَرْدِ، واهنأه مُرْعِدًا

• يقال: استكفا فلان فلاناً ناقة أو نخلة: إذا استوهب منه الانتفاع بها، وبما يكون منها سنة^(٦). واستكفاه أمراً: سأله أن يكفيه إياه.

• وأصابه: أرواه. والمصيب هنا: المريد، ومنه قوله تعالى: ﴿تجري

(١) اللسان والقاموس — مأس.

(٢) التهذيب: ١٢١/١٣، واللسان والقاموس — ماس. وأورده ابن منظور في (مأس) أيضاً.

(٣) اللسان والقاموس — مأس. وزاد ابن منظور: مِمَّاس.

(٤) التهذيب: ١٢١/١٣، واللسان والقاموس — مسا.

(٥) التهذيب ١٢٢/١٣، واللسان مسى.

(٦) التهذيب: ٣٨٧/١٠، واللسان والقاموس — كفا.

بأمره رُخَاءٌ حَيْثُ أَصَابُ^(١). ومنه قولهم: «أصاب الصواب، فأخطأ الجواب»^(٢).

- ١٢١ -

وَذَا ظَمًا أَوْرَدَ نَمِيرًا بِذِي ظَمًا وَكُنْ مَحْجًا لِلْبَاغِ مَحْجًى وَمُتَنَدًى
 * الظمأ: العطش. والنمير: الماء النَّاجِع وإن لم يكن عذبا، والمراد
 بذِي الظمأ هنا: ظل، يقال: ظلّ أظمى: أي أسمر.

* وَالْمَحْجُ بِالْهَمْزِ مِثْلُ الْمَلْجِ وَزَنًا وَمَعْنَى^(٣). وَالْمَحْجَى: الْمَقَامُ.
 يقال: حجا بالمكان يحجو: إذا أقام به وثبت. وَالْمَحْجَى أَيْضاً
 «مَفْعَلٌ» مِنْ حَجَوْتُ الشَّيْءَ: إِذَا حَفَظْتَهُ^(٤). وَالْمُتَنَدًى: مَوْضِعُ
 انْتِدَاءِ الْقَوْمِ، أَيْ اجْتِمَاعِهِمْ.

- ١٢٢ -

وَمَنْ عَاقَ ظَمَانًا عَنِ الْحَصَى فَاحْصِهِ وَيَالِدِينَ فَاحْجًا وَاحْجُونَ مُتَقِيدًا
 * حَصًا مِنَ الْمَاءِ حَصًّا: رَوِي^(٥). وَحَصَى فَلَانٌ فَلَانًا يَحْصِيهِ: رَمَاهُ
 بِالْحَصَى.

(١) من الآية ٣٦، سورة ص. ينظر معاني القرآن: ٤٠٥/٢، والبحر المحيط ٣٩٩/٧، والتهذيب ٢٥٣/١٢.

(٢) معناه: أَنَّهُ قَصَدَ قَصْدَ الصَّوَابِ وَأَرَادَهُ، فَأَخْطَأَ مَرَادَهُ، وَلَمْ يَعْمَدْ الْخَطَأَ، وَلَمْ يَصِبْ. التهذيب ٢٥٣/١٢، واللسان - صاب.

(٣) التهذيب: ١٣٣/٥، واللسان والقاموس - حجا.

(٤) التهذيب: ١٣٣/٥، واللسان والقاموس - حجا.

(٥) التهذيب: ١٧٦/٥، واللسان والقاموس - حصاً.

• وحجاً بالشيء: فرح به^(١). وحجا بمعنى أقام، وبمعنى حفظ، وبمعنى ظن^(٢).

— ١٢٣ —

وَكُنْ مُؤَثِّرًا رِنْدًا بَرِيدًا، ورادةً اغضض عَنْهُمَا الطرفَ وَازْهَدْ

• الرُّنْدُ بالهمز: التَّيْب. والرَّيْدُ بلا همز: المُرَاد. والرَّادَّةُ بالهمز، والرُّوْدَةُ، والرَّوْدَةُ، على وزن «فَعْلَةٍ» و«فُعْلَةٍ» و«فَعُولَةٍ»: (٣) المرأة السريعة الشباب في حسن غذاء. والرَّادَةُ بلا همز: المرأة الجَوَّالَةُ^(٤)، وقد رادت ترود رَوْدَانًا.

— ١٢٤ —

وبالعدلِ فَاشْطًا، وَاشْطُ نَوْقًا تَفْشُوًا وَكُنْ عَنْ تَفْشٍ إِنْ كَتَبْتَ مُحِيدًا

• شَطًا الناقة يشطأها: شَدَّ عليها الرَّحْلَ، وشطأ جاريته أيضاً: نكحها^(٥). وأما شطى بلا همز فمن قولهم: شطينا الجزور: أي سلخناها وفرقنا لحمها، وما شطينا هذا الطعام: أي ما نقصنا منه شيئاً^(٦).

(١) في اللسان: حَجًا به، وحجىء.

(٢) التهذيب: ١٣٢/٥، وفي اللسان - حجا: حجىء بالشيء وحجًا: ضَنَّ. وفي (حجا): وحجا به: ظَنَّ.

(٣) ويقال فيها: رَأْدٌ، ورؤْدٌ بغير تاء. القاموس - رَاد.

(٤) اللسان والقاموس - راد. وقال ابن منظور: وامرأة رادة في معنى رؤْد.

(٥) التهذيب: ٣٩١/١١، واللسان والقاموس - شَطًا.

(٦) الذي في التهذيب واللسان والقاموس والتاج: شَطِينَا الجزور، وما شَطِينَا هذا الطعام بالتشديد، ولم أقف على التخفيف الذي أورده المؤلف هنا.

• ويقال: تَفَشَّى بالقوم المرض: انتشر فيهم. وتَفَشَّى الخبر: إذا كُتِبَ على كاعْد رقيق فتمشَّى فيه^(١).

- ١٢٥ -

وإِنْ شَامَتْ طَيْرٌ فِشْمٌ بَارِقَ الْمُنَى وَبَاسَكَ فَاذَامَهُ وَدُمَ مَتَوَرِّدَا

• شام الشيء الشيء: أناه من قبل يساره. وشام البرق والسحاب شَيْمًا: إذا نظر أين يقصد.

• ودأم الشيء يدأمه: دفعه^(٢).

- ١٢٦ -

وَمَشْشُومًا أَذْرًا بِالْمَشِيمِ لِبُورَةٍ فَقَدْ بَارَ تَجَرُّ الشَّامِينَ وَأُكْسَدَا

• المششوم: ضد الميمون. والمَشِيم: ^(٣) المسلول من السيوف وغيرها، والمغمد أيضاً^(٤).

• والبُورَة: الحُفْرَة، وقد بَارَهَا: إذا حفَرَهَا. وبار التَّجَرُّ: بطل^(٥)، وأيضاً كَسَدَ.

- ١٢٧ -

وَمَلَأَمَةٌ أَوَّلِ الْمَلَامَةِ أَهْلَهَا وَفِي الرُّؤْمَةِ اجْعَلْ رُومَةً فَتُسَدَّدَا

• المَلَأَمَة: اللُّؤْم. والمَلَامَة: اللُّؤْم.

(١) ينظر النص في التهذيب: ٤٢٧/١١.

(٢) التهذيب: ٢٢٠/١٤، واللسان والقاموس - دَامَ.

(٣) قابل المؤلف هنا بين صيغتي «مفعول» من شام، وشام. فالمشيم أصله «مَشِيموم».

(٤) ينظر الأضداد لأبي الطَّيِّب: ٣٨٧.

(٥) التَّجَرُّ: التجارة.

* والرُّؤْمَةُ: قطعة من خشب يُشعب بها الإِناء^(١). والرُّؤْمَةُ بلا همز: (٢).
الغِراء، وهو أيضاً شحمة الأذن.

— ١٢٨ —

وَمَنْأَ لَهُ أَحْكِمَ إِنْ مُنِيتَ بِهِ، وَإِنْ حَلَّاتَ فِيهِ الْحَلُو اَزْهَدَنَّ وَزَهَّدَا
* مَنْأَ الْأَدِيمَ: دبغُه الدبغة الأولى^(٣). وَمُنِيَّ فُلَانٍ بِالشَّيْءِ: بُلِيَ بِهِ.

* وَحَلَّأَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ حَلَّتًا: وهو ضرب من الكحل يُتداوى به من
الرمد^(٤). وَالْحَلْوُ: مصدر حلاه: إِذَا أَعْطَاهُ أَجْرَةً، واسم الأجرة
حُلوان، وأكثر استعماله فيما يعطى الكاهن^(٥).

— ١٢٩ —

وَذَا الْمُلَاةِ اخْفَظْ مُلْوَهُ خَوْفَ مِلَاةٍ فَكَمْ مِلْوَةٌ أَذْنَتْ مِنَ النَّهْمِ الرَّدَى
* الْمُلَاةُ: الرُّكْمَةُ. وَالْمُلْوَةُ، وَالْمِلْوَةُ: الْمِدَّةُ. وَالْمِلَاةُ:
البطنة^(٦).

(١) لم أقف على «الرؤمة» في التهذيب، أو الصحاح، أو اللسان، أو القاموس، أو التاج. يقال: رأم القدح يرأمه رأماً: أصلحه، كرامة. والصواب فيما ذكر المؤلف (الرؤبة) لأنها الموجودة في المعاجم بالمعنى الوارد في النظم إلا أن يكون قاس (الرؤمة) على (الرؤبة) من باب الإبدال، كما أبدلت رأم ورأب.

(٢) التهذيب: ٢٨٢/١٥، واللسان والقاموس — روم. وقد جاء في الصحاح رأم: الرؤمة: الغراء يلصق به ريش السهم. ووهمه المجد وقال: وموضع ذكره في «روم»، وذكر ابن منظور أن ثعلباً رواه مهموزاً.

(٣) التهذيب: ٥١٠/١٥، واللسان والقاموس — منأ.

(٤) التهذيب: ٢٣٧/٥، واللسان والقاموس — حلا.

(٥) التهذيب: ٢٣٤/٥، واللسان والقاموس — حلا.

(٦) ينظر التهذيب: ٤٠٣/١٥، واللسان والقاموس — ملا — وملا.

وباللُّؤْمَةِ ادْفَع لُؤْمَةً نَبَذَ التَّقَى وَجُبْتُ مُؤَقَّةً واجعلْ له الموقَ مَجْلَدًا

* اللُّؤْمَةُ: سِنَةُ المحرث^(١). واللُّؤْمَةُ: المَلُومُ كثيرًا.

* والمُؤَقُّ: طرف العين الذي يلي الأنف^(٢). والموق بلا همز: خَفَّ واسع^(٣).

وإنْ شِئْتَ فَارَأَهُ، ورُدَّ لمسالمٍ ولا يُرْبِيءُ المُرْبِيءُ فِيلُفِكَ مُصَفِّدًا

* رَأَاهُ: ضربه في رَأَاهُ، وهو النَّاتِيءُ تحت الأذن^(٤). ومعنى «رُدَّ لمسالمٍ» أي: اختر له مكانًا ومرعى وغير ذلك من مصالحه^(٥).

* ويقال: أربأ فلان: أي أشرف. والمُرْبِيءُ: المعامل بربأ.

ورَجَّ التَّامَّ الأمرِ عند التَّيَامِ مَنْ يُلَامُ، وَمَنَّ الطِّمْلُ لا مَوْنَهُ اغمدا

* التَّامُّ الأمر: انتظامه. والتَّامُّ فلان: نفع لومته^(٦).

* والمَّانُ هنا: مصدر مَّانَهُ: إذا أصاب مَّانَتَهُ^(٧). والمَّونُ: مصدر

(١) التهذيب: ٤٠٠/١٥، واللسان والقاموس - لام.

(٢) ينظر لغات (الموق) في التهذيب: ٣٦٤/٩، واللسان والقاموس - ماق.

(٣) في القاموس: الموق: خَفَّ غليظ يلبس فوق الخف. وفي اللسان: ضرب من الخفاف، أو الذي يلبس فوق الخف. والمَجْلَدُ: خرقه أو قطعة من جلد تضرب بها النائحة وجهها.

(٤) اللسان - راد.

(٥) من راد أهله، يرودهم.

(٦) في القاموس: لامه وألامه ولؤمه، فالتام هو، وفي اللسان: لامني فالتمت.

(٧) المَّانَةُ: ما بين السُّرَّة والعانة. ينظر التهذيب: ٥٠٨/١٥، واللسان والقاموس - مان.

مانه: (١) قام بمؤنته. والطمل: الرجل الفاحش الذي لا يبالي
ما أتى، وما قيل له، قال لييد:

«أطاعوا في العَوَاية كُلُّ طِمْلٍ يَجُرُّ المَخْزِيَّاتِ وَلَا يِبَالِي» (٢)

- ١٣٣ -

وَلَا تَتَحَجَّأُ بِالتَّحَجِّي مُؤَبَّرًا وَوَبَّرَ إِذَا جَاهَدْتَ تَظْفَرُ بِمَنْ أَدَا

• تَحَجَّأُ بِالشَّيْءِ: لَازَمَهُ وَأَوَّلَعَ بِهِ (٣). وَتَحَجَّى: أَقَامَ.

• وَأَبَّرَ النَّخْلَ: لَقَّحَهَا. وَوَبَّرَ الشَّيْءَ: أَخْفَاهُ. قَالَ جَرِيرُ:

وَمَا عَرَفْتُكَ كِنْدَةً عَنْ يَقِينٍ وَمَا وَبَّرْتُ فِي شُعْبِي ارْتِعَابًا (٤)

• أَي: مَا أَخْفَيْتُ أَمْرَكَ اخْتِيَارًا، بَلْ اضْطَرَّارًا. وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي

إخفاء الوحشِ آثَارَهَا حَتَّى لَا تَتَّبَعَ (٥). يُقَالُ: أَدَوْتُ لَهُ: إِذَا

خَتَلْتَهُ (٦).

(١) عَلَى لُغَةٍ مِنْ تَرَكِ الْهَمْزِ، وَيُقَالُ فِيهِ مَأْنُهُ. يَنْظُرُ التَّهْذِيبُ: ٥٠٩/١٥، وَاللِّسَانُ مَأْنُ وَمَأْنٍ.

(٢) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ: ٣٦١/١٣، وَاللِّسَانُ - طِمْلٌ. أَمَّا فِي الدِّيْوَانِ ٩٤ فَصَدْرُهُ:

وَأَسْرَعَ فِي الْفَوَاحِشِ كُلُّ طِمْلٍ

(٣) حَجَّأَ بِالشَّيْءِ وَتَحَجَّأَ، يُقَالُ بِالْهَمْزِ وَبِدَوَاهِ. يَنْظُرُ التَّهْذِيبُ: ١٣٣/٥، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ - حَجَّأَ، وَحَجَّأَ.

(٤) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ: ٢٦٤/١٥، وَرَوَايَتُهُ:

فَمَا عَرَفْتُكَ شُعْبِي ارْتِعَابًا

يَقُولُ: مَا أَخْفَيْتُ أَمْرَكَ ارْتِعَابًا، وَلَكِنْ اضْطَرَّارًا. أَمَّا فِي اللِّسَانِ وَبِرْ فَيُرْوَى:

فَمَا فَارَقْتُ كِنْدَةً عَنْ تَرَاضٍ شُعْبِي

وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ جَرِيرِ ٦٥١/٢، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَلَكِنْ فِي عَجْزِهِ (شُعْبِي

ارْتِعَابًا)، وَفِي شَرْحِهِ: أَيِ صَرَّتْ مَعَ الْوَبْرِ فِي أَعَالِي الْجِبَالِ. وَشُعْبِي مِنْ جِبَالِ طَيْيَّةٍ.

(٥) يَنْظُرُ اللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ - وَبَرَّ.

(٦) يَنْظُرُ الْبَيْتُ ٥٢.

وَمُغْفِي إِسْبٍ لَمْ، وَرِ الْوِسْبَ نَعْمَةً وَجَاوَأْجِدِيَحْمَذُكَ فِي الْجَوِ^(١) وَالصَّدَى

* الإِسْب: شعر العانة. والْوِسْب: نبات الأرض. وَوَسَبَتِ الأرض وَأَوْسَبَتْ: ^(٢) كثر نبتها.

* وَالْجَاو: مصدر جَاوَتْ السِّقَاء: إذا رقعته ^(٣). والجَو: البطن من الأرض، وداخل البيت، وما بين السماء والأرض.

وَخَالِئَةُ رُضْ، وَاخْلِيهَا وَإِنْ أَكْمَأَتْ بِلَادُكَ فَايْبُدْهَا، وَأَكْمَ لَدَى الْعِدَى

* خَلَّاتِ النَّاقَةُ، وَبِهَا خَلَاءٌ: وهو شبه الحِرَانِ فِي الْخِيلِ ^(٤). وَاخْلِيهَا: أَيِ أَطْعَمَهَا خَلَى، وَهُوَ مَا رَطَبَ مِنَ الْكَلَاءِ ^(٥).

* وَأَكْمَاتِ الْأَرْضِ: كَثُرَ كَمَاتُهَا. وَأَكْمَ لَدَى الْعِدَى: أَيِ: أَقْتَلَ كَمِيًّا عِنْدَ عِدَائِكَ، أَيِ مُتَابِعَتِكَ الْكَرَّ، يُقَالُ: أَكْمَى الشَّجَاعُ فِي الْحَرْبِ: إِذَا قَتَلَ كَمِيًّا ^(٦).

وَمَنْ يَتَكَمَّأُ مُمْلِقًا فَتَكَمَّهُ سُوْلٌ، وَسُوْلًا يُنَحْلُونَ اجْعَلُنْ سُدَى

* تَكَمَّأَ: إِذَا طَلَبَ الْكَمَاءَ وَاجْتَنَاهَا. وَتَكَمَّتِ الشَّيْءُ: تَعَمَّدَتْهُ ^(٧).

(١) فِي الْأَصْلِ (الْجَوْد) وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٢) فِي الْأَصْلِ (وَأَوْسَبَتِ الْأَرْضُ وَأَوْسَبَتْ) وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ - وَسَبَ.

(٣) التَّهْذِيبُ: ٢٣٢/١١، وَاللَّسَانُ وَالْقَامُوسُ - جَاءَ.

(٤) التَّهْذِيبُ: ٥٧٦/٧، وَاللَّسَانُ وَالْقَامُوسُ - خَلَّى.

(٥) التَّهْذِيبُ: ٥٧٦/٧، وَاللَّسَانُ وَالْقَامُوسُ - خَلَى.

(٦) التَّهْذِيبُ: ٤٠٨/١٠، وَاللَّسَانُ وَالْقَامُوسُ - كَمَى.

(٧) فِي الْأَصْلِ (اعْتَمَدَتْهُ) وَمَا أَثْبَتَ مِنَ الْمَعَاجِمِ.

وتكتمى الكمي في سلاحه، وتكتمتهم الفتنة: غشيتهم^(١).

• والسؤال: المراد^(٢). والسؤل بلا همز، جمع أسؤل، وهو المسترخي البطن^(٣).

— ١٣٧ —

وَعَنْ قَابٍ مَحْظُورٍ قُتِبَ، وَالتَّقَى ابْتِئِرَ وَعَنْ ذِي ابْتِيارٍ وَابْتِهَارٍ تَبَعْدًا

• القَاب: مصدر قَاب الطعام: أكله، والشراب: شرب جميع ما في الإناء^(٤). ومعنى قُبَ هنا: اهرب، رواه ابن الأعرابي يقال: قاب يقوب: إذا هرب^(٥).

• ومعنى «ابتئر»: أذخر. والابتيار: مصدر ابتار: إذا قذف امرأة، وكان في قذفه صادقاً. والابتهار: قذفها بالكذب^(٦).

— ١٣٨ —

وَلَا تَغْتَرِرْ إِنْ نَمَّ مِنْ نَشَأٍ نَشَأَ وَمَلَأَ حَشَى الْمَالِي أَرْعَ يُرْضِكَ مُضْعِدًا

• النَشَأ: جمع ناشيء، وهو المجاوز حدَّ الصغر والمجاوزته من الغلمان والجواري. والنَّشَا: الرائحة^(٧).

(١) ينظر التهذيب: ٤٠٨/١٠، واللسان والقاموس - كمي.

(٢) وقد يخفف فيقال (سؤل) ينظر اللسان والقاموس سأل.

(٣) التهذيب: ٦٦/١٣، واللسان والقاموس - سؤل.

(٤) التهذيب: ٣٥٣/٩، واللسان والقاموس - قاب.

(٥) وقاب يقوب: إذا قرب، ضد. التهذيب: ٣٥٠/٩، واللسان والقاموس - قاب.

(٦) في اللسان - بور: ويقال للرجل إذا قذف امرأة بنفسه: إنه فجر بها، فإن كان كاذباً فقد ابتهرها وإن كان صادقاً فهو الابتيار بغير همز، «افتعال» من برت الشيء أبوره: إذا خبرته. وينظر اللسان والقاموس - بهر.

(٧) اللسان والقاموس - نشا.

• والمَلءُ فتح الميم: مصدر مَلَأَ، وبكسرهما: ما يملأ الشيء.
ويقال: ملا البعير بلا همز، يملو ويملي: إذا سار سيراً شديداً^(١)،
قال مُلِّحُ الهذلي:

«فَالْقُوا عَلَيْنَهُنَّ السَّيَاطَ فَشَمَرَتْ سَعَالٍ، عَلَيْهَا الْمَيْسُ تَمْلُو وَتَقْدِفُ»^(٢)

— ١٣٩ —

وقائناً اقنِ الطرفَ عنه تعففاً وفي قَباً أو قَبْرٍ صَلاحاً تَعَمُّداً

• القانيء: الأحمر، والمراد به ههنا: بنان مخضب. واقنِ الطرف:
من قولهم: قناني الحياء أن أفعل كذا، أي منعي، قال الشاعر:
«وَلَيْنِي لَيَقْنِي حَيَاؤُكَ كُلَّمَا لَقَيْتُكَ يَوْمًا أَنْ أَبْثُكَ مَا بَيَا»^(٣)

• والقبأ: مصدر قبا المتاع: أي عباه^(٤). والقَبْو: مصدر قبا البناء:
رفعه، والزعفران ونحوه: جناه، والحرف المنطوق به: ضمّه،
وتسمّى الضمّة قبوة^(٥).

(١) الذي في التهذيب ٤٠٥/١٥، واللسان والقاموس، والتاج - ملا: ملا يملو، ولم أقف على: مل يمل.

(٢) البيت في التهذيب ٤٠٥/١٥، واللسان - ملا، وفيها (سعالى)، وهو في التاج، وديوان
الهذليين ١٠٤٧/٣ بالرواية المثبتة. وفي الأصل المخطوط (تملي) وأثبت (تملو) لأنها الواردة في
المصادر السابقة.

(٣) البيت في التهذيب: ٣١٣/٩، واللسان والتاج - قنى، دون نسبة.

(٤) قال ابن منظور - اللسان قبا: وقد عبا الثياب يعباها، وقباها يقباها: جمعها. وقد علّق
الأزهري على النص بعد أن نقله بقوله: على لغة من يلين الهمزة. التهذيب ٣٤٧/٩، وينظر
القاموس - قبا.

(٥) قال الأزهري: ٣٤٧/٩، وأهل المدينة يقولون للضمّة قَبْوَة، وقد قبا الحرف يقبوه: إذا ضمّه،
وكانَ القباء مشتقاً منه.

وَقَلْبَكَ صُنْ عَنْ مُقْبِيٍّ وَاحِمٍ مُقْبِيًّا وَلَا تُمْنَقِزْ وَارْحَمْ مُمَاقًا فَتَمَجِّدًا

• أقماني الشيء: أعجبني. وأقمى الرجل: لزم بيته فراراً من الفتن^(١).

• وأماق الرجل: حَمَلَتُهُ المأقة على نكث العهد. والمأقة: الأنفة^(٢). والمُماق: المَجْعُول مائقاً، أي أحمق.

وَكُنْ زُكَّاً وَاحِمٍ الزُّكَا وَانْتَصِرْ إِذَا تَرَى وَزَّأً خَافَ الْوَزَى فِيهِ مَرَّصِدَا

• الزُّكَّا على وزن «فَعْل»: المَعْجَل النَّقْد. والزُّكَا جمع الزُّكْوَى، أنثى الأَزْكَى.

• والوزأ: الرجل الشديد. والوزى: القصير^(٣).

وَبِالْهَجَا لَا تَعْبَأْ وَبِالْهَجْوِ فَاغْتَبِطْ وَفِي الْمَاقِطِ اثْبُتْ مَاقِطاً مَاضِي الرَّدَا

• الْهَجْأُ: مصدر هَجَأَ الطعام: أكله، حكاه أبو عبيد عن أبي عمرو. وقال غيره: هَجَأَ الجوع: سَكَنَ^(٤). وَالْهَجْوُ: هنا: الحفظ. يقال: ما هَجَوْتُ مِنْهُ شَيْئاً، وما هَجَوْتُ مِنْهُ شَيْئاً، أي: ما حفظته، عن الكسائي^(٥).

(١) التهذيب ٣٦٣/٩، واللسان - قمي، وذكر الأزهري أن الهمز جائز فيه.

(٢) التهذيب: ٣٦٥/٩، واللسان والقاموس - ماق.

(٣) ينظر اللسان والقاموس - وزأ ووزى.

(٤) التهذيب: ٣٤٧/٦، واللسان والقاموس - هجأ.

(٥) التهذيب: ١٣٣/٥، ٣٤٧/٦، واللسان حجا، وهجا.

* والمَأْظِمُ بالهمز: مضيق الحرب، والمَاقِطُ بلا همز: الشديد، وهو أيضاً اسم فاعل من مَقَطَهُ: إذا غاظه، وإذا ضربه بعصا حتى يكسر عنقه، ومن مقط البعير: إذا كان لا يتحرك من الهزال^(١). والرداء هنا: السيف. قالت الخنساء ترثي أخاها:

«وداهية جَرَّها جارِمٌ جَعَلَتْ رِداءَكَ فيها خِمَاراً»^(٢)

- ١٤٣ -

وبالْكَفَا أَقْصِدْ، وَالْكَفَى حَجًّا الذي حَجَّاكَ تَحَرَّى حِينَ لَمْ تُلَفِّ مُسْنِدَا * الْكُفَا: جمع كُفَاة^(٣)، من قولهم: جعل فلان إبله كُفَاتَيْنِ: إذا جعل نصفها حوامل، ونصفها حوائل، ليكون ذلك أَجْمَ لها. وَالْكَفَى: جمع كُفْيَة، وهو القوت^(٤).

* وَالْحَجَا: الْفَرَح. وَالْحَجَا: الناحية^(٥).

- ١٤٤ -

وبالذَّرَا اسْتَذِلَّ عَلَى فَرْقَةِ الذَّرَى وبِالْأَمَةِ اللاماتِ دُذُّ مُتَجَلِّدا * الذَّرَا: بياض الرأس بالشيب، وكذلك الذَّرَاة^(٦). والذَّرَى: الساتر

(١) التهذيب ١٥/٩، واللسان والقاموس - مقط.

(٢) البيت بهذه الرواية في التهذيب ١٦٩/١٤، واللسان ردى. وصدرة في ديوان الخنساء ١٠٢: وماجرة صاخبة حرماً

وذكر المحقق الرواية الواردة هنا.

(٣) بفتح الكاف وضمها. التهذيب: ٣٨٧/١٠، واللسان والقاموس - كفاً.

(٤) التهذيب: ٣٨٥/١٠، واللسان والقاموس - كفى.

(٥) ينظر اللسان والقاموس - حجاً، والبيت ١٢١.

(٦) التهذيب: ٥/١٥، واللسان والقاموس - ذراً.

من أكناف الحيطان وغيرها^(١).

• واللامه: الدرع من الحديد، ويُعبّر بها أيضاً عن كلّ سلاح، ذكر ذلك الأزهري^(٢). واللامه بلا همز واللام: الهول^(٣).

— ١٤٥ —

ولا تَتَّخِذْ سُورًا، وَكُنْ سُورًا لَانِذِ وَذِي جَنًا يَغِي جَنِي وَتَزُودَا

• السُّور: بقية كلّ شيء. والسُّور: سور المدينة وما أشبهه من الحيطان العظيمة.

• والجَنَّا: الحذب، ورجلٌ أَجَنَّا: أي أحذب الظهر^(٤). والجَنِي: ثمرة كلّ مشمر.

— ١٤٦ —

وَرُؤُوسًا غَدَا رُؤُوسًا بوعِظِ تَوَلَّوْهُمْ فَمَا يُفْتِيءُ النِّحْرِيْرُ يُفْتِي مُسَدَّدَا

• الرُّؤُوس: جمع أَرَأَس، وهو العظام الرأس. والرُّوس بلا همز: جمع أَرُوس^(٥)، وهو الكثير الأكل، يقال: راس يروس: إذا أكل كثيراً.

• وما أَفْتَا فلان يفعل: بمعنى ما فْتِيء، أي: ما زال، و«أفعل» لغة

(١) التهذيب ٦/١٥، واللسان والقاموس — ذرى.

(٢) ينظر البيت ٣٤.

(٣) التهذيب: ٣٩٨/١٥، واللسان والقاموس — لوم.

(٤) قال الليث: الأَجَنَّا: الذي في كاهله انحناء على صدره، وليس بالأحذب. وعن أبي عمرو:

رجلٌ أَجَنَّا وأدنا مهموزان: بمعنى الأقعس، وهو الذي في صدره انكباب إلى ظهره. ينظر التهذيب: ١٩٧/١١، واللسان — جنأ.

(٥) في الأصل (جمع روس)، والذي في التهذيب ٦٣/١٣، واللسان والقاموس والتاج: راس يروس: أكل كثيراً، فالروس المصدر، أما الوصف فهو أَرُوس، ويجمع على رُوس.

تميم، و«فعل» و«فعل» لغة غيرهم^(١). وأفتى في الحكم بلا همز: معلوم.

— ١٤٧ —

وأَحْسِنَ ولو برُؤْبَةٍ أو برُؤْبَةٍ ورُؤْبَةٍ عند الرُّوبَةِ اذكر تعبدًا
* الرُّوبَةُ بالهمز: ماسدٌ به ثَلَمَةُ الإِنَاءِ. والرُّوبَةُ بلا همز: خميرة
اللبن، وأيضاً اللبن المتزوع زُبْدُهُ، والباقي فيه زُبْدُهُ أيضاً.
ورُوبَةُ بن العَجَّاج شاعر معروف. وَمَضَتْ رُوبَةٌ من الليل بلا همز:
أي: ساعة من ساعاته^(٢).

— ١٤٨ —

وساطىءَ ذَاتِ الحِلِّ لَا تَسْطُونُ به^(٣) وذا الزَّابِ عَاوِنُهُ يَزُبُّ عَنْكَ مَحْمَدًا
* سَطًا المرأةَ وشَطَّاهَا: إذا نكحها.
* والزَّابُ: ^(٤) مصدر زَابَ الشيء: احتمله. وزاب يزوب: جرى.

— ١٤٩ —

ومُرَّ باقتِصَادٍ مَاطِئًا، والذي مَطَا مُطْنِيًا أَطْنَى لَا تُرْعِه فَيَبْعَدَا

-
- (١) ينظر التهذيب: ٣٣٠/١٤، واللسان — فتأ. ويقال «فَتَوَّ»، فتكون تاؤه مثلية. الدرر: ١٥٧.
(٢) أورد الناظم هنا (رُوبَةٌ ورُوبَةٌ) مرتين، ولكن كل واحدة بمعنى. ينظر التهذيب: ٤٥٥/١٤،
واللسان والقاموس — رَاب، وروب.
(٣) ورد الشطر في الأصل (وشاطىء... لا تشطون). وقد مر (شطًا) في البيت ١٢٤، وأشرت
إلى ما فيه، والصواب هنا: سَطًا، وسطًا. فَسَطًا بمعنى: شَطًا. التهذيب: ٢٤/١٣،
واللسان — سَطًا.
(٤) التهذيب: ٢٧٠/١٣، ٢٧١، واللسان والقاموس — زَاب، وزاب.

* الماطيء: الناكح^(١). والذي مطا: الذي مدَّ السير.

* والمطنا: الذي أطنَّاه حيَّة: أي لدغته وأبقت طنَّاه: وهوبقية الروح^(٢). وأطنى: أخذه الطنى، وهو لصوق الرثة بالجنب. وأطنى أيضاً: شرب ما بقي في أسفل الحوض، وأيضاً: مال إلى بساط، فنام عليه كسلاً^(٣).

— ١٥٠ —

وإن تبَّاط فارحمن ذا تبوط ولا تَلَّاطن من لاط بالقلب ذا اقتدا

* تبَّاط الرجل تبَّاطاً: إذا كان رخي البال، صالحاً، غير مهموم^(٤). وتبوط، وباط: افتقر بعد غنى، وذَلَّ بعد عز^(٥).

* ولأط فلان فلاناً: ألحَّ عليه في أمرٍ أو مقاضاة شيء، أو أتبعه نظره فلم يصرفه عنه حتى يتواري^(٦).

— ١٥١ —

وإن ممأد، ريح أمادته فاعتبر وفي مُنتأ أنتى اعتبارك حددا

* أماد الرِّيُّ النبات فماد، أي: نعمة فتنعم. وأمادته الريح فماد: أي أمالته فمال.

(١) في التهذيب: ٤٤/١٤، واللسان والقاموس: مطاً ومطا: نكح.

(٢) التهذيب: ٢٧/١٤، واللسان والقاموس طناً، ويجوز فيه ترك الهمز.

(٣) التهذيب: ٢٦/١٤، واللسان والقاموس — طنى.

(٤) التهذيب: ٣٨/١٤، واللسان والقاموس — باط.

(٥) التهذيب: ٣٨/١٤، واللسان والقاموس — بوط.

(٦) التهذيب: ٢٢/١٤، واللسان والقاموس — لاط، ولأط بالقلب: حَبَّ إليه، وألصق به.

* والمُنتأ: المرفوع. يقال: نتأ الشيء: ارتفع، وأنتأه غيره: رفعه.
وأنتى الشيء: تأخر^(١).

- ١٥٢ -

ودُم دَفَأً في القُرَّ إن صِرَتْ ذا دَفَى لدى بُرْءٍ، أو خلف ذي البُرْوة اِرْكُدا

* الدَّفَأ: مصدر دَفَىء الرجل، فهو دَفَان، ودَفَىء، مثل سَكَران وسَكِر.
والدَّفَى: عظم قَرْنِي الوعل والظبي^(٢).

* والبُرْء بالهمز: فترة الصائد^(٣). والبُرْة: حلقة تُجعل في أنف البعير، وقد يطلق على غيرها من الحَلَق^(٤).

- ١٥٣ -

وباللام منه اللام صَيَّر دريئةً وكن للرمايا بالدريّة مرصداً

* اللام: السهم الذي ريشه لُؤام^(٥). واللام بلا همز: الشخص.

* والدريّة: بالهمز: حلقة يُتعلّم فيها الطّعن. والدريّة: جمل أو ناقة يستربها الصائد من الوحش^(٦).

(١) التهذيب: ٣٢٥/١٤، واللسان والقاموس - نتأ وتنى.

(٢) التهذيب: ١٩٥/١٤، واللسان والقاموس - دَفَى.

(٣) التهذيب: ٢٧١/١٥، واللسان والقاموس - برأ.

(٤) التهذيب: ٢٦٧/١٥، واللسان والقاموس - برد.

(٥) أي: يلائم بعضه بعضاً.

(٦) في التهذيب: ١٥٦/١٤: الدريّة غير مهموزة: دابة يستربها الذي يرمي الصيد ليصيده،

والدريّة مهموزة: الحلقة التي يتعلم الرامي عليها. وعن أبي زيد أن الدريّة بمعنى الدابة مهموزة، لأنها تُدْرَأ نحو الصيد. وينظر اللسان درأ ودرى.

وَبِالْقَنَاءِ ذَا الْكَفْرِ أَقْنُ إِنْ قَنِىءَ أَقْنَيْنِ وَأَنْصَارَهُ أَقْنَىءَ وَأَقْنٍ مَنِ احْتَدَى

- * الْقَنَاءُ: مصدر قَنَاءَ: أي ضربه حتى قتله. وقنوته أقنوه: إذا جزيته.
- * وَقَنِىءَ بكسر النون والهمز: أي مات، وبغير همز: بمعنى رضي.
- وَأَقْنَأُ فَلَانٌ فَلَانًا: حمّله على القتل. وَأَقْنَاهُ بلا همز: جعله قانئًا: أي متخذ مالٍ لنفسه، لا للتجارة^(١).

وَأِنْ كَمَأَ الْقَارِي^(٢) فَلَا تَكْمِرُ بَرَهُ وَإِنْ رَثَأَ اقْنَعُ، وَارِثٌ مَنِ طَابَ مَحْتَدَا

- * كَمَأَ فَلَانٌ فَلَانًا: أطعمه كمأة. وكَمَى الشيء: ستره.
- * وَرَثَأُ اللَّبَنَ رَثْئًا: حلبه على حامض فخر^(٣)، وَرَثَى الْحَيَّ الْمَيِّتَ معلوم.

وَلَا تُقَرِّئَنَّ الدَّهْرَ عَنْ مَقَرِّ الْقِرَى وَقَارِئُهُ ارْقُبْ قَارِيًا سُبُلَ الْهُدَى

- * يُقَالُ: أَعْتَمَ الْقِرَى وَأَقْرَأَهُ: أي حبسه^(٤). وَأَقْرَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُقَرٌّ: إذا طلب القِرَى، وكذا إذا اشتكى قَرَاه، وإذا لزم القِرَى، وإذا جعل غيره يقرّو شيئًا: أي يتبّع^(٥).

(١) ينظر التهذيب: ٣١٧/٩، واللسان والقاموس - قنأ وقنى.

(٢) القاري: المُضَيِّف، أَوْ سَاكِنُ الْقِرَى.

(٣) التهذيب: ١٢٤/١٥، واللسان والقاموس - رثأ.

(٤) في اللسان قرى: يُقَالُ: أَغْتَمْتُ قَرَاكَ أَمْ أَقْرَأْتَهُ؟ أَيْ: أَحْبَبْتَهُ وَأَخْرَجْتَهُ؟.

(٥) ينظر التهذيب ٢٦٨/٩، واللسان والقاموس - قرى.

* والقاريء: الوقت، قال بعض الهذليين:

«..... إذا هَبَّتْ لقارثها الرياحُ^(١)»

والقاري هنا: ^(٢) المُتَتَبِع.

— ١٥٧ —

ولا تُنْهَيْنَ ما دُمْتَ لِلنَّزْلِ مُنْهِيًّا وما نَهِيءٌ أَنَّهُ عَنْهُ، والحقُّ أَكْدا

* أَنهات اللحم، فَنَهِيءٌ، ونَهْوٌ: ضد أَنْصَجْتُهُ. وَأَنْهَيْتَ الشَّيْءَ: بَلَغْتَهُ إِلَى نَهايَتِهِ.

* ومعنى أَنَّهُ عَنْهُ: انتَه عَنْهُ، يقال: نَهَيْتَهُ فَنَهِي: أَي: انْتَهَى^(٣).

— ١٥٨ —

وما نَهْوٌ ائْدَاهُ^(٤) وَمَنْ نَهَوَ احْتَرَمَ وبِالْمُسْتَدِ ارْفَقَ، وَالْمُسِيدَ ادْعُ سَيِّدا

* نَهْوٌ اللحم: معلوم، ونَهْوُ الرَّجُلُ بِلَا هَمْزٍ: كَمَلَ عَقْلُهُ.

* وَالْمُسْتَدِ: السَّائِدُ اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَاصِلُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِالسَّيْرِ^(٥). وَالْمُسِيدُ: الَّذِي وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ سَيِّدٌ^(٦).

(١) لِمَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ الْهَذَلِيِّ، وَصَدْرُهُ:

شَيْتَتْ الْعَقْفَرُ، عَقْفَرُ بَنِي شُلَيْلٍ

ديوان الهذليين: ٢٣٩/١، والأضداد لابن الأنباري: ٢٨، والتهذيب: ٢٧٣/٩،

والصاحح واللسان — قرأ.

(٢) أَي: فِي النِّظْمِ.

(٣) يُقَالُ لِلرَّجُلِ: إِذَا وَلَّيْتَ وَلايَةً فَإِنَّهُ: أَي كُفَّ عَنِ الْقَبِيحِ. وَأَنْتَه: وَطَلَبَ حَاجَةً حَتَّى أَنْهَى

عَنْهَا وَنَهَى عَنْهَا أَي: تَرَكَهَا، ظَفِرَ بِهَا أَوْ لَمْ يَظْفَرَ. يَنْظُرُ اللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ — نَهَى.

(٤) نَدَا اللَّحْمَ: أَلْقَاهُ فِي النَّارِ، أَوْ دَفَنَهُ فِيهَا لِيَنْضَجَ.

(٥) التَّهْذِيبُ: ٣٦/١٣، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ — سَادَ.

(٦) فِي اللِّسَانِ — سَوَدَ: وَأَسَادَ الرَّجُلُ وَأَسَوَدَ بِمَعْنَى: أَي وَلَدَ غُلَامًا سَيِّدًا.

فَهَرِيءٌ لَهُ سَدْفًا وَهَرٌّ عِمَامَةٌ وَإِنْ نَيَّءٌ نَيَّ بَانَ فَارْفَقَ وَأُورِدَا
* هَرًّا لِلْحَمِّ: بالغ في إنضاجه. وَهَرَّى العِمَامَةَ: صَفَرَهَا، وَكَانَ مِنْ
زَيِّ الْمُلُوكِ^(١).

* وَالنَّيَّءُ: مصدر ناء اللحم: إذا لم ينضج. وَالنَّيَّ بِلَا هَمْزٍ:
الشحم^(٢).

وَأَزْبًا اعْتَضَّ مِنْهُ كَوْمَاءً وَازِبًا نَدَاهَا، وَمَادُوًّا أَدَا مُزْبِدًا وَدَى
* الْأَزْبُ: الضامز^(٣)، ووزب الشيء: سال.
* وَأَدَوْتُ اللَّبْنَ: مخضته، وأدا هو: صار من الحامض والحلو. وودَى
الشيء: سال.

وَأَفْرِطٌ لَذَاتِ الْقَرِّ قَرَوًّا، وَقِرَاءَةٌ وَذَا قِرَّةٍ يَكْفِي بِأَرْضِكَ مَسْنَدًا
* أَفْرِطَ الشَّيْءُ: مَلَأَهُ. وَالْقَرَّةُ: طَهَرِ الْحَائِضِ هُنَا، وَهُوَ أَيْضًا
الْحَيْضُ^(٤). وَالْقَرَوُ: حَوْضٌ صَغِيرٌ يُفْرَغُ فِيهِ مِنْ حَوْضٍ كَبِيرٍ^(٥).

(١) التهذيب ٤٠٢/٦، واللسان - هري.

(٢) تكررت لفظة (النَّيَّ) في المخطوطة، ولم يتضح مراده: قال الأزهري: والعرب تقول: لحم نَيَّ، فيحذفون الهمزة وأصله الهمز... فإذا قالوا: النَيَّ بفتح النون فهو الشحم دون اللحم. التهذيب ٥٤٠/١٥. وينظر اللسان نيا.

(٣) في اللسان: ضَمَزَ البعيرُ يَضْمِزُ ضَمْرًا وَضُمَارًا وَضُمُورًا: أمسك جرثته في فيه فلم يجتر من الفزع، وكذلك الناقة وبعير ضامز: لا يرغو.

(٤) ينظر التهذيب ٢٧٢/٩، واللسان والقاموس - قرأ، والأضداد لابن الأنباري: ٢٧، ولأبي الطيب: ٥٧١ ويضبط اللفظ بفتح القاف وضمها.

(٥) اللسان والقاموس - قرو.

* والْقِرَاءَةُ: الْوَبَاءُ. وَالْقِرَّةُ وَالْوَقِيرُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ^(١).

- ١٦٢ -

فَكَمْ مُتَنِّياً أَنْتَى أَحْخاً مُتَأَسِّلاً أَباً، كَانَ يَكْفِي ذَا التَّوَسَّلِ وَالنِّدَا

* الْمُتَنِّى: الَّذِي كَانَ غَرِيباً فَتَحَبَّبَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْوَطَنِ حَتَّى تَنَّا فِيهِمْ،
أَي: أَقَامَ. وَيُقَالُ: أَنْتَى فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا وَافَقَهُ خَلْقًا وَخُلُقًا^(٢).

* وَتَأَسَّلَ أَبَاهُ مِثْلَ تَأَسَّنِهِ^(٣). وَتَوَسَّلَ: مَعْلُومٌ.

- ١٦٣ -

وَمَا شُؤْمٌ شُومَ الْبَغْيِ يُؤْمِنُ مُدْرِنَا وَلَا رَبَهَا مَدْرَى بَعُودٍ وَلَا ابْتِدَا^(٤)

* الشُّومُ بِلَا هَمْزٍ: النَّوْقُ الشُّودُ، الْوَاحِدَةُ شَامَةٌ^(٥).

* وَالْمُدْرَىءُ: النَّاقَةُ الَّتِي أُدْرَأَتْ بِضَرْعِهَا، أَي: أُنْزِلَتْ اللَّبَنَ وَأَرْخَتْهُ
عِنْدَ النَّجَاحِ^(٦).

(١) ينظر اللسان والقاموس - وقر.

(٢) الذي وقفت عليه في المعاجم: تنأ: أقام، ونأ: ارتفع وطلع. وورود (أنتى) في المعاجم بمعنى: وافق، يؤكد أن المراد بالمهموز هنا (أنتأ) ولم أقف عليه. ينظر الهمز ٥، ٢٧، والتهذيب ٣٢٤/١٤، والصحاح واللسان والقاموس - تنأ ونأ.

(٣) في المخطوط (توسنه) وأثبت صوابه. ينظر البيت ٩٥.

(٤) كتب الشطر الثاني في المخطوطة (ولأربها مدرأ)، ولم يشرح المؤلف (مدرأ)، ولكن يريد (أدرى) ليقابل (أدرأ).

(٥) في التهذيب ٤٣٦/١١: جمع الشامة: شام. أما الشوم فهي البيض والسود. وفي اللسان أن الشوم لا واحد له على ما ذهب إليه الأصمعي.

(٦) في اللسان درأ: وأدراأت الناقة بضرعها، وهي مدرأء: إذا استرخى ضرعها، وقيل: إذا أنزلت اللبن عند النجاح.

فقل: قَدْ أَنَى لِي أَنْ أَبَايَنْ مَنْ وَنَى وَأَهْجَرَ مَا يَصْأَى وَيَصْوِي تَجَرِّدَا
 * أَنَى: بمعنى حان. وونى: فتر.

* وصأى الحيوان يَصْأَى: صَوَّت. ويقال: «المالُ صَاءٌ وصامت»،
 أي: ذوروح، وما لاروح^(١)، وصَوَّتِ النخلة: يَيْسِت.

وَأَخْلَصَ مِنْ أَرِيٍّ وَوَرِيٍّ وَلَا أَرَى إِلَى ثَاجَةٍ أَوْ ثَوَجَةٍ مُتَلَدِّدَا^(٢)
 * الأري: العسل. والوري هنا: مصدر وَرَى الزند: زهرت ناره.

* والثَّاجَة: المَرَّة من: ثَاجَتْ الغنمُ ثَوَاجًا: صاحت^(٣). والثَّوَجَة:
 المَرَّة من ثاج الرجل متاعه يثوجه: إذا فرقه، وكذلك ثجاء ثجوا^(٤).

وَأَعْتَاضَ مِنْ ثَاجٍ وَأَثَوَاجِهَا وَمِنْ مُؤَرِّ يَوْرِي عَزْلَةً وَتَأْبَدَا

* «ثاج» قرية في البحرين^(٥). والأثواج: جمع ثوج، وهو الفوج: أي
 الجماعة. والثَّوَجُ أيضاً: شبه الجوالق من خوص^(٦).
 * ويقال: أَرَيْتَ الفرس: إذا عملت له آرياً^(٧). وورَّى الشيء: ستره.

(١) ينظر التهذيب ٢٦٤/١٢، واللسان والقاموس - صأى، وجمع الأمثال: ١٧٩/١.

(٢) تَلَدَّد: تَلَفَّت يميناً ويساراً متردداً، أو تَبَلَّد.

(٣) التهذيب: ١١/١٧٠، واللسان والقاموس - ثاج.

(٤) التهذيب: ١١/١٧٠، واللسان - ثوج.

(٥) في التهذيب: ١١/١٧٠، وثاج (بلاهمز): قرية في أعراض البحرين، فيها نخل زين.

ومثله في اللسان: ثوج. وفي القاموس «ثاج»: ثاج بلدة بالبحرين. وفي معجم البلدان لياقوت
 ٧٠/٢ «ثاج» أنها عين من البحرين على ليلال، وأنها تهمز ولا تهمز.

(٦) التهذيب ١١/١٧٠، واللسان ثوج.

(٧) وهو مخبس الدابة. التهذيب: ٣١٠/١٥، واللسان - أرى.

ولا مُؤَرِّطاً أبغى ولا مُورِطاً أرى إذا ما أراط للوراط ولوكد

* يقال: أراط المكان فهو مؤرط: إذا كثر فيه الأرطى^(١). والمورط بلا همز: اسم فاعل من أورط صاحب الماشية مائة ثنية: إذا خبأها من المصدق، وهو «الوراط» المنهي عنه في الحديث^(٢). والإراط: جمع أريط، وهو العاقر من الرجال، قال الراجز:

«ماذا تُرَجِّينَ مِنَ الأريط ليس بذى حَزْمٍ ولا سفيط؟»^(٣)

فلا مُؤَجِّراً أَلْفَى، ولا مُوجِراً [رأى]^(٤) لدى تَأَلَّب مُسْتَوِلياً تَوَلَّباً رَدَى

* المؤجر: اسم فاعل من آجر العضو الكسير: إذا جبره على عوج. والمؤجر: المُخيف، وأيضاً الطاعن في الصدر. يقال: أوجره الرمح: إذا طعنه في صدره. وأوجره غيظاً: إذا غاظه^(٥).

(١) أشار العلماء إلى أن أَرَطَت الأرض لَحْنٌ، والصواب أَرَطَت بالمد. ينظر التهذيب: ١٦/١٤، والصحاح واللسان والقاموس - أراط.

(٢) قال الأزهري - التهذيب ١٥/١٤: «وفي حديث وائل بن حُجر وكتاب النبي صلى الله عليه وسلم (لا خِلاط ولا وِراط) قال أبو عبيد: الِوراط: الخديعة والغش، قال: ويقال: أن معناه كقولهِ: لا يَجْمَعُ بين متفرِّق، ولا يَفْرُقُ بين مجتمع». ينظر مثال الطالب لابن الأثير: ٧٣، ٧٨، والنهاية له: ١٧٤/٥، والصحاح واللسان - وراط.

(٣) الشطران في الصحاح - أراط دون نسبة، وهما في التهذيب: ١٦/١٤ دون نسبة، وبينهما: حَزَنْبَلٍ يَأْتِيكَ بِالْبَطِيطِ

والأشطار الثلاثة في اللسان منسوبة لحميد الأرقط. وفيه: السُفيط: السخي الطيب.

(٤) أضفت كلمة (رأى) ليستقيم الوزن.

(٥) التهذيب: ١٨١/١١، واللسان والقاموس - وجر.

* والتَّالِبُ: شجر يُصنع منه القِسيّ، واحداً منها تَأْلِبَةٌ^(١). والتَّوَلَّبُ: الجَحْشُ، ولذلك يقال للأتان: أَمَّ تَوَلَّبَ^(٢).

- ١٦٩ -

بمفأقه ولا أرى لاهياً بمفـ سوقٍ أو أفيقٍ أو وفيقاً لذي اعتدا
* المفاق: الإكاف المِعْوَج. والمفوق والمفاق: السهم المجمعول فوقه في الوتر^(٣).

* والأفريق: الجلد في الدبغة الثالثة. والوفيق: الموافق^(٤).

- ١٧٠ -

ولكن بريئاً من جأى وجوى ومن بريٍّ ومُبرِّاً بَبَرٍو تعمداً
* البريء بالهمز: المتبرئ من الشيء. والبري بلا همز: السهم المَبْرِي قبل أن يُراش ويُنصل.

* والجأى: مصدر جأى الفرسُ والبعيرُ: إذا كان لونه كلون صدأ الحديد^(٥). والجوى: كل داء يأخذ في الباطن، ومصدر جوى

(١) التهذيب - تلب ٢٩٠/١٤، أما في الصحاح واللسان والقاموس فوردت اللفظة في مادة «الب» على أن وزنها «تَفْعَل».

(٢) ينظر التهذيب: ٢٩٠/١٤ - تلب، والصحاح واللسان والقاموس - تلب.

(٣) يقتضي وزن البيت أن يكون «المفاق» و«المفوق أو المفاق» بالتخفيف. ولكن في المحكم ٢٩٥/٦، تفأق الشيء: تفرّج. وفي اللسان - فاق: وإكاف مُفَاق: مفرّج. أما السهم الذي وُضع فوقه في الوتر، فيقال فيه: أَفَقَّتْهُ، وأوفقته، وأفوقته. أما فُقَّتْ السهم أفوقه فمعناها: كسرت فوقه!! ينظر التهذيب: ٣٣٩/٩، واللسان والقاموس - فوق.

(٤) ينظر معاني «الأفريق» في اللسان والقاموس - أفق.

(٥) في القاموس جأى: الجأى كالجوى والجؤة والجؤة كالجؤة: غبرة في حمرة، أو كدرة في صدأة، جيّ الفرسُ وجأى واجأوى، والنعت أجوى وجأوا. وينظر التهذيب ٢٣١/١١، واللسان جأى.

الشيء: أنتن^(١). والمُبْرَأ: المخلوق. والبَرَو: مصدر بَروت البرة: أي صنعتها^(٢).

- ١٧١ -

وَأَذْهَلُ عَنْ بَوٍّ وَبَوٍّ وَمَجَّالٍ وَجَوَلٍ وَذِي كِيٍّ وَكِيٍّ وَذِي كَدَى

* البَوّ: مصدر باء بالشيء: أقرّ به، خيراً كان أو شراً، ومصدر باء المذنب بخزاية عاد إليه وبأله، ومصدر باء الرجل - بمعنى بأى - بأوًّا: إذا تكبر^(٣). والبَوّ: جلد حُوار يُحشى تبناً تُظَار عليه الناقة^(٤). والبَوّ أيضاً والبَيّ: الرجل الأحمق^(٥). والمَجَّال: المذهب، يقال: جَالَ يَجَالُ: إذا ذهب وجاء. وجَالَ الضُّبُع: خَمَعَت، وبذلك سميت «جَيْال»^(٦) والجول مصدر جلت الشيء: أي اخترته^(٧).

* والكيء: مصدر كاء عن الشيء يكيء: إذا هابه^(٨). والكيء بلا همز: معلوم. والكَدَى هنا مصدر كَدَيْت الأصابع: كَلَّت من الحفر.

(١) التهذيب ٢٢٩/١١، واللسان والقاموس - جوى.

(٢) قابل المؤلف في هذا البيت بين: البريء والبري، وبين الجأى والجوى، وبين برا وبرأ.

(٣) اللسان والقاموس - بوا، وبأى.

(٤) التهذيب: ٥٩٩/١٥. وفي اللسان بوا: البَوّ غير مهموز: الحُوار، وقيل: جلده يُحشى تبناً أو ثماماً أو حشيشاً لتُعْطَف عليه الناقة إذا مات ولدها، ثم يُقَرَّب إلى أم الفصيل لترامه فتدرّ عليه. والبَوّ أيضاً: ولد الناقة.

(٥) ينظر اللسان والقاموس - بوا. والبيت ١٠.

(٦) ينظر اللسان - جال.

(٧) يقال: اجتلت منهم جَوَلًا: اخترت، وجَلَّت هذا من هذا: اخترته منه. الصحاح واللسان، جال.

(٨) التهذيب: ٤١٣/١٠، واللسان والقاموس - كاء. وفي هذا البيت أورد المؤلف: بوء وبو - جال وجال - كيء وكِيء.

وعن أَرْقٍ أَوْ وَرَقٍ بَنَخْلَةٍ مُتَأَقٍ مُتَأَقٍ، وعن لَتَاءٍ وَلَاتٍ وذِي أَدَا
 * الأَرْقُ: مصدر أَرَقَتِ النخلة: إذا طرأت عليها آفة الأَرْقَانِ
 واليَرْقَانِ^(١). والوَرَقُ: مصدر وَرَقَتُ الشجرة، فهي مَوْرُوقَةٌ: إذا
 نَزَعْتَ ورقها^(٢).

* والَلْتَاءُ: مصدر لَتَأَه: إذا رماه بحجر، أَوْحَدَدَ إِلَيْهِ النظر^(٣).
 واللاتي: اسم فاعل من لَتَا الشَّيْءَ بِمَعْنَى لَاتَهُ: نَقَصَهُ^(٤). والأَدَاءُ:
 التَّأْدِيَةُ.

* والمُتَأَقُ: المملوء، والمراد هنا الامتلاء من غضب أو حزن^(٥).
 والمُتَأَقُ: المشوق إلى الشيء، وقد تَأَقَ يَتَوَقُّ: إذا اشْتَأَقَ^(٦).

وعن حَانِيءٍ أَسْلُو وَحَانٍ وَمَارِيٍّ وَمَارٍ وَعَنْ رُفْيٍ وَرِيٍّ وَعَنْ صَدَى
 * الحَانِيءُ: اسم فاعل من حَنَّ الشَّيْءَ بِالْحِنَاءِ: حَضَبَهُ، والتَّشْدِيدُ
 أَكْثَرُ، والحَانِيءُ أَيْضاً - تَابِعٌ لِلْأَكْثَرِ: كَالْيَقَقِ^(٧) بِالنِّسْبَةِ إِلَى

(١) اللسان والقاموس - أرق.

(٢) قال ابن منظور: وَوَرَقَ الشجرة يَرْقُهَا وَرْقًا: أَخَذَ وَرَقَهَا. وقال اللحياني: وَرَقَتِ الشجرة، خفيفة: أَلْقَتْ وَرَقَهَا... وقد وَرَقْتُهَا أَرْقُهَا وَرْقًا، فهي مَوْرُوقَةٌ.

(٣) التهذيب: ٣٢٢/١٤، واللسان والقاموس - لتأ.

(٤) التهذيب: ٣٢٢/١٤، واللسان - لتأ.

(٥) ينظر التهذيب: ٢٥٧/٩، واللسان والقاموس - تأق.

(٦) يلاحظ أن المؤلف لم يلتزم الترتيب في شرح أمثلة البيت.

(٧) قال الفيروزآبادي: وأبيض يقى محرّكة وككتف: شديد البياض.

الأبيض، والفاقع بالنسبة إلى الأصفر^(١). والحاني: الشاة التي حَنَت، أي اشتتهت الفحل^(٢).

* والمارىء: اسم فاعل من مرأه الطعام: إذا خَفَ عليه، والأكثر أمراًه^(٣). والماري: اسم فاعل من مرأه أسواطاً أو دراهم: عَجَلَهَا له، والناقة: استدرّها، والفرس: استحثّه، والفرسُ أو البعير: قام على ثلاث، ومسح بإحدى يديه الأرض^(٤).

* والرثي: المنظر الحسن. والرّي: الامتلاء من الشراب^(٥).

— ١٧٤ —

وَأَرْغَبُ عَنْ أَبْسٍ وَيَسٍ وَمُزْنِفٍ مُزِيْفٍ، وَذِي ذَائِيٍّ، وَذِي نَدَى

* الأبس هنا: المكان الغليظ الخشن، أنشد ابن السكيت:

«يَتَرَكْنَ فِي كُلِّ مُنَاخٍ أَبْسٍ كُلُّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي الْغَرَسِ»^(٦)

(١) المعروف في الفعل «حَنَأ» التشديد، ولم أقف على التخفيف الذي ذكره المؤلف في المعاجم التي رجعت إليها: التهذيب، والصحاح، والمحكم، والقاموس، واللسان، والتاج. أما: حنأت الأرض - بالتخفيف - فبمعنى: اخضرت والتفت نباتها، واخضر حانء: شديد الخضرة. اللسان - حنأ.

(٢) المحكم ٣/٣١٣، واللسان - حنا.

(٣) في التهذيب ١٥/٢٨٦: مرث الطعام: استمراته... ومرىء لي هذا الطعام. وقال الفراء: هنائي الطعام ومرأي، وهيتني ومرثني، فإذا أفردوه عن «هنائي» قالوا: أمرأي، ولا يقال: أهتأي. وينظر اللسان - مرأ.

(٤) التهذيب: ١٥/٣٨٣، واللسان - مري.

(٥) في اللسان - رأى: أي: الرثي والرواء: حسن المنظر في البهاء والجمال - وفي روى: الرّي: المنظر الحسن. فيمن لم يعتقد الهمز. وفي القاموس - رأى: الرؤي كعُلي: المنظر الحسن أو حسن المنظر. وفي اللسان والقاموس - روى: روى رِيّاً ورِيّاً، والاسم الرّي.

(٦) قال ابن السكيت - الإصحاح ٧: الغرس: الجلدة الرقيقة تخرج على الولد إذا خرج من بطن =

والأَبْس أيضاً: ذكر السِّلَاحِف، ويُسمَّى رَقًا وَغَيْلَمًا. والأَبْس أيضاً: مصدر أَبَسه: إِذَا حَقَرَهُ وَقَابَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ^(١). واليَبْس: اليابس من الحطب والبقول.

• والمزئِف: الْمُجْهَرُ عَلَى الْجَرِيح^(٢).

• والمُزَيَّف: المُزَيَّف الكلام.

• والذَّأْيُ: ضرب من سير الإبل^(٣). والذَّيْ: مصدر ذوى العود.

— ١٧٥ —

وعن ذي تَآزِفٍ وعن ذي تَوَازِفٍ وَذِي مَأْيَةٍ يَحِبُّ مِيَّةَ عُبْدَا

• التَّآزِفُ^(٤) والمناهدة: إخراج القوم نفقاتهم على قدر عدد الرفقة.

يقال: تَآزَفَ^(٥) القوم وتناهدوا، وناهد بعضهم بعضاً: إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، وَيُسَمَّى الْمَخْرَجُ نَهْدًا^(٦). والتَّآزَفُ أيضاً: القصر، وضيق المكان. يقال: رجلٌ ومكان متآزِف^(٧).

= أمه. وأنشد البيت دون نسبة. وهو في التهذيب ٣٣/٨، ١٠٧/١٣ والصحاح — أبس وغرس دون نسبة، ونسبه ابن منظور في اللسان — أبس لمنظور بن مرثد الأسدي، وفي غرس غير منسوب، ومثله في التاج أبس وغرس.

(١) التهذيب: ١٠٧/١٣، واللسان والقاموس — أبس.

(٢) التهذيب: ٢٦٥/١٣، واللسان والقاموس — زأف.

(٣) التهذيب: ٥١٢/١٥، واللسان — ذأى.

(٤) هكذا وردت العبارة، والصواب أن يقال (التوازف). ففي التهذيب ٢٦٢/١٣: التَّوَاظِفُ:

المناهدة في النفقات، يقال توازفوا بينهم. وهو الذي في الصحاح واللسان والقاموس — وزف.

(٥) الصواب هنا أن يقال: توازف القوم.

(٦) النهْد بالكسر: ما يخرج الرفقة عند المناهدة إلى العدو — أي الخروج إليه. اللسان — نهْد.

(٧) التهذيب: ٢٦٦/١٣، والصحاح واللسان والقاموس — أزف.

* والمَائِيَّةُ: المرّة من مَائِيَّةِ التسعة والتسعين: كَمَلْتُهُمْ مائة بنفسِي، وأمايَتُهُم: كَمَلْتُهُمْ مائة بغيري^(١). ومِيَّة: اسم امرأة، وهو في الأصل اسم للأنثى من القردة^(٢).

— ١٧٦ —

وعن ذُرَّاءَ لاحت، وعن ذُرَّةٍ وعن أَرَى وورَى، والمَاد والمِيد والسَدَى
* الذُّرَّاءُ: بياض الرأس من الشَّيب^(٣). والذُّرَّة في الحبوب معلومة.

* والأَرَى: مصدر أرى الصدر: لصق فيه الحقد، والقَدَرُ: احترق ما فيها ولصق بها. والوَرَى: داء في الجوف^(٤). والمَاد: الغصن الريان الناعم. وقد مَادَّ: فهو مَادَّد، مثل رَطَّبٍ فهو رَطَّبٌ، وعَذَّب فهو عَذَّب^(٥). والمِيدُ: مصدر ماد الرجلُ أهله بمعنى مارهم، وماد زيدٌ عمرًا: إذا أعطاه، وماد الشيء يميد: إذا تحرَّك^(٦).

(١) التهذيب: ٦١٩/١٥، واللسان - مأي.

(٢) الليث: مِيَّة: اسم امرأة، وزعموا أن القردة الأنثى تسمى مية، ويقال: مَنَّة. التهذيب ٦١٧/١٥، وفي اللسان - ميا: وقيل: مِيَّة من أسماء القِرْدَةِ، وبها سميت المرأة.

(٣) ينظر البيت ١٤٤.

(٤) الذي في التهذيب ٣٠٩/١٥، والصاحح واللسان والقاموس أرى: أَرَى الصدر والقَدَرُ، أَرِيًا. ووزن البيت في منظومة المؤلف يقتضي أن يكون المصدر أَرَى بفتح الراء مقصوراً، ولم ينص عليه، ولكن في الصاحح واللسان والقاموس: أَرِي صدره بالكسر. أما «الوري» ففيه تسكين الراء وفتحها، والثانية المروية عن الفراء هي المرادة هنا. وفي التاج أن «أري» عن الفراء فيكون مصدرها أَرَى.

(٥) الفعل مَاد كمنع، والفعل رطب ككرَّم وسمِع والفعل عَذَّب ككرم. والوصف فيها جميعاً على «فعل».

(٦) التهذيب: ٢٢٠/١٤، واللسان والقاموس - ماد.

وَمِثْرَةٌ أَلْعِ وَمِثْرَةٌ وَلَا أَرَى لَدُنَّارٍ أَوْ ذِيَارٍ مُسَهَّدَا

* المِثْرَةُ بالهمز: حديدة يُؤثر بها خفّ البعير ليعرف أثره في الأرض، يقال منه: أثرت البعير، فهو مأثور^(١). والمِثْرَةُ: شبه المخدّة الصغيرة تُحشى ريشاً أو قطناً يُوطأ بها السرج للراكب، وقيل: هي مثل القطيفة يوضع عليها الرّحل. والمِثْرَةُ أيضاً: الفراش المحشو الوثير، أي الوطيء، فحقّها أن [يقال]^(٢) في جمعها: موثر كما يقال في الميزان: موازين، ولكن جُمعت في الحديث بالياء^(٣)، وهو حجة على إعلال الجمع لإعلال واحده. ومن ذلك مِثَائِق في جمع ميثاق.

* والدَّنَار: مصدر ذُثِرَت المرأة: نَشَزَتْ، والناقَةُ: ساء خلقها^(٤). والدَّيَار بلا همز: البَعْر الرُّطْب يُضَمَد به أخلاف الناقة لثلاً يرضعها فصيلها، وقد ذُيِر الراعي أخلافها: إذا لَطَخَهَا بالدَّيَار، وأنشد الليث:

-
- (١) التهذيب: ١٢١/١٥، والصحاح واللسان والقاموس - أثر.
 (٢) في الأصل (فحقّها فحقّها أن في جمعها...)، وصوب النص بما يناسب العبارة.
 (٣) في الأصل (بالواو) وما أثبت صوابه. وقد وردت «المِثْرَةُ» مجموعة على (المِثْر) في مواضع من الأحاديث الشريفة: ينظر البخاري ١٤٣/٦، ٤٦/٧، ٤٨، ١٢٤. ومسلم: ١٦٣٥/٣، ١٦٥٩، وفي الصحاح واللسان والقاموس - وثر أن المِثْرَةُ «مفعلة» من الوثارة، وأصلها: مؤثرة. فقلبت الواو ياء لكسرة الميم. ويقال في الجمع: موثر وميثر.
 (٤) التهذيب: ٩/١٥، والصحاح واللسان والقاموس - ذار.
 (٥) التهذيب: ١٠/١٥، والصحاح واللسان والقاموس - ذير. وفي القاموس ذير، قال: الدَّيَار: الدَّنَار.

«عَدَتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ فَرَاحَ الذِّبَارُ عَلَيْهَا صَحِيحاً»^(١)

- ١٧٨ -

وَلَا سَلًا يَحْلَى بَعِينِي وَلَا سَلَى وَلَا سَبًا وَلَا سَبًا ظَلَّ مُمَادًا

* السَّلَا عَلَى وَزْنِ مَلَأَ: طائر، ذكره صاحب كتاب «السنن»^(٢).

وَالسَّلَى مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْمَشِيمَةِ مِنَ النِّسَاءِ^(٣).

* وَالسَّبَا عَلَى وَزْنِ النَّبَأِ: الخمر، حكاه الكسائي^(٤). وَالسَّبَا^(٥)

وَالسَّيِّي: العود يحمله السَّيْلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ [وَمِنْهُ] ^(٦) قَوْلُهُمْ: سَبَاهُ

اللَّهُ: أَيِ غَرَبَهُ اللَّهُ^(٧).

- ١٧٩ -

وَلَا هَجًا أَبْغِي، وَلَا أُلَّهُ^(٨) ذَا الْهَجَا وَمَاقٍ وَعَنْ مَقَوْ وَمَاقٍ لَهُ عَدَا^(٩)

(١) البيت في التهذيب ٨٦/٤ دون نسبة، وصدّره في الصحاح حشك دون نسبة، وهو في اللسان - ذير وحشك غير منسوب، وصدّره في «طلق» منسوب لأبي ذؤيب الهذلي، ومثله في التاج. والبيت ليس في ديوان الهذليين بطبعته، فلم أجده في قصيدة أبي ذؤيب التي على نفس الوزن والقافية.

(٢) في اللسان والقاموس - سَلَا: السَّلَا: طائر. ولم أقف على اللفظ الذي ذكره المؤلف هنا.

وهل «السنن» المذكورة هنا للنسائي، أو الترمذي، أو لأبي داود، أو للبيهقي...؟

(٣) التهذيب: ٦٩/١٣، واللسان والقاموس - سَلَى.

(٤) اللسان - سَبَا.

(٥) يَمْدٌ وَيَقْصَرُ.

(٦) تَكْمَلَةٌ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْكَلَامُ.

(٧) ينظر التهذيب ١٠٠/١٣، واللسان والقاموس - سَبَى.

(٨) اللَّفْظَةُ فِي الْمَخْطُوطِ (النهي). وقد أثبت ما يستقيم به الوزن. وَأَلْهَى: شَغَلَ، أَوْتَرَكَ الشَّيْءَ

عَجْزاً عَنْهُ، وَهُوَ يَنْسَبُ مَعْنَى الْبَيْتِ، وَحُذِفَ الْبَاءُ ضَرُورَةً.

(٩) أورد المؤلف في الشطر الثاني (مَاقٍ) و(مَقَوْ) و(مَاقٍ)، وشرح الأولى والثانية فقط، وليستا

لفظتين مختلفتين في الهمز وتركه، أما الأولى والثالثة فهما اللتان يصدق عليهما الضابط المذكور ولكنها بمعنى واحد ليستا مختلفتين معنى! فليتاَمَلْ.

• **الَهَجَا** على وزن لَجَا: كُلّ ما كنت فيه فانقطع عنك، عزاه الأزهري لأبي العباس^(١). والَهَجَا: جمع هَجَا، وهي الضفدعة الصغيرة، وهي أيضاً الهَاَجَة بالقلب^(٢)، كجذب وجبذ.

• **والمَأَقِي** على وزن «مَفْعِل»، لغة في موق العين، ولا نظير له في معتلّ اللام إلا ما حكاه الفراء من مأوي الإبل بكسر الواو^(٣). والمَقْو: مصدر مَقَوْتُ الشيء: جَلَوْتُهُ^(٤). والعَدَاء: المُجَاوِزَة.

— ١٨٠ —

وما إنْ عَدَّتْنِي^(٥) جِيَاةٌ عند جِيَةٍ ولا لِنِثَاءٍ أو نِوَاءٍ لِي اعْتَدَا
• **الجِيَاةُ**: الهيئة من المَجِيء. والجِيَّة بلا همز: موضع تسيل إليه المياه، وجمعه جِيَّ^(٦).

• **وَالنِّثَاءُ**: جمع نَأْي^(٧)، وهو حفير حول الخيمة. والنَّوَاء: النوق

- (١) في التهذيب ٣٤٨/٦: الهَجَا يقصد ويمدّ: كُلّ ما كنت فيه... وينظر اللسان - هَجَا.
- (٢) في الأصل (الجهات) وهو تحريف. قال أبو منصور - التهذيب ٣٥٠/٦: الهَاَجَة: الضفدعة الأنثى، وجمعها هاجات. وفي اللسان - هَجَا: الهَاَجَة: الضفدعة، والمعروف الهَاَجَة. وفي «هيج» قال: الهَاَجَة: الضفدعة. وينظر القاموس - هوج وهجا.
- (٣) جرى ابن مالك هنا على الرأي القائل بزيادة الميم، وهو عند بعض العلماء «فَعْلِي» لا «مَفْعِل». ينظر تفصيل المسألة في ليس في كلام العرب لابن خالويه: ١٨٠، وشرح الكفاية ١٨٨.
- (٤) المحكم: ٣٦٩/٦، واللسان - مقأ.
- (٥) «إن» هنا زائدة، والمراد: ما عدتني: أي ما صرفتني.
- (٦) التهذيب: ٢٣٣/١١، واللسان والقاموس - جِيِي.
- (٧) في اللسان نَأْي: والنُّوْي، والنَّثْي، والنَّوْي، والنَّوْي... والجمع نَأَاء. ثم يقدمون الهمزة فيقولون نَأَاء على القلب، ونُؤْي على «فُعُول»، ونِثْي تتبع الكسرة الكسرة. ولم يزد ما في التهذيب والصحاح والقاموس والتاج على ذلك، فلم يرد فيها (النثاء). ويبدو أن ابن مالك اعتمد على قياسية «فُعَال»، قال في شرح الشافية الكافية: ١٨٤٩/٤: «و«فُعَال» مقيس في جمع «فُعَل» و«فُعَلَة» اسمين كانا أو صفتين. فنثاء جمع نَأْي.

السمان، الواحدة ناوية^(١).

— ١٨١ —

ولا لي إلى ذي نَدَاةٍ نَدَوَةٌ ولا أُنَاجِي نَسِيئًا أو نَسِيًّا تَبَلَدًا

* النَّدَاةُ بالهمز مفتوح النون ومضمومها: كثرة المال، وهو أيضاً بالوجهين: اسم لقوس قُزَح. والندوة: المرة من نَدَوَتْه: أي أتيت ناديه^(٢).

* والنَّسِيءُ هنا: المرأة التي نُسِيت: أي تأخر حَيْضُهَا فظُنَّ أنها حامل. والنَّسِيءُ: الناسي، قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾^(٣).

— ١٨٢ —

(٤)

* الْمُؤَسَى: اسم مفعول من: آسَاهُ الشَّيْءُ: أي أحزنه. والمُوسَى: اسم فاعل من أوسى: بمعنى حلق، ووسى أيضاً كذلك.

* والسَّيِّءُ بكسر السين والهمز: اسم أرض، وهي التي ذكرها زهير في شعره غير مهموز ذكرهما ابن الأعرابي^(٥). والسَّيِّءُ بكسر السين

(١) التهذيب ٥٥٨/١٥، واللسان والقاموس - نوى.

(٢) اللسان والقاموس - ندأ.

(٣) من الآية ٦٤ سورة مريم.

(٤) ورد في الأصل البيت: وأضرب عن إثر... وهو البيت التالي. ثم جاء الشرح مبيناً أن ناسخ المخطوطة أخطأ في نقل البيت التالي ١٨٣ مكان هذا البيت، ويظهر من الشرح أن المؤلف قابل بين: آسى وأوسى، وبين السَّيِّء والسَّيِّء.

(٥) وذلك في قوله يصف ظليماً:

أصك، مصلم الأذنين أجنى له بالسَّيِّء تَنُوم وآء

ورواية (السي) في الديوان ٦٤، والصحاح - آء، وسلم وسيا، والتهذيب ٤٣٠/٩، بغير همز. وقد وردت في التهذيب: ٣٧٠/١٤، مهموزة.

دون همز أيضاً: أرض مستوية^(١). قال ذو الرمة:

«رَهَاءِ بَسَاطِ الظَّهْرِ سَيِّ مَخُوفَةٍ^(٢)»

— ١٨٣ —

وَأَضْرِبُ عَنْ لَأَثَرٍ وَوَثْرٍ وَذِي أُنَا رَةٍ، وَوَثَارَةٍ، وَمَا لَيْسَ مُخْلِداً

* الإثْر: خلاصة السمن، ويقال أيضاً: خرجت في إثره^(٣). والوثر: الفراش الوطيء، ومنه قول بعض العرب: «أعجب الأشياء وَثْرٌ على وَثْرٍ» أي: جماع على فراش وطيء^(٤).

* والأثارة: بقية سَمَن البعير، يقال: سَمِنَتِ الناقةُ على أثارة: أي على بقية شحم كان لها من قبل، وقيل في قوله تعالى: ﴿أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ﴾^(٥) أي: بقية من علم، وقيل: أوشيء ماثور من كتب علم الأولين^(٦). والوثة: مصدر وَثَرَ الشيء: صار وثيراً: أي وطيئاً.

(١) أورد ياقوت في معجم البلدان ٣٠١/٣ السِّي: فلاة، وتحدّث عنها، وأنشد أشعاراً وذكر أنه يقال فيها السِّيء بالهمز. وينظر التهذيب: ١٢٣/١٣، واللسان سيأ وسيا. عجزه: (٢)

..... على ركبها إقلاتها وضلاها

ديوان ذي الرمة: ٦١٤، وقد ورد صدره في التهذيب: ١٢٣/١٣، واللسان - سوا: وفيها (الأرض) بدل (الظهر).

(٣) الإثْر والأثْر بالكسر والضم: خلاصة السمن. ويقال: خرجت في إثره، وفي أثره. ينظر اللسان والقاموس، أثر.

(٤) هكذا في التهذيب ١١٧/١٥، والقاموس - وثر. أما في اللسان، فقال: «أعجب النكاح...».

(٥) من الآية ٤ سورة الأحقاف.

(٦) ينظر معاني القرآن ٥٠/٣، والمفردات: ٥، والبحر المحيط ٥٥/٨، والتهذيب: ١١٩/١٥.

ومأثور ذي مَوثورة وإقامٍ ذي وقامٍ، ومأمومٍ بميمومٍ أفردا

* المأثور: السيف الذي في مَنته أثر، أي: فِرْنَد. وأيضاً الذي يقال إنه من عمل الجن^(١). والموثررة: المنكوحه.

* (والإقام: الإقامة). والوقام: السيف^(٢). والمأموم: المَتَّبوع، وهو أيضاً المضروب على أُمِّ الدِّماغ^(٣). والميموم: المغرق في اليم، وأيضاً الساحل الذي غَطَّاه اليم، وهو المراد هنا^(٤).

وذي بألة أو باله هَمُّهُ سَيِّ ثَةُ أو سَيِّئَةٌ، إذا راح أو غدا

* البألة: المَرَّة من بُول: صار بَثِيلاً: أي ضئيلاً^(٥). والباله بلا همز: الاهتمام بالشيء^(٦)، وهو أيضاً جراب صغير، وسمكة طولها خمسون ذراعاً^(٧)، وعصاً فيها زُجُّ مع الصيادين^(٨).

(١) التهذيب: ١٢٠/١٥، واللسان والقاموس — أثر. وفِرْنَد السيف: جوهرة ووشيه.

(٢) السُّوط، والعصا، والحبل. التهذيب: ٣٦٧/٩، واللسان والقاموس — وقم.

(٣) اللسان والقاموس — أُم.

(٤) اللسان والقاموس — يَم.

(٥) تهذيب اللغة: ٢٩٤/١٥، واللسان والقاموس — بَال.

(٦) الصحاح واللسان — بول، والقاموس — بلى.

(٧) في الصحاح: البال: الحوت العظيم من حيتان البحر، وليس بعربي. وفي اللسان أنها: سمكة غليظة تدعى جمل البحر. وينظر المغرب: ١٠٠.

(٨) ينظر المعاني السابقة في التهذيب ٢٩٤/١٥، والصحاح واللسان والقاموس بول، والمغرب:

* والسبيئة بالهمز: الخمر المسبوءة، أي المشتراة^(١) والسبيئة: الأمة التي سُبيت^(٢).

— ١٨٦ —

وذِي رِثَةٍ يَبْغِي لَهَا رِثَةً وَمَنْ لِرَأْيٍ وَرَيْ جَابَ مَرْتَأً^(٣) وقد فدى

* رثة الحيوان تهمز ولا تهمز: فمن همزها فهي على لغته «فعللة»^(٤) وأصلها رِثية، فعلى هذه اللغة يقال: رأيت الصيد: أي أصبت رِثته. ومن لم يهمز عنده في الأصل وَرِية، وعلى هذه اللغة يقال: وَرَيْت الصيد، فهو مَوْرِي^(٥).

* والرأْي هنا: مصدر رأيت الصيد^(٦). والرَّي: مصدر رويت الجمل بالرَّواء، وهو الحبل الذي شدته^(٧).

— ١٨٧ —

وَلِلَّامِ سَغْيٌ لَا لِلْيَمِّ وَلَا لَمَى وَلَا أَفَرٌ لِي فِي حَوْزٍ وَفَرٍ وَلَا نُدَا

* اللّام: الصلح^(٨). واليّم بلا همز: تعريب ليمو^(٩).

(١) في اللسان — سبأ: سبأ الخمر: اشتراها، ومنه سَمَيْت الخمر سبيئة.

(٢) الصحاح واللسان — سبى.

(٣) المَرْت: المفازة، لا نبات فيها.

(٤) الوزن هنا قبل حذف الياء والتعويض عنها بالتاء، أي على الأصل وإلا فوزنها «فعللة».

(٥) ينظر التهذيب: ٣٠٦/١٥، والصحاح — رأى، واللسان والقاموس — رأى وورى. والرّية التي لم يشرحها المؤلف: مصدر ورى الرّند: وَرَيًا وَوَرِيًا وَرِية.

(٦) أي: أصبت رثته.

(٧) الصحاح واللسان والقاموس — روى.

(٨) يقال: لأم فلاناً فلاناً، لأمّاً: أصلحه. واليّم: بالكسر الصلح.

(٩) المراد هنا (الليّمون) وهو بفتح اللام: ففي القاموس — ليم: الليّمون بالفتح ثمر معروف، وقد تسقط نونه. وفي شفاء الغليل للخفاجي ٢٣٤: ليمون بوزن زيتون، معروف، والواو والنون =

• والأَقْرُ: العَدُو. والوَفَرُ: المال الكثير. والنَّدَا: جمع نُدَاة، وهو كثرة المال.

— ١٨٨ —

وفي القلبِ آلامٌ^(١) بأُولَامٍ أُوثِقَتْ إلى أَجَلٍ فالقَلْبُ من وَجَلٍ مدا
• الآلام: جمع أَلَم. والأُولَام: جمع وَلَم، وهو الحبل^(٢).
• والأَجَلُ معلوم. والوَجَل: الخوف. والمدا: الممرض^(٣).

— ١٨٩ —

ولا طِبُّ إِلَّا أَنْ أُبَشِّرَ بِالرُّضَا وَأَتَى بِمَا أَسْلَفْتُهُ الْيَوْمَ فَائِزٌ غَدَا

□ □ □

= زائدتان، وبعضهم يحذف النون ويقول لَيْمُو. وفي الألفاظ الفارسية المعربة لادي شير ١٤٢:
الليمون، وقد تسقط نونه، وهذا أصح لأن فارسيته لَيْمُو...

(١) في الأصل (الآلام) وهو تحريف.
(٢) في اللسان - ولم: الوَلَمُ والوَلَمُ: حزام السَّرج والرَّحْل، والوَلَمُ: الحبل الذي يُشَدُّ من التصدير إلى السَّنَفِ لثلا يقلقا. والوَلَمُ: القيد. وفي القاموس أن الولم بسكون اللام وفتحها يقال في كلِّ ما ذكر.

(٣) هكذا في الأصل، ولم أقف على (المدّا) بمعنى الممرض، مهموزة أو معتلة. ولكن في المعاجم أمدَّ الجرح، صارت فيه مِدَّة.

(٢)

باب ما يهمز وما لا يهمز

والمعنى واحد^(١)

- ١٩٠ -

بهمزٍ وتركِ الهمزِ جاء: حَبْنَطًا وَمُحَبْنَطِيَّ، وَاحْشَأْ، وَأَحْكْ، أَيِ اعْقِدْ

• الحَبْنَطُ والمَحَبْنَطِيَّ: القصير الفخم البطن. وَاحْبْنَطًا وَاحْبْنَطِيَّ:
امتلاً جوفه سَمْنًا أَوْ غَيْظًا، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ^(٢).

• ويقال: حَشَاتِهِ سَهْمًا وَحَشَوْتُهُ: إِذَا أَصَبَتْ حَشَاهُ، حَكَاهُمَا
ابن الأعرابي^(٣). وَأَحْكَاتُهُ وَأَحْكَيْتُهُ: شَدَدَتْهُ^(٤). قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

(١) عقد المؤلف هذا الباب للألفاظ التي همز ولا تهمز باتفاق معنى، ومن هذه الألفاظ ما ورد فيها يختلف معناه وسأشير إليه في مواضعه. والمؤلف في النظم يذكر الكلمة مرة واحدة، وتكتب في المخطوطة إما مهموزة، وأما غير مهموزة، وقد التزمت بإثبات ما ورد في المخطوطة، إلا إذا كان ذلك يخل بوزن البيت.

(٢) أدب الكاتب: ٣٦٦، وتهذيب اللغة ٣٢٧/٥ في باب الرباعي، والصحاح - حبطاً، ونقله ابن منظور في اللسان حبطاً متابعاً الصحاح، وذكر لغاته المختلفة ومعانيه، واعتراض ابن بري على الجوهري، وأن صوابه أن يذكر في «حبط»، ثم أورده ابن منظور في «حبط». أما المجد في القاموس فأورده في «حبنطا» معترضاً على الجوهري كما ذكره في «حبط».

(٣) ينظر البيت ٧٠.

(٤) اللسان والقاموس - حكاً وحكى.

«أَجَلْ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا، بِإِزَارِ»

هكذا أنشده أبو زيد، وأنشده غيره:

«..... فوق مَنْ أَحْكِي بِصُلْبٍ وَإِزَارِ»^(١)

- ١٩١ -

وَأَرْجِيءُ، وَأُومِيءُ وَاحْجَانٌ وَتَحَجَّانٌ وَأَرْفِيءُ، وَمِنْ أَرْمَى وَأَرْزَى فَأَسْنِدَا

* أَرْجَأْتُ الأَمْرَ وَأَرْجَيْتُهُ: أَخَّرْتَهُ^(٢). وَأُومَأْتُ إِلَيْهِ وَأُومِيتُ: أَشَرْتُ^(٣).
وَحَجَّأَ بِالشَّيْءِ وَتَحَجَّأَ، بَهَمَزَ وَبَلَا هَمَزَ فِيهِمَا: أَيِ أُولَعَ بِهِ^(٤).

* وَأَرْفَى السَّفِينَةَ فَأَرَفَتْ، لَغَةً فِي أَرْفَافِهَا فَأَرْفَأَتْ: أَيِ قَرَّبَهَا إِلَى الشَّطِّ. وَأَرْفَأَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ بَهَمَزَ أَيْضًا وَبَلَا هَمَزَ: أَيِ جَنَحَ إِلَيْهِ^(٥).

(١) البيت في التهذيب: ١٣٠/٥، وروايته عجزه كالرواية الأولى للمؤلف، وضبط (بإزار) بكسر الراء. وهو في الصحاح - حكاً وحكى، وذكر الجوهري روايات البيت: (بإزار) ساكنة ومكسورة على الرواية الأولى. أما على الثانية فيروى (أحكى) و(أحكى) من الحكاية، والراء ساكنة، أو مكسورة ومثله في اللسان حكاً وحكى. أما في الديوان - ٩٤ فمعجزه:
فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارِ

وذكر المحقق روايات ومراجع البيت. ولم يرد البيت في الهمز، ولا في النوادر لأبي زيد.
(٢) أدب الكاتب: ٣٦٦، وتهذيب اللغة: ١٨٣/١١، ونقل ابن منظور في اللسان - رجاً أقوالاً وقرئات بالوجهين، وينظر رجاً، والقاموس رجاً ورجاً.
(٣) في الصحاح - وما: أومأت إليه: أشرت، ولا نقل أوميت، ولم يذكره في المعتل، وتابعه المجد فاقصر على المهموز، ونقل ابن منظور عبارة الجوهري في المهموز، ولكنه نقل في المعتل: وأوميت لغة في أومأت. وينظر تهذيب اللغة ٦٤٤/١٥.
(٤) ينظر البيت ١٣٣.

(٥) أدب الكاتب: ٣٦٦، والتهذيب ٢٤٥/١٥، واللسان رفاً ورفاً، واقتصر المجد كالجوهري على المهموز، واستدرك الزبيدي المعتل. يقال: أَرْفَأْتُ السَّفِينَةَ: إِذَا قَرَّبْتُهَا مِنَ الشَّطِّ، وَأَرْفَأْتُ السَّفِينَةَ نَفْسَهَا: إِذَا دَنَتْ مِنَ الشَّطِّ.

وأرمى على الخمسين وأزماً: زاد^(١). وأرزي وأزراً: لجأ^(٢).

- ١٩٢ -

وَدْرِي أَيْضاً وَالْبَرِيَّةُ وَاحْطَأَنَّ وَحَلَّى سَوِيْقًا وَاحْضَأَنَّ أَي أَوْقَدَا

* **الدَّرِيءُ والدَّرِيٌّ:** الكوكب الضخم الشديد التلألؤ، ويقال له أيضاً: دَرِيء، ودَّرِيء بفتح الدال مع الهمز، رواه الأخفش، وهونادر في وزنه^(٣). والبرية: الخلق، وهمزه أقل من ترك همزه، مع أن الهمز هو الأصل لأنه من «برأ» بمعنى خلق^(٤). واحطأَنَّ، من حَطَأ الشيء: بمعنى حرَّكه مُزْعِزَعًا. وحطاه يحطوه لغة فيه، روى ترك الهمز فيه ابن الأعرابي^(٥).

(١) لم يرد في الصحاح، والتهذيب ٢٧٩/١٥، واللسان إلا المعتل، ولم يذكر فيها اللفظ مهموزاً. قال المجد في رما: رما على مائة، كآراماً. ويبدو أن الزبيدي شرح نسخة سقطت منها العبارة السابقة، فاستدركه على المؤلف، قال: وما يستدرك عليه عن ابن الأعرابي: رمات على الخمسين وأرمات: أي زدت، مثل رميت وأرميت.

(٢) لم ترد أرزاً بالهمز بمعنى لجأ، في الصحاح والتهذيب واللسان والقاموس والتاج، وفيها أرزى. وقد ورد: رزى فلان فلاناً: إذا قبل برّه، وأصله الهمز.

(٣) للعلماء آراء وأقوال في «دري»: من حيث همزه وعدم همزه، وضبط داله ووزنه. ينظر التهذيب ١٥٨/١٤، واللسان والقاموس - درأ، ودَرَ.

(٤) ذكر ابن السكيت في الإصحاح ١٧٨، «البرية» مما تركت العرب همزه وأصله الهمز، قال: «وهو من برأ الله الخلق: أي خلقهم. قال الفراء: فإن أخذت البرية من البرى وهو التراب، فأصله غير الهمزة. ينظر التهذيب ٢٧٠/١٥، والمخصص ٨/١٤، والصحاح واللسان والقاموس - برى.

(٥) ينظر البيت: ٢٩.

* وحَلَّات السويق: لغة في حَلَّتَيْهِ^(١). وحضأت النارَ وحَضَّتَيْهَا: سَعَرَتْهَا^(٢).

- ١٩٣ -

وَمُسْتَدْفِيءٌ رَثَاءٌ وَلَبَّى بِحِجَّةٍ وَمُدَّرِيئاً لِلْبَاءِ دَارٌ مُنْجِدَا
* استدْفَى: لغة في استدْفَأ^(٣). ورثاً الميت^(٤)، ولَبَّى بالحج: ^(٥) لغتان في رثى، ولَبَّى.

* وأدَّرَأ للصيد وأدَّرَى: إذا آتخذ بغيراً أو غيره سترةً ليدنو منه الصيد فيتمكن من رميه^(٦). واللَّبَاءُ تخفيف لَبُوءة: وهي أنثى الأسد، ويقال

(١) في اللسان - حلا: وحل الشيء وحلأه، كلاهما: جعله ذا حلالة، همزوه على غير قياس. الليث: تقول: حلَّت السويق، قال: ومن العرب من همزه، فقال: حلَّات السويق، قال: وهذا غلط منهم. قال الفراء: توهمت العرب فيه الهمز لثما رأوا قوله: حلَّاته عن الماء: أي منعت، مهموزاً. وينظر القاموس والتاج - حلاً.

(٢) قال الجوهري: حضأت النار: سَعَرَتْهَا، يهمز ولا يهمز. والعود الذي تحرك به النار مَحْضاً على «يفعل»، وإذا لم يهمز فالعود مَحْضَاء على «مفعال». الصحاح حضاً، وينظر حضاً. واللسان والقاموس - حضاً وحضاً.

(٣) في التهذيب ١٩٥/١٤ قال الليث: يقال أدْفَيْت واستدْفَيْت: أي لبست ما يدفني، قال: وهذا على لغة من يترك الهمز.

(٤) نقل الأزهري ١٢٤/١٥ عن الفراء أن امرأة من العرب قالت: رثأت زوجي بأبيات، أرادت: رثيت، قال الفراء: وهذا منها على التوهم لأنها رآتهم يقولون: رثأت اللين، فظنت أن السَّرْيَةَ منها. وفي اللسان رثا: وامرأة رثاءة ورثاية: كثيرة الرثاء لبعْلِها أو لغيره... فمن لم يهمز أخرجه على أصله، ومن همزه فلأن الباء إذا وقعت بعد الألف الساكنة همزت، وكذلك القول في سقاة وسقاية. وينظر القاموس - رثا ورثا.

(٥) قال الفراء: وربما خرجت بهم فصاحتهم إلى أن يهمزوا ما ليس بهموز، فقالوا: لبَّات بالحج، وحلَّات السويق، ورثأت الميت، اللسان - لباً. وينظر المخصص: ٦/١٤، والقاموس - لباً.

(٦) ينظر البيت ١٥٣.

لها لَبْوَةٌ أيضاً مثل رَبْوَةٌ، ذكرها ابن السكيت^(١). وداراً فلانٌ فلاناً،
وداراه: إذا لاینه، لغتان حكاهما الأحمر^(٢).

— ١٩٥، ١٩٤ —

وذو الحِصَّةِ الأذنى الدَّنى، عَظايةٌ صَلايةٌ أيضاً، والصَّرايةُ، والبَّدا
وفي الهمز سَكَنه، وَتُدْوَةٌ يُضَم مُ في الهمز منه الثا، ورأى وأوصدا
* الأذنا والأذنى: الأخس، والدَّنى والدَّنى: الخشيس^(٣).
والعَظاية والعَظاءة: واحدة العَظاء، وهي دوية معروفة أصغر من
الجِرَذون^(٤).

* والصَّلاية والصَّلابة: حجر يُحَكَّ عليه الأصباغ^(٥). والصَّراية
والصَّراءة: الحنظلة الصفراء^(٦). والبَّدا والبَّداء: واحد الأبداء، وهي
المفاصل^(٧).

-
- (١) وفيه لغات أخر. ينظر التهذيب ٣٨٤/١٥، واللسان والقاموس — لبأ.
(٢) ينظر التهذيب ١٥٧/١٤، والبيت ١٥٣.
(٣) التهذيب ١٨٧/١٤، واللسان والقاموس — دنا ودنا.
(٤) أدب الكاتب: ٤٦٠، وإصلاح المنطق: ١٧٩، والتهذيب ١٤٦/٣، والصحاح واللسان
والقاموس — عظى. وفي حياة الحيوان للدميري ١٢٢/٢: العظاءة والعظاية: أكبر من
الوزغة، تشبه سام أبرص ولا تؤذي...
(٥) أدب الكاتب: ٤٦٠، والمخصص: ١١/١٤، والتهذيب: ٢٣٩/١٢، والقاموس واللسان
والتاج — صل. وفي المعاجم: الصلاية والصلاة: حجر عريض يُدَقُّ عليه عطر أو هبید.
(٦) في كتاب النبات للأصمعي ٣٣: إذا اصفرَّ الحنظل فهو الصراء، واحدته صراية، ومثله في
تهذيب اللغة: ٢٢٧/١٢، والصحاح واللسان والقاموس والتاج — صرى.
(٧) قال ابن منظور — اللسان — بدأ: الأبداء: المفاصل، واحدتها بَدْأ مقصور، وهو أيضاً بَدْء
مهموز وينظر اللسان بدا، والتهذيب ٢٠٥/١٤، والقاموس بدا.
ومعنى قول المؤلف (وفي الهمز سَكَنه) أن (البَّداء) مهموزاً يكون ساكن الدال، أما
مقصوراً فيكون مفتوحاً.

* والثَّدْوَةُ بضم الثاء مهموزاً، ويفتح الثاء غير مهموز: (١) ثدي الرجل. وقال الأصمعي: مَغْرَزُ الثَّدْيِ. وقال ابن السكيت: اللحم الذي حول الثَّدْيِ (٢).

* ويقال: رأيت الرأية ورَيْتُها: أي ركزتها (٣). وآصَدَ البابَ وأَوْصَدَه: أطبقه (٤).

- ١٩٦ -

ومشني مَكْلُو نسيء شَنُوءَة وواخ، وواكل، والنُبوة مجدا

* المشني بمعنى المشنوء (٥)، وهو المُبَغَضُ، قال الشاعر:

«ما خاصم الأقوام من ذي خُصومة كورهاء مشني إليها حليلها» (٦)

(١) أي: ثَدْوَة.

(٢) في التهذيب ٩٠/١٤: الثَّدْوَة: لحم الثَّدْيِ، وقال ابن السكيت: هي الثَّدْوَة للحم الذي حول الثدي للمرأة، غير مهموز. قال: ومن همزها ضم أولها ثَدْوَة، وقال غيره: الثَّدْوَة للرجل، والثدي للمرأة. ينظر اللسان والقاموس - ثند.

(٣) يقال: رَيْتُ الرأية أي ركزتها. ابن سيده: وأرأيت الرأية: ركزتها، عن اللحياني، قال: وهمزه عندي على غير قياس، إنما حكمه: أرييتها - اللسان ربا.

(٤) التهذيب ٢٢٢/١٢، واللسان والقاموس - أصد ووصد.

(٥) ينظر اللسان - شئاً، ففيه أن المشني شاذ، والقياس المشني.

(٦) البيت بهذه الرواية دون نسبة في التهذيب ٣٦٠/١٠ واللسان كلا وكلا، ونسبه المحقق في التهذيب للفردق وذكر مصادر للبيت. وهو في ديوان الفردق ٦٢/٢:

وما خاصم مشنوء

فلا شاهد فيه. وعلى الرواية التي نقل ابن مالك يكون في البيت (تلم) وهو حذف الفاء من «فعلول» في جزء البيت الأول.

والمَكْلِيّ: بمعنى المكلوء، وهو المحفوظ^(١). والنَّسِيء: ما كان أهل الجاهلية يفعلونه من إباحة القتال في المحرم، وتحريمه في صفر عوضاً عنه^(٢). وشنوءة: قبيلة، همزُه أكثر من ترك همزة، والنَّسب إليه على [اللغتين]^(٣) شَنِيّ وشَنَوِيّ^(٤).

• وواخيته: لغة في آخيته^(٥). وواكلته: لغة في آكلته^(٥). وأكثر العرب على ترك همز النبوة^(٦).

— ١٩٧ —

تَوَضَّى، وَأَرْجَتْ حَامِلٌ أَبْهَأَ لَهَا^(٧) وَضَاهَى، وَيَسْتَهْزِي، وَقَامَأَ أَوْرِدَا

(١) نقل الأزهري في ٣٥٩/١٠، في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ﴾ (الأنبياء ٤٢): قال الفراء: هي مهموزة، ولو تركت همز مثله في غير القرآن، لقلت: يكلوكم بواو ساكنة، ويكلاكم بآلف ساكنة، مثل يخشاكم، فمن جعلها واواً ساكنة قال: كَلَّات بآلف، يترك النبرة منها، ومن قال: يكلاكم قال: كليت مثل قضيت، وهي من لغة قريش، وكلٌ حسن، إلا أنهم يقولون في الوجهين: مَكْلُوءٌ ومكلو، أكثر عما يقولون مكلي...، وينظر معاني القرآن ٢٠٤/٢، واللسان — كلا وكلا.

(٢) ينظر معاني القرآن ٤٣٧/١: والمفردات: ٧٤٩، والبحر: ٣٩/٥.

(٣) اللفظة في المخطوطة غير واضحة ويمكن أن تكون (المعنين) وليس هنا معنيان.

(٤) ينظر الصحاح والقاموس شناً، واللسان شناً وشناً.

(٥) في أدب الكاتب ٢٨٤، أورد المؤلف باباً لما يُهْزَر وتبدل العوام همزته واواً، ذكر فيه «آخيته» كما ذكر «آكلته» قال: ولا تقل واكلته. وذكر في القاموس أكل: وواكلته لغية. وفي أخى: وواخاه ضعيفة. ونقل ابن منظور في أكل: ولا تقل واكلته. وفي أخو: نقل أن واخى ضعيفة، كما نقل صحتها عن بعض العلماء، وأنها لغة طيء وذكر ابن السكيت في القلب ٥٧: آخيته وواخيته.

(٦) ينظر البيت ٥.

(٧) في الأصل (أبهوالها). و (أبها)، مصدر أبه، الذي قصد المؤلف.

• تَوَضَّعَتْ لَغَةً فِي تَوَضُّعَاتٍ^(١). وَأَرْجَأَتْ الْحَامِلُ، وَأَرْجَتْ: دَنَا خُرُوجُ وَلَدِهَا، فَهِيَ مُرْجِيٌّ، وَمُرْجِيَّةٌ^(٢)، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

..... إِذَا أَرْجَأَتْ مَاتَتْ وَحَيَّ سَلِيلُهَا^(٣)

وَيَقَالُ: أَبَاهُ لِلشَّيْءِ، وَوَيْهَ لَهُ، وَنَبَاهُ: بِمَعْنَى تَنَبَّهَ لَهُ^(٤).

• وَضَاهَا الشَّيْءُ الشَّيْءَ، وَضَاهَا: شَابِهَهُ^(٥). وَاسْتَهْزَى: لَغَةً فِي اسْتَهْزَأَ^(٦). وَقَامَانِي الشَّيْءَ وَقَامَانِي: وَافَقْنِي، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٧).

(١) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ - الصَّحاح - وَضَا: وَتَوَضَّعَتْ لِلصَّلَاةِ، وَلَا تَقْلُ تَوَضَّعَتْ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ.

وَمَثَلُهُ فِي اللِّسَانِ - وَضَا عَنْ أَبِي حَاتِمٍ. وَفِي الْقَامُوسِ: وَتَوَضَّعَتْ لِلصَّلَاةِ، وَتَوَضَّعَتْ لَغَةً، أَوَّلُ ثَغَةٍ. يَنْظُرُ الصَّحاحُ - رَجَاً وَالتَّاجُ - وَضَاً.

(٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ - وَفِي التَّهْذِيبِ ١١/١٨٣: أَرْجَأَتْ الْحَامِلُ: إِذَا دَنَا أَنْ يَخْرُجَ وَلَدُهَا فَهِيَ مُرْجِيٌّ وَمُرْجِيَّةٌ. وَيُقَالُ أَرْجَتْ بِغَيْرِ مَزْمٍ أَيْضاً. وَعَلَيْهِ يَقَالُ: فَهِيَ مُرْجٍ وَمُرْجِيَّةٌ. يَنْظُرُ الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ - رَجَاً.

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ لَذِي الرِّمَّةِ، صَدْرُهُ:

نَتُوجُ، وَلَمْ تُقْرِفْ لِمَا يُخْتَفَى لَهُ

يَنْظُرُ التَّهْذِيبُ: ١١/١٨٣، ١٥/٥٣٢، وَالصَّحاحُ وَاللِّسَانُ - رَجَاً، وَدِيوانُ ذِي

الرِّمَّةِ: ٦٣٧.

(٤) يَنْظُرُ الْقَلْبُ وَالْإِيدَالُ: ٥٧، وَالتَّهْذِيبُ ٦/٣٦٩، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ أَبَاهُ وَنَبَاهُ وَوَيْهَ، وَالبَيْتُ ١٠٤.

(٥) التَّهْذِيبُ: ٦/٣٦٠ وَالصَّحاحُ وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ - ضَاهَاً وَضَهَى.

(٦) نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ ٦/٣٧٠ عَنْ الزَّجَّاجِ أَنَّ قِرَاءَةَ (مُسْتَهْزُونَ) ضَعِيفَةٌ لِأَنَّهَا لَا وَجْهَ لَهَا إِلَّا شَاذاً عَلَى قَوْلٍ مِنْ أَبْدَلٍ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءٌ، فَقَالَ فِي اسْتَهْزَأَتْ: اسْتَهْزَيْتَ، فَيَجِبُ عَلَى اسْتَهْزَيْتَ: (مُسْتَهْزُونَ) وَفِي شَوَاذِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ٢: قَرَأَ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ (مُسْتَهْزِيُونَ) بِغَيْرِ مَزْمٍ.

(٧) التَّهْذِيبُ ٩/٣٦٣، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ - قَمَأَ وَقَمَا.

وَذَرَّةٌ وَمَقْنَنَةٌ وَمَقْنُورَةٌ وَمَا جَلَّ جِيَمَهُ افْتَحَ هَامِزاً، أَبٌ، أَوْسَدَا

• الذَّرَّةُ والذَّرْوُ: الذَّرِّيَّةُ^(١). والمَقْنَنَةُ والمَقْنُورَةُ، بهمز وبلا همز فيهما:

المكان الذي لا تطلع عليه الشمس^(٢).

• والمَاجِلُ بكسر الجيم غير مهموز، ويفتحها مهموزاً: الموضع الذي

يستنقع فيه الماء^(٣). يقال: أَبَّ الرجلُ وَوَبَّ: إذا تهيأً للذهاب^(٤).

وَأَسَدَتِ الكلب وأوسدته: إذا أغريته بصيد أو غيره^(٥).

وَمُخَرَّنِيءٌ، وَالْمُجَفِّظُ، مَسَايَةٌ حَلَى وَطَى، وَرَثٌ، وَرِاثٌ، وَأَكْدَا

• اخَرَّنِي الكلب واخرنياً: اذْبَارَ للضراب، وكذلك الدِّيك^(٦).

وَاجْفَاطُ المَيْتِ وَاجْفَاطٌ: انتفخ، والحيوانُ: أَشْفَى على الموت من

مرض، أَوْشَرَ أَصَابَهُ^(٧). وَالْمَسَايَةُ: بمعنى المساءة^(٨).

(١) التهذيب: ٤/١٥، واللسان: ذرأ، وذَر، وذرو.

(٢) عن أبي عمرو: المَقْنَنَةُ والمَقْنُورَةُ: المكان الذي لا تطلع عليه الشمس. وقال غير أبي عمرو: مَقْنَنَةٌ ومَقْنُورَةٌ بغير همز. التهذيب ٣١٤/٩، وينظر التهذيب: ٣٦٣/٩، واللسان قنا وقنا.

(٣) في التهذيب - مجل ١١/١٠٦: والرَّفَصُ المَاجِلُ: الذي فيه ماء، فإذا بُزَغَ خرج منه الماء، ومن هذا قيل لمستنقع الماء مَاجِلٌ، هكذا رواه بكسر الجيم ثعلب، عن ابن الأعرابي غير مهموز. وأما أبو عبيد فإنه روى عن أبي عمرو: المَاجِلُ بفتح الجيم وهمزة قبلها. وينظر - مجل ١١/١٩٤، واللسان والقاموس أجل ومجل.

(٤) التهذيب ٥٩٩/١٥، واللسان والقاموس - أب ووب.

(٥) قال الجوهري - الصحاح - أسد: وأسدت الكلب وأوسدته: أغريته بالصيد، والواو منقلبة عن الألف. وينظر اللسان - أسد.

(٦) ينظر التهذيب: ٣٣٤/٥، واللسان والقاموس - حرب.

(٧) التهذيب: ٢٥٥/١١، واللسان والقاموس - جفظ.

(٨) ذكر ابن قتيبة مما تسقط العوام منه الهمزة: دخل في مساءة فلان - أدب الكاتب: ٢٨٤، وفي التهذيب ١٣/١٣١، واللسان - ساء: والمساية لغة في المساءة.

• وَحَلَيْتِ الشُّفَّةَ حَلًى: بمعنى حَلَيْتِ حَلْئاً: أَي بَثَرْتُ^(١). وَطَسِي طَسًى، وَطَسَى طَسْئاً: اتَّخَمَ عَنِ الدَّسَمِ^(٢). وَالْوَرْثُ وَالْإِرْثُ، وَالْوِرَاثُ وَالْإِرَاثُ: الْمَوْرُوثُ^(٣). وَوَكَّدَ الشَّيْءَ وَأَكَّدَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَالْوَاوُ أَفْصَحُ لِأَنَّهَا لُغَةُ الْقُرْآنِ^(٤).

— ٢٠٠ —

وَعَاءٌ، وَشَاخٌ، وَالْوِجَاحُ وَسَادَةٌ وَكَافٌ دَوَى أَوْرٍ وَأَمْجٍ أَي انْقَدَا
• الإِعاء: لُغَةٌ فِي الْعَوَاءِ^(٥)، وَقُرَأَ بَعْضُهُمْ ﴿ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ إِعاءِ أَخِيهِ﴾^(٦). وَالْوِشَاحُ: خَيْطَانٌ مِنْ لَوْلُو، مَعْطُوفٌ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، تَتَوَشَّحُ بِهِمَا الْمَرْأَةُ، أَي: يَجْعَلُ طَرَفَهُ الْوَاحِدَ عَلَى الذِّرَاعِ الْيَمْنِيِّ وَعَلَى الْمَنْكَبِ الْأَيْسَرِ، وَالْآخَرُ بِالْعَكْسِ^(٧). وَالْوِجَاحُ:

-
- (١) يَنْظُرُ الْبَيْتَ ١١.
(٢) إِذَا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِ الْأَكْلِ فَاتَّخَمَ قَلِيلٌ: طَسِيءٌ يَطْسَأُ طَسْئاً. وَطَسَيْتَ نَفْسَهُ فِيهِ طَاسِئَةً: إِذَا تَغَيَّرَتْ مِنْ أَكْلِ الدَّسَمِ فَرَأَيْتَهُ مُتَكَرِّهاً لِذَلِكَ، يَهْمُزُ وَلَا يَهْمُزُ. التَّهْذِيبُ: ٢٩/١٣، وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ — طَسَأَ وَطَسَ.
(٣) التَّهْذِيبُ: ١١٨/١٥، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ — ارْثَ وَوَرِثَ.
(٤) قَالَ تَعَالَى — الْآيَةُ ٩١ سُورَةِ النَّحْلِ: ﴿وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾. يَنْظُرُ الْمَفْرَدَاتُ ٨٣٤، وَالْبَحْرُ: ٥٣٠/٥، وَالتَّهْذِيبُ: ٣٢٩/١٠، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ — أَكَّدَ وَوَكَّدَ.
(٥) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ: ١٨٠، وَالْقَلْبُ وَالْإِبْدَالُ: ٥٧، وَأَدَبُ الْكَاتِبِ: ٤٦١، وَالْمَحْكَمُ: ٢٧٧/٢، وَاللِّسَانُ — وَعَى.
(٦) وَهِيَ قِرَاءَةُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، وَعَيْسَى بْنُ عَمْرِو، وَالتَّوَاتُرُ فِيهَا ﴿وَعَاءٌ أَخِيهِ﴾ سُورَةُ يُوسُفَ: آيَةُ ٧٦. يَنْظُرُ الْمُحْتَسِبُ: ٣٤٨/١، وَالشَّوَاذُ: ٦٥، وَالْبَحْرُ: ٣٣٢/٥.
(٧) الْإِصْلَاحُ: ١٨٠، الْقَلْبُ: ٥٧، وَأَدَبُ الْكَاتِبِ: ٤٦١، وَالتَّهْذِيبُ: ٣٧/٩، وَالصَّحَاحُ وَشَحَّ: وَالْمَحْكَمُ: ٣٦٠/٣، وَاللِّسَانُ أَشَحَّ وَوَشَحَّ.

السُّتْر^(١). والوسادة والوساد: كل ما يوضع تحت الرأس، وإن كان تراباً أو حجراً^(٢).

• والوكاف: معلوم^(٣). وإبدال الواو همزة في جميعها لغة هذيلية^(٤).

(١) القلب: ٥٧، وأدب الكاتب: ٤٦١، والصحاح وجع. والإجاج والوجاح من المثلث. ينظر الدرر: ٢٠٣، ٦٨.

(٢) الإصلاح: ١٨٠، والقلب: ٥٧، وأدب الكاتب: ٤٦١، واللسان - أسد ووسد.

(٣) الكاف والإكاف: برذعة الحمار. الإصلاح: ١٨٠، القلب: ٥٧، أدب الكاتب: ٤٦١، والتهذيب: ٣٥٩/١٠، والصحاح وكف.

(٤) تحتاج الألفاظ السابقة - وأمثالها - إلى توضيح، وتبين آراء العلماء في إبدال الواو همزة: ففي المتع لابن عصفور ٣٣٢: أن الهمزة إذا كانت وحدها في أول الكلمة، مكسورة أو مضمومة جاز أن تبدل منها همزة، فتقول في وُعد: أُعد، وفي وُقَّت: أُقَّت، وفي وسادة إسادة، وفي وعاء: إعاء. قال: وإنما فعلت ذلك لثقل الضمة والكسرة في الواو؛ وذلك أن الضمة بمنزلة الواو، والكسرة بمنزلة الياء، فإذا كانت الواو مضمومة فكانه قد اجتمع لك واوان، وإذا كانت مكسورة فكانه قد اجتمع لك ياء وواو، فكما أن اجتماع الواوين، والياء والواو مستقل، فكذلك اجتماع الواو والضمة، والواو والكسرة. ويرى المازني أن ذلك مقصور على السماع، ويجعله ابن عصفور قياساً.

وابن مالك يرى أن إبدال الهمزة من الواو الخفيفة المضمومة ضمة لازمة مطرد، وأن إبدال الهمزة من الواو المكسورة المصدرة مطرد على لغة، ومثل لذلك بلشاح، وإكاف، وإعاء، قال: والأصل وشاح، ووكاف، ووعاء، لقولهم في الجمع: أوشحة، وأوكفة، وأوعية. شرح الكافية الشافية: ٢٠٩٠/٤، ٢٠٩١.

وفي القلب والإبدال لابن السكيت ٥٧: وتقول هذيل للوقاء: إقاء، وللوعاء: إعاء، وللوعاء: إضاء.

وقال أبو حيان - البحر ٣٣٢/٥: وذلك مطرد في لغة هذيل، يبدلون الواو المكسورة الواقعة أولاً همزة.

وفي تهذيب اللغة ٣٩٥/١٠: أوكفت البغل أوكفه إيكافاً لغة أهل الحجاز، وتميم تقول: آكفته أوكفه إيكافاً. ينظر المحتسب: ٣٤٨/١.

ويقال: ذأى العود: بمعنى ذَوَى^(١). وأَوْرَى فلانٌ فلاناً بالشيء
وأوراه به: أي أعلمه، قال الشاعر:

«دَعَانِي فَلَمْ أُورَأْ بِهِ فَاجَبْتُهُ فَمَدَّ بَشْدِي بَيْنَنَا غَيْرَ أَقْطَعَا»^(٢)

ويقال: أَهَجَا فلانٌ فلاناً حَقَّهُ وَأَهْجَاهُ: أي أَدَاهُ إليه^(٣).

— ٢٠١ —

وَسْقَايَةٌ، زَايٌ، وَزَوْ، مَدَائِنٌ مَتَا، دَثَّةٌ، وَرَبٌّ، وَوَرَّثَ أي أَوْقَدَا

• السَّقَايَةُ والسَّقَاءَةُ: أنشَى السَّقَاءُ^(٤)، ومن أمثالهم: (اسْقِ رَقَاشٍ،
إنْهَا سَقَايَةٌ)^(٥). والزاء لغة في الزاي، ويقال على لغة من يقول
«زاي»: زَوَيْتَ، كما يقال من «الكاف» كَوَيْتَ، حكاه الأزهري^(٦).
وَالزَّوْءُ: مصدر زاء الدهر بفلان: أي انقلب، ويقال فيه زَوَّ
بلاهمز، وهي رواية الأصمعي، والهمز رواية ابن الأعرابي، وفسره
الأصمعي بأنه ما يحدث من المنية، وفسره ابن الأعرابي بأنه
الْقَدَرُ^(٧). ومن همز «المدائن» جعلها «فعائل» من مَدَن بالمكان:

-
- (١) القلب: ٥٧، والتهذيب: ٥٣/١٥، والصحاح واللسان — ذأى وذوى.
(٢) في التهذيب ٣٠٧/١٥، واللسان — ورأ وورى: وَرَيْتُهُ وَأُورَاتُهُ: إذا أعلمته، وورد البيت دون
نسبة، قال ابن منظور أي دعاني ولم أشعر به. ومثله في التاج — ورأ.
(٣) التهذيب: ٣٤٨/٦، واللسان هجأ وهجا.
(٤) القلب: ٥٦، والتهذيب: ٢٣٠/٩، والصحاح واللسان والقاموس — سقى.
(٥) المثل في كتاب الأمثال لأبي عبيد: ١٣٨، وجمع الأمثال للميداني: ٣٣٣/١، والتهذيب
والصحاح واللسان. ويضرب في الإحسان إلى المحسن، يقال: أحسنوا إليه لإحسانه. وقد
ورد في الأصل (فإنها) وثبت ما في المصادر السابقة.
(٦) في اللسان — زوي: الزاي والزاء لفتان، ويقال: زَوَيْتَ زَايَاً في لغة من يقول الزاي، ومن قال
الزاء قال: زَيْيْتُ، كما يقال بَيْيْتُ يَاءً، ونظير زَوَيْتَ كَوَيْتَ كافاً.
(٧) التهذيب: ٢٧٨/١٣، واللسان — زوء وزوى.

أي أقام، ومن لم يهمز جعلها «مفاعل» من دان يدين: إذا انقاد، لأن المدينة مأوى الذين يدينون، وكلتا اللغتين مروية عن العرب، والهمز أجود لأنها لغة القرآن^(١).

• ومتأ الحبل بالهمز: لغة في متاه يمتوه: إذا مدّه^(٢). ورثة الحيوان تُهمز ولا تهمز^(٣). والوَرَب لغة في الإرب وهو العضو^(٤). وورث النار لغة في أرثها^(٥).

— ٢٠٢ —

وضيزى ووامز ثم واهل، وصابىء ورفاء ومنساء كذا أتم بدا^(٦)

• قسمة ضيزى بالهمز: لغة، وترك الهمز أكثر، ومعناها: الخالية من

(١) وردت لفظة «المدائن» في القرآن الكريم في الآية ١١ سورة الأعراف، والآيتين ٣٦، ٥٣ سورة الشعراء.

نقل الأزهري في التهذيب — مدن ١٤٥/١٤ عن الليث: المدينة «فعيلة» تهمز في «الفعائل» لأن الياء زائدة ولا تهمز ياء المعاش لأن الياء أصلية، ونحو ذلك قال الفراء وغيره. وقال الجوهري في الصحاح — مدن: مَدَن بالمكان: أقام به، ومنه سميت المدينة، وهي «فعيلة» وتجمع على مدائن بالهمز، وتجمع أيضاً على مُدُن ومُدُن بالتخفيف والتثنية. وفيه قول آخر: أنها «مَفْعِلَة» من دَنَت: أي ملكت. فمن جعله «فعيلة» من قولك: مدن بالمكان همزة، ومن جعله «مَفْعِلَة» من قولك: دين، أي مُلِك: لم يهزمه، كما لا يهمز معاش. وينظر اللسان — مدن، والقاموس دين ومدن.

(٢) الصحاح والقاموس واللسان — متا ومتا.

(٣) ينظر البيت ١٨٦.

(٤) التهذيب: ٢٦٠/١٥، واللسان والقاموس — أرب وورث.

(٥) اللسان والقاموس — أرث وورث.

(٦) كتب البيت في الأصل (صابىء... وبدا) ولا يستقيم الوزن.

العدل^(١). ووامرَ: لغة في آمرَ: بمعنى شاور^(٢). وواهل: لغة في آهل: أمرٌ بالمواهلة وهي المصاهرة^(٣). والصابىء: أحد الصابئين، وقد تقدّم تفسيره^(٤).

* والرفو: لغة في رفاً الخرق^(٥). والمِنْسَاءُ: العصاة^(٦). ويقال: ما في سيره أتم ولا يتم: أي بطاء^(٧).

- ٢٠٣ -

نَهَجَى وَعَبَى إِلْدَةَ سَيَّةٍ وَوَذَّ أَةً، أُسْرُ زَوِيٍّ وَالْمَنَائِرِ^(٨)، أَوَمَدَا

* تهجأ الكتاب وتهجأه: لغتان حكاهما الليث^(٩). وعبيت الجيش: لغة في عبّاته، حكاهما يونس^(١٠). والإلدة: لغة في الولدة، جمع

(١) زعم الأزهرى نقلاً عن الفراء أنه لم يقرأ أحد (ضئزئ) (الآية ٢٢ سورة النجم). وليس كذلك، فهي قراءة ابن كثير. ينظر معاني القرآن ٩٨/٣، والتهذيب: ٥٢/١٢، والبحر ١٦٢/٨، والنشر ٣٩٤/١. ويجوز في ضيزى ست لغات: تثليث الضاء مع الهمز، ويدونه. ينظر اللسان والقاموس - ضاز. والدرر المبتة: ١٣٩.

(٢) اللسان - أمر.

(٣) في اللسان - أهل: ومن قال وهلته ذهب به إلى لغة من يقول: وامرت وواكلت.

(٤) ينظر اللسان - صبا، والبيت ٨١.

(٥) الصحاح - رفاً، واللسان والقاموس - رفاً ورفا.

(٦) قال سيوييه - الكتاب: ١٦٩/٢، «فمن ذلك قولهم منسأة، وإنما أصلها منسأة»، وينظر الصحاح نساء، والمخصص ١٤/١٤، واللسان نساء ونسى.

(٧) القلب: ٥٦، والتهذيب: ٣٤٠/١٤، واللسان - أتم ويتم.

(٨) في الأصل (منائر) وأضفت (ال) ليستقيم وزن البيت.

(٩) التهذيب: ٣٤٨/٦، واللسان هجأ وهجا.

(١٠) المحكم: ١٥٠/٢، ١٨٧، واللسان عباً وعبي، والصحاح عبي، وقال في عباً: وكان يونس لا يهزم تعبئة الجيش. والتعبئة في الهمز: ٢٢.

ولد، كفتى وفتية^(١). وسية القوس: ما عطف من طرفيها، وترك
همزها أعرف من همزها^(٢). والوذاة والوذية: العلة^(٣).

* ويقال للعود الذي يعالج الذي اختبس بوله: عود أسر ويسر^(٤).
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «والذي نفس
أبي القاسم بيده، ليُزوأن الإيمان بين هذين المسجدين كما تَأرَز
الحية في جحرها»^(٥). . . . «ليُزوأن» بمعنى ليُزوَيْنَ، فيقال: زوات
الشيء بمعنى زويته. والمنائر جمع منارة، رواه الفراء بالهمز،
والأعراف مناور، كمفازة ومفاوز^(٦). وأومد فلان فلاناً وآمده:
أغضبه، ووَمِد، وأَمِد، ومَدَّ وأَمَدَّ بمعنى غضب^(٧).

-
- (١) اللسان والقاموس - ولد، والدرر: ٢٠٨.
(٢) قال أبو عبيدة - كما في الصحاح سيا: كان رؤية بن العجاج يهز سية القوس وسائر العرب
لا يهمزونها. وينظر اللسان والقاموس - ساءى وسى، والدرر: ١٢٧.
(٣) ينظر البيت ٨٣.
(٤) في أدب الكاتب: ٢٨٥، وهو عود أسر ولا يقال يُسر ومثله في الصحاح - أسر. ونقل
الأزهري عن ابن الأعرابي - التهذيب: ٦١/١٣: هذا عود أسر ويسر. ومثله في اللسان أسر
ويسر. وفي القاموس أسر: وعود أسر ويسر، أو هو لحن.
(٥) في النهاية ٣٢٠/٢: «وفي حديث آخر: (ليُزوأن الإيمان بين هذين المسجدين) هكذا روى
بالهمز والصواب: ليُزوَيْنَ بالياء، أي: ليُجْمَعَنَّ».
والحديث بالرواية التي ذكر ابن مالك في تهذيب اللغة: ٢٧٨/١٣، واللسان - زوأ
وزوى. قال شَجر: لم أسمع زوات بالهمز، وصواب ليزوَيْنَ.
(٦) في الصحاح - نور: وهي «مَفْعَلَة» من الاستنارة، بفتح الميم، والجمع المناور بالواو لأنه من
النور ومن قال منائر وهمز فقد شبه الأصلي بالزائد، كما قالوا: مصيبة ومصائب، وأصله
مصاوب. وفي اللسان - نور: والجمع مناور على القياس، ومنائر مهموز على غير قياس، قال
نعلب: إنما ذلك لأن العرب تشبه الحرف بالحرف، فشبهوا منارة وهي «مَفْعَلَة» من النور
بـ «مَفْعَالَة» فكسروها تكسيرها. . . وينظر معاني القرآن: ٣٧٣/١.
(٧) اللسان والقاموس - أمد وومد.

كذا يَلْبُ، يُلْ، مِيازِبُ، لاطِيءٌ كذا يَيْرٌ وبُطٌ، أَتَارٌ، وأومداً

* الْيَلْبُ والْأَلْبُ: الْبَيْضُ^(١) من جلود الإبل، عن الليث. وقال

ابن شميل: الْيَلْبُ: خالص الحديد، وأنشد قول عمرو بن كلثوم:

«عَلَيْنَا الْبَيْضُ والْيَلْبُ الْيَمَانِي وَأَسِيفٌ يَقُمْنَ وَيَنْحِنِينَا»^(٢)

وقال الأصمعي: الْيَلْبُ: الدَّرَقُ، ويقال: هي جلود تُلبس

الدروع، يُخَرَزُ بعضها إلى بعض، الواحدة يَلْبَةٌ^(٣). والْأَلُ والْيَلُ:

جمع أَيْلٍ، وهو المائل الأسنان إلى باطن الفم، يقال: أَيْلٌ بَيْنَ

الْيَلِّ والْأَلِّ^(٤)، ولم يقولوا في الواحد «الْأَلُ» كراهية لتوالي

الهمزتين. والمِيازِبُ والمَآزِبُ: جمع مِيزَابٍ، وهو المزراب،

والمزراب أيضاً عن ابن الأعرابي^(٥). واللاطِيءُ واللاطِي:

اللاصِقُ^(٦).

(١) جمع بيضة: ما يجعل فوق الرأس.

(٢) البيت في معلقة عمرو بن كلثوم - شرح المعلقات للنحاس: ٦١٣. وهو في التهذيب: ٣٨٥/١٥، والصحاح والقاموس - يلب.

(٣) ينظر هذه الأقوال في: تهذيب اللغة: ٣٨٥/١٥، والصحاح واللسان والقاموس - يلب.

(٤) إصلاح المنطق: ١٨١، والقلب: ٥٥، والمخصص: ١٨/١٤، واللسان والقاموس - أَلْ، يَلْ.

(٥) في التهذيب ١٩٩/١٣ عن ابن الأعرابي: ويقال للميزاب: المزراب والمزباب. وقال ابن السكيت: هو الميزاب، وجمعه المآزيب، ولا يقال المزراب، ونحو ذلك قال الفراء وأبو حاتم. وفي اللسان رزب: المزراب لغة في الميزاب، وليس بالفصح، وأنكره أبو عبيد. وفي أزب: المزاب: المزراب، وربما لم يميزوه والجمع المآزيب. وفي المغرب للجواليقي ٣٧٤ عن الأصمعي أن «المزاب» فارسي معرب. وأهل المدينة وأهل مكة يقولون: صلى تحت الميزاب، قال: ولا يقال مزراب ينظر القاموس - أزب، ورزب، وزرب.

(٦) التهذيب: ٢٢/١٤، واللسان والقاموس - لَطَأٌ وَلَطَأٌ.

• والتَّيْرُ والتَّيْرُ: التَّارَاتُ، الواحدة تَارَةٌ، وتارة أيضاً، بالهمز وتركه^(١).
 والوَبْطُ والأَبْطُ: مصدران وبطه الله وأبطه: أي وضعه بعد رفعه.
 والوابط: الواضع للشرف^(٢). والمُتَيَّرُ والمُتَيَّرُ: المُتَبَعُ النظر،
 أو الرمي تارة بعد تارة. يقال: أثاره وأثاره، فهو مُتَأَرٌّ ومُتَار^(٣).
 ويقال: وب، وأبد: أي غضب، وأوبده الله وآبده: أغضبه^(٤).

— ٢٠٥ —

وَيَتَنُ، وَوَلَّتْ، وَالْقَى وَالسَّ وَوَا يَنُ يَزْنِي يَاسَنُ زَدَ يَلْنَدَا

• يقال: وضعت الأم ولدها يَتْنًا وأتْنًا ووَتْنًا: إذا خرجت في الولادة
 [رَجُلًا المولود]^(٥) قبل يديه، وقد أُيْتِنَتْ به أمه: إذا ولدته كذلك.
 وآلَت الشيءَ وولَّته، أَلْتًا ووَلَّتَا: أي نَقَصَه^(٦). والأَلَقُ والوَلَقُ:

(١) قال الليث: تارة ألفها واو، وجمعها تَيْرٌ، وتجمع تارات أيضاً. وقال ابن الأعرابي: تارة مهموزة، فلما كثر استعمالهم لها تركوا همزها. وقال غيره: جمع يَتْرُ مهموزة. التهذيب: ٣٠٩/١٤، واللسان - تار.

(٢) التهذيب: ٣٧/١٤، واللسان والقاموس - أبط ووبط.

(٣) قال الأزهري - التهذيب ٣٠٩/١٤: أثارَت إليه النظر: إذا أَخَذْتَهُ، ويقال: أثارته بصري. ومن ترك الهمز، قال: أثارَت إليه الرمي والنظر، أثيره إثاره، وأثارَت إليه الرمي: إذا رميته تارة بعد تارة، فهو مُتَار. وينظر اللسان تار وتار.

(٤) في التهذيب ٢٠٨/١٤: عَيْدَ عليه، وأَيْدَ، وأَمِدَ، ووَيْدَ: إذا غضب عليه. وينظر اللسان أمد وويد.

(٥) في الأصل: (إذا أخرجت في الولادة قبل يديه) وما أثبت من المصادر اللغوية. ينظر التهذيب: ٣٢٤/١٤، والمخصص: ١٨/١٤، واللسان أتن، ووتن، ويتن. والقاموس أتن ويتن.

(٦) التهذيب: ٣٢١/١٤، واللسان والقاموس - ألت وولت.

الكَذِبُ^(١). والأَلْسُ والوَلْسُ: الخيانة^(٢). وأَتَنَ بالمكان ووَتَنَ:
أقام^(٣).

* والرمحُ الأَزَنِي لغة في اليزَنِي^(٤). والياسين لغة في الآسِن:
وهو الماء المتغير^(٥). والأَلْنَدُ واليَلْنَدُ: [الشديد] الخصومة^(٦).

— ٢٠٦ —

وَحَنَتٌ، وَحَتُوٌ، وَجٌ، مُخْطٍ، وَمُجْبِيٌ وَوَجٌ، وَأَوْجِيءٌ، والجِيَاءُ، ووَحْدَا

* وَحَنَ فلانَ وَأَجَنَ: أي حَقَدَ، والإِخَنَةُ والوَحَنَةُ: ^(٧) الحقد، والهمز
أعرف. والْحَتُو والْحَتَاءُ: مصدرًا حَتَوَتِ الكِسَاءَ وَحَتَّاهُ: كَفَفَتْ
هُذْبَهُ^(٨). وَأَجَّ، ووَجَّ: أسرع^(٩). والمخْطِي: لغة في

(١) التهذيب: ٣١١/٩، واللسان والقاموس — أَلَنَ وولَنَ.

(٢) ينظر البيت ١٠٣.

(٣) إصلاح المنطق: ١٨١، والقلب: ٥٥، وأدب الكاتب: ٤٦٠، والمخصص: ١٨/١٤،
واللسان والقاموس — أَتَنَ ووَتَنَ.

(٤) ينظر لغات اللفظ وأصله في: التهذيب: ٨٤/١٣، واللسان — أَزَنَ، وشرح كفاية المتحفظ:
٣١٩.

(٥) قال أبو منصور — التهذيب ٨٤/١٣: هو الأَلْسَن واليَسَن، أَسْمَعَتْهُ من غير واحد بالياء. وينظر
اللسان أسن ويسن.

(٦) الأَلْنَد واليَلْنَد: الحَضْم، أو الشديد الخصومة كما في المعاجم. ولذا أضفت [الشديد].
ينظر: الإصلاح: ١٨١، والقلب: ٥٥، وأدب الكاتب: ٤٦٠، والتهذيب: ٦٨/١٤،
والمخصص: ١٨/١٤، واللسان والقاموس — لَدَدَ.

(٧) لم ترد لفظة (الوَخَنَةُ) في المعاجم التي رجعت إليها، وفيها أَجَنَ ووَجَنَ، والإِخَنَةُ والِخَنَةُ: الحقد.
قال ابن سيده — المحكم: ١٦/٤: الِخَنَةُ الحقد. وَحَنَ عليه حِنَةً، مثل وَعَدَ عِدَةً. وقال
الليثاني: وَحَنَ عليهم بكسر الحاء، حِنَةً. ينظر التهذيب: ٢٥٧/٥، واللسان والقاموس
والتاج — أَحَنَ ووَحَنَ.

(٨) التهذيب: ٢٠٠/٥، واللسان والقاموس — حَتَا وَحَتُو.

(٩) اللسان والقاموس — أَجَّ ووَجَّ.

المخطيء^(١). وأَجْبَى وَأَجْبَى: إذا باع الحرث قبل أن يبدو صلاحه^(٢)، وإليه الإشارة في الحديث: (من أجبى فقد أربى)^(٣).

• ويقال: وجاءت الفحل ووجَّيته، وجئاً ووجياً: إذا رَضُضَتْ عروق أنثيه. وأوجأ الصائد وأوجى: إذا لم يصد، وكذلك الرُّكِيَّةُ: إذا لم يكن فيها ماء^(٤). الجِئاء، والجِواء، والجِواء: وعاء القدر^(٥)، وفي حديث علي رضي الله عنه: (لأنَّ أَطْلِي بجِواءٍ قدرٍ أحبُّ إليَّ من أن أَطْلِي بزعفران)^(٦). وأحد الله: لغة في وحده^(٧).

— ٢٠٧ —

مَصَابِيْ مُنَحْتٍ وَالْيَلْنَجُوجُ وَالْأَزْنُ سَدَجُ الْجَبِّءِ وَالتَّوْرِيزُ وَالْأَشْرَفُ شَهْدَا

• يقال: مصيبة ومصاوب، وهو الأصل، ويقال أيضاً: مصائب بإبدال الهمزة من حرف اللين، وهو مخالف للقياس؛ لأن هذا الإبدال لا يستحقه من حروف المد إلا الزائد كصحيفة وصحائف، ولكن إذا صَحَّ السَّماعُ تَعَيَّنَ الاتِّباعُ^(٨). ويقال: أحتأت الثوب وأحتيته: أي

(١) في الصحاح واللسان - خطأ: ولا تنقل أخطيت، وبعضهم يقوله. وفي القاموس - خطأ: وأخطيت لغة رديئة أولثغة. وينظر إصلاح المنطق: ٣٦٦.

(٢) ينظر البيت ٤٥.

(٣) الحديث في كتاب «وائل بن حجر الحضرمي» في النهاية ٢٣٧/١، وأورده ابن الأثير في «منال الطالب» حديث وائل ٧٣، ٨٠ وينظر البيت ٤٥.

(٤) التهذيب: ٢٣٥/١١، واللسان والقاموس - وجأ ووجأ.

(٥) التهذيب: ٢٣١/١١، واللسان - جأى وجوى.

(٦) ينظر الحديث في النهاية ٣١٨/١، والتهذيب: ٢٣٢/١١، والصحاح - جأى، واللسان - جأى وجوى.

(٧) التهذيب: ١٩٨/٥، واللسان أحد ووحد.

(٨) نقل العلماء أن جمع مصيبة: مصاوب ومصائب، وأن الأخيرة على غير قياس وعللوا لها. ينظر التهذيب: ٢٥٣/١٢، والصحاح واللسان - صوب.

خطته^(١). والِيلَنْجُوج: العود المتبخر به^(٢). والِيرَنْدَج والأَرَنْدَج:
الجلد الأسود^(٣).

* والجَبْءُ والجَبَا: حفرة يستنقع فيها الماء^(٤). والتَّوْرِضُ والتَّأْرِضُ:
تبيت الصيام من الليل^(٥). والأَشْرُ والوَشْرُ: تحديد الأسنان
وتحزيرها^(٦)، وفي الحديث: (لَعَنَ الله الواشرة والموتشرة)^(٧).

— ٢٠٨ —

وَقِيْقَايَةُ أَرَّيْتُ، وَالْيَرَقَانُ ضَاٌ رُ، وَالزَّرْعُ مَيْرُوقٌ، وَذَلِكَ فِيهِ دَا

* الْقِيْقَاءَةُ وَالْقِيْقَايَةُ: قشر الطَّلْعَةِ^(٨). وَأَرَّيْتُ النَّارَ وَوَرَّيْتُهَا: أَلْهَيْتُهَا^(٩).
وَالْيَرَقَانُ وَالْأَرَقَانُ: آفة تصيب الإنسان، يُصِيبُهُ مِنْهُ الصَّفَارُ فِي

(١) معاني القرآن: ٣٧٣/١، والتهذيب: ٢٠١/٥، والمحكم: ٣١٢/٣، ٣٣٠، واللسان — حتا
وحتا.

(٢) الإصلاح: ١٨١، والقلب: ٥٥، وأدب الكاتب: ٤٦٠، والمخصص: ١٨/١٤، وشرح
الكفاية: ٥٩١.

(٣) الإصلاح: ١٨١، وأدب الكاتب: ٤٦٠، والمخصص: ١٨/١٤، واللسان والقاموس —
ردج.

(٤) التهذيب: ٢١٦/١١، واللسان جبا وجبا.

(٥) ورد في الأصل (التأريض) مكررة. ينظر التهذيب: ٦١/١٢، واللسان والقاموس — أرض
وورض. قال الأزهرى: وأحسب الأصل فيه مهموزاً، ثم قلبت الهزمة واواً.

(٦) اللسان والقاموس — أشر ووشر.

(٧) في مسند الإمام أحمد: ٤١٥/١، ١٣٤/٤، ١٣٥: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
النامصة والواشرة والواصلة والواشمة...) وفي النهاية ١٨٨/٥، والتهذيب ٤٠٩/١١، ورد
الحديث كما رواه المؤلف هنا.

(٨) التهذيب: ٣٧٢/٩، واللسان — قيق.

(٩) التهذيب: ٣٠٧/١٥، واللسان — أرى وورى.

جسده، ويطراً أيضاً في الزرع والنخل، فيقال: يُرَقُّ الزَّرْعُ والنَّخْلُ
وأَرَقا، فهما مَيَّرَوقان ومأرووقان^(١).

• ويقال: ضازَه حَقَّه يَضِيزُه، وضَازَه يَضَازُه، ضَازَاً وضَازَاً:
إذا نقصه^(٢).

(١) إصلاح المنطق: ١٨١، وأدب الكاتب: ٤٦٠، والتهذيب: ٢٩٢/٩، والمخصص:
١٧/١٤، والصحاح واللسان والقاموس - أرق و يرق.

(٢) ينظر البيت ٢٠٢.

وقد فات المؤلف - رحمه الله - ألفاظ مما ورد بالهمز والواو، أو بالهمز والياء
والمعنى متفق، وأذكر هنا بعض ما ورد من ذلك في إصلاح المنطق: ١٨١، والقلب: ٥٤
وما بعدها، وأدب الكاتب: ٤٦٠، والمخصص: ١٧/١٤:

- أَرَشَ بينهم وورَشَ.
- رَجُلٌ أَلْمَعِي وَيَلْمَعِي: ذكي.
- وَأَلْمَلِمَ وَيَلْمَلِمُ: مِقات أهل اليمن.
- وَأَعْصَرَ وَيَعْصُرُ: علم.
- وَطَيْرٌ أَنادِيدٌ وَيَنادِيدٌ: متفرقة.
- وَأَثْرِينٌ، وَيَثْرِينٌ: اسم رملة.
- وَنَصَلَ أَثْرِيَّ وَيَثْرِيَّ: منسوب إلى يثرب.
- وَأَذْرَعَاتٌ وَيَذْرَعَاتٌ: موضع.
- وَأَسْرُوعٌ وَيَسْرُوعٌ: دودة.

وَقَدْ كَمَلْتُ، وَاللَّهُ أَحْمَدُ مُهْدِيًا
إِلَى الْمُصْطَفَى - أَغْنِي الرُّسُولَ مُحَمَّدًا
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا يَعْْمَانِ آلَهُ
وَأَصْحَابَهُ، وَالنَّائِلِينَ بِهِمْ هُدًى
وَأَسْأَلُ رَبَّ الْعَالَمِينَ تَفْضُلًا
بِمَغْفِرَةٍ^(١) تُجِدِّي فَلَاحًا مُؤَبَّدًا



تَمَّتِ الْقَصِيدَةُ بِسَرَحِهَا، بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
كَلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَكَلَّمَا سَهَا عَنْهُ الْغَافِلُونَ
(قَدْ عَلَّقَهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ)^(٢)

(١) في الأصل (بمضفرة).

(٢) ما كتب في آخر المخطوطة.

الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث الشريفة
- فهرس الأمثال والأقوال
- فهرس الأشعار والأرجاز
- فهرس الأعلام
- فهرس الألفاظ
- فهرس المراجع والمصادر

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة

١٣٠	يوسف / ٧٦	﴿ثم استخرجها من وعاء ^(١) أخيه﴾
٣١	الرعد / ٢٢	﴿ويدرءون بالحسنة السيئة﴾
١١٦	مريم / ٦٤	﴿وما كان ربك نسيا﴾
٧٧	النور / ٢١	﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكا منكم من أحد أبدا﴾
٨٥	ص / ٣٦	﴿تجري بأمره رُخاء حيث أصاب﴾
٦٢	الشورى / ١١	﴿يذروكم فيه﴾
١١٧	الأحقاف / ٤	﴿أو أثارة من علم﴾

(١) استشهد المؤلف بقراءة ﴿إعاء﴾.

فهرس الأحاديث الشريفة

الصفحة

٣١	«ادرعوا الحدود بالشبهات»
١٤٠	«لعن الله الواشرة والموتشرة»
١٣٩	«من أجبى فقد أربى»
١٣٥	«والذي نفس أبي القاسم بيده ليزوأن الإيمان بين هذين المسجدين كما تآرز الحية في حجرها»
١٣٩	«لأن أظلي بجواء...» (الإمام علي)

فهرس الأمثال والأقوال

الصفحة

١٣٢	«أست رقاشي إنها سقاية»
٨٦	«أصاب الصواب فأخطأ الجواب»
١١٧	«أعجب الأشياء وَثْر على وَثْر»
٦٠	«اللهم أرأب بينهم»
٣٣	«إنْ أصبت مصوِّني، وإنْ أخطأت فخطُّني، وإنْ أسأت فسوِّء عليّ»
٤٤	«الحمد لله الذي آجدني بعد ضعف، وأوجدني بعد فقر»
١٠٥	«المال صاء وصامت»

فهرس الأشعار والأرجاز

الصفحة

وما عرفتكَ كندة عن يقين	وما وَبَّرت في شعبي ارتعابا	٩١
وأرغب فيها عن لقيط وأهله	ولكنني عن سنسبٍ لست أرغب	٦٢
أخوك الذي إن ربه قال: إنما	أريت، وإن عاتبه لان جانبه	٦١
غدت وهي محشوكة حافل	فراخ الذيار عليها صحيحا	١١٤
(شنت العقر عقر بني شليل)	إذا هبَّت لقارنِها الرِّياحُ	١٠٢
أنوى وقصّر ليله ليزودا	فمضى وأخلف من قتيلة موعدا	٥٤
وداهية جرّها جارم	جعلت رداءك فيها خمارا	٩٦
شققت القلب ثم ذرأت فيه	هواك، فليم، فالتأم الفطور	٦١
أجل أن الله فضلكم	فوق من أحكأ صلبا بإزار	١٢٢

يتركّن في كل مُناخ أبس	١١٠
كلّ جنين مشعر في الغرس	
ماذا ترجّين من الأريط	
ليس بذئ حزم ولا سفيط	١٠٦

دعاني فلم أورا به فأجبتّه	فمدّ بشدي بيتنا غير أقطعا	١٣٢
فألقوا عليهنّ السّياط فشمرت	سعالٍ، عليها الميس تملو وتقذف	٩٤

لا همّ إن الحارث بن جبلة	٣٢
زنا على أبيه ثمّ قتله	

فلاحشأنك مشقصاً	أوساً، أويس، من الهبالة	٦٤
وحُرَّتَيْن هجان ليس بينهما	إذا هما اشتأتا للسمع تمهيل	٦٦
ما خاصم الأقوام من ذي خصومة	كورهاء مشني إليها حليلها	١٢٦
رهاً بساط الظهر سيّ مخوفة	(على ركبتها إقلايتها وضلالها)	١١٧

- | | | |
|-----|----------------------------|-------------------------------|
| ١٢٨ | إذا أرجأت ماتت وحيّ سليلها | (نتوج، ولم تقرف لما يمتني له) |
| ٩١ | بجرّ الخزيات ولا يبالي | أطاعوا في الغواية كلّ طمّل |
| ٦٧ | حتى تبذح فارتقى الأعلام | وكريمة من آل قيس ألفته |
| ٧٢ | فقلنا: أحسنى ملأ جهينا | تناودوا بالبهثة إذ رأونا |
| ١٣٦ | وأسياف بقمن وينحنينا | علينا البيض واللب اليماني |
| ٩٤ | لقتك يوماً أن أبثك ما بيا | وإني ليقنيني حياؤك كلّما |

فهرس الأعلام

ابن السكيت: ١١٠، ١٢٥، ١٢٦
 الشماخ: ٦٦
 ابن شميل: ١٣٦
 أبو عبيد: ٦٥، ٦٦، ٧١، ٩٥
 علي بن زيد: ١٢١
 علي (رضي الله عنه): ١٣٩
 أبو عمرو: ٩٥
 عمرو بن كلثوم: ١٣٦
 القراء: ٥٧، ٧٨، ١١٥، ١٣٥
 الكسائي: ٩٥، ١١٤
 لبيد: ٩١
 الليث: ١٣٤، ١٣٦
 أبو معاذ النحوي: ٣٣
 مليح الهذلي: ٩٤
 نوح (عليه السلام): ٦٩
 يونس: ١٣٤

الأحر: ١٢٥
 الأخفش: ١٢٣
 الأزهرى: ٣٣، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٩
 ٥٦، ٥٧، ٦٩، ٧٨، ٩٧، ١١٥
 ١٢٨، ١٣٢
 الأصمعي: ٦٥، ١٢٦، ١٣٢، ١٣٦
 ابن الأعرابي: ٤٣، ٦٩، ٧٩، ٩٣
 ١١٦، ١٢١، ١٢٣، ١٣٢، ١٣٦
 الأعشي: ٥٤
 ثعلب: ٧٩، ١١٥
 جرير: ٩١
 الجوهري: ٥٨، ٦٨
 الخنساء: ٩٦
 رؤبة: ٩٨
 ذو الرمة: ١١٧، ١٢٨
 زهير: ١١٦
 أبو زيد: ٦٠، ١٢٢

فهرس الألفاظ اللغوية

أجر: ٣٣	الهمزة	أب: ١٢٩
مؤجر: ١٠٧		أبد: ١٣٧
أجل: ١٢٠		أبر: ٩١
ماجل: ١٢٩		أبس: ١١٠
أجم: ٤٣		أبص: ٥٠
أحد: ١٣٩		أبط: ١٣٧
أحن: ١٣٨		أبق: ٧٥
إحنة: ١٣٨		أبل: ٥٣
آخى: ١٢٧		أبيل: ٥٣
تأدد: ٥٣		آبن: ٧٢
إد: ٦٩		أبه: ١٢٨
مأدود: ٨٢		تأبه: ٧٩
أدا: ١٠٣		أتم: ١٣٤
الأدي: ٥٥		أتن: ١٣٨
أدي: ٨٢		أتن: ١٣٧
أدايا: ٥٥		إثر: ١١٧، ٥٦
التادي: ٥٥		أثارة: ١١٧
المؤدي: ٥٥		مأثور: ١١٨
إزب: ١٣٣		مسترة: ١١٣
أرب: ٥٧		أنيل: ٤٨
أزث: ١٣٣، ٥٦		أج: ١٣٨
أرخ: ٤٢		إجاج: ١٣٠
أرش: ٧٠		مؤجر: ٤٤
تأريض: ١٤٠		
أرط: ١٠٦		

أصاة: ٤٤	إراط: ١٠٦
أضم: ٦٦	تأريف: ٤٨
إعاء: ١٣١	أزق: ١٠٩
استأخر: ٨٢	أرق: ٦٦
أفر: ١٢٠	أرقان: ١٤٠
أفيق: ١٠٧	أزى: ١٤٠، ١٠٥
أقط: ٦٧	أزي: ١١٢، ١٠٥
ماقط: ٩٦	آزب: ١٠٣
المأقي: ١١٥	متراب: ١٣٦
إكاف: ١٣١	أزر: ٣٩
أكّة: ٤١	إزر: ٤٨
آكل: ١٢٧	أزف: ٧٩
تأكل: ٥١	تأزف: ١١١
أكيل: ٦٦	أزني: ٣٨
أثتكال: ٤٢	إسب: ٩٢
مؤكل: ٤١	آسد: ١٢٩
ألب: ١٣٦	إسادة: ١١٣
آلب: ٥٧	تأسر: ٣٤
تألب: ١٠٧	أسر: ١٣٥
ألت: ١٣٧	ماسور: ٥٩
إلدة: ١٣٤	تأسل: ١٠٤
ألس: ٧٩	تأسن: ٧٦
ألف: ٦٧	آسن: ١٣٨
أليف: ٧٥	ماسون: ٦٩
ألق: ١٣٧	أسى: ٧٠
أل: ١٣٦	آسى: ١١٦
آلم: ٦٩	أشج: ٨٠
آلام: ١٢٠	إشاح: ١٣٠
تألّه: ٤٢	أشر: ١٤٠
آلي: ٣٩	أصد: ١٢٦
آلي: ٦٣	إصر: ٤٢

بارأ: ٣٢
 تبرأ: ٤٦
 برء: ١٠٨
 برأة: ١٠٠
 بريء: ١٠٧
 بريئة: ١٢٣
 مبرأ: ١٠٨
 برى: ٥١
 أبرى: ٣٦
 بارى: ٣٢
 تبرى: ٤٦
 بره: ١٠٠
 برو: ١٠٨
 برى: ١٠٧
 بريئة: ١٢٣
 مبرى: ١٠٨
 بكأ: ٧٦
 بكى: ٧٦
 بها: ٧٩
 أبها: ٨٠
 بها: ٧٩
 أبهى: ٨٠
 بوء: ١٠٨
 بار: ٧٤، ٨٨
 ابتيار: ٩٣
 تبوط: ٩٩
 بالة: ١١٨
 باه: ٧٩
 بؤ: ٣٥، ١٠٨

أمد: ٣٥
 آمر: ١٣٤
 أمض: ٥٠
 أمن: ٥٩
 تؤمن: ٣٤
 أن: ٥٨
 أنى: ١٠٥
 أناة: ٤٤
 المؤني: ٥٨
 أهل: ٥٣
 أهل: ١٣٤
 مستأهل: ٤١
 أين: ٦٥

الباء

بار: ٨٤، ٨٨
 ابتثار: ٩٣
 تبأط: ٩٩
 بالة: ١١٨
 باه: ٧٩
 باؤ: ٣٥
 بدأ: ٣٠
 أبدا: ٨٠
 بذه: ١٢٥
 بدا: ٣٠
 أبدى: ٨٠
 البدا: ١٢٥
 بذأ: ٧٦
 بذأ: ٧٦
 بدأ: ٥١
 أبرأ: ٣٦

الناء

أثار: ١٣٧
تأرة: ١٣٧
مشر: ١٣٧
مناق: ١٠٩
أثار: ١٣٧
تارة: ١٣٧
متير: ١٣٧
مناق: ١٠٩

الناء

ناج: ١٠٥
نار: ٥٤
استثار: ٥٤
أثأى: ٥٤
تندوة: ١٢٦
نوج: ١٠٥
نوجة: ١٠٥
نار: ٥٤
استثار: ٥٤
أثوى: ٥٤

الجيم

جاب: ٧٤
جار: ٧٥
مخزوف: ٥٧
جال: ١٠٨
جاو: ٩٢
جأى: ١٠٧
جئاء: ٣٩

أجبا: ١٣٩، ٥١
أجبي: ١٣٩، ٥١
جبء: ١٤٠
الجا: ١٤٠
جرأ: ٧٥
جری: ٧٥
جزأ: ٧٧
جزى: ٧٧
جفا: ٧٥، ٣٧
أجفاظ: ١٢٩
جفا: ٧٥، ٣٧
جلا: ٣٨
جلا: ٣٨
جنا: ٤٥
الجنأ: ٩٧
جنى: ٤٥
الجنى: ٩٧
جواء: ١٣٩
جاب: ٧٤
جار: ٧٥
مخوف: ٥٧
جال: ١٠٨
جو: ٩٢
جوى: ١٠٧
جياة: ١١٥
جية: ١١٥

الحاء

حبا: ٧٣
احبناطأ: ١٢١
حبا: ٧٣

حلاً: ٣٥، ٧٨	أحتاً: ١٣٩
حلاً: ٣٧، ١٢٤	حتء: ١٣٨
حلا: ٣٥	أحتى: ١٣٩
حلي: ٧٨	حتو: ١٣٨
حلى: ٣٧، ١٢٤	حجاً: ٨٧، ١٢٢
حلو: ٨٩	تحمجاً: ٩١، ١٢٢
حما: ٣٧	حجا: ٨٧، ١٢٢
حمى: ٣٧	تحمجى: ٩١، ١٢٢
الحائء: ١٠٩	الحجأ: ٩٦
الحاني: ١١٠	المحجأ: ٨٦
	الحجأ: ٩٦
الخاء	المحجى: ٨٦
خبأ: ٥٨	أحرنأ: ١٢٩
خبا: ٥٨	حزأ: ٧٨
خذأ: ٧٤	جزأ: ٧٨
خذأ: ٧٤	حشأ: ٦٤، ١٢١
أخطأ: ١٣٨	حشا: ٦٤، ١٢١
تخطأ: ٣٣	حصأ: ٤٧
أخطى: ١٣٨	أحصأ: ٨٦
تخطى: ٣٣	حصى: ٤٧
خفا: ٤٧	أحصى: ٨٦
خفى: ٤٧	حضأ: ١٢٤
خلأ: ٩٢	حضى: ١٢٤
خلى: ٩٢	حطأ: ١٢٣
	حطء: ٤٣
الدال	حطا: ١٢٣
دأل: ٨٠	حطو: ٤٣
دأم: ٨٠	حفا: ٧٤
دبأ: ٨٤	حفا: ٧٤
دبى: ٨٠	أحكأ: ١٢١
درأ: ٣١، ٥٨	أحكى: ١٢١

دام: ٨٨	أدراً: ١٠٤
مدائين: ١٣٣	داراً: ١٢٥، ٣٤
الذال	أدراً: ١٢٤
ذأب: ٥٧، ٤٠	درّي: ١٢٣
أذاب: ٨٣	دريثة: ١٠٠
ذئار: ١١٣	درى: ٥٨، ٣١
ذأف: ٤٩	أدرى: ١٠٤
ذأم: ٥٧	داري: ١٢٥، ٣٤
ذأى: ١٣٢	أدرى: ١٢٤
ذأي: ١١١	الداري: ٥٨
ذرا: ٦١	درّي: ١٢٣
أذراً: ٦٨	درية: ١٠٠
ذرء: ١٢٩	دفا: ١٠٠
ذراً: ٩٦	استدفا: ١٢٤
ذراة: ١١٢	مدفئات: ٤٩
ذرا: ٦١	دفي: ١٠٠
أذرى: ٦٨	استدفي: ١٢٤
ذرو: ١٢٩	مدفيات: ٤٩
ذرة: ١١٢	دنا: ٨٢
ذري: ٩٦	الأدنا: ١٢٥
ذاب: ٥٧، ٤٠	الدنا: ٨٠
أذاب: ٨٣	دناة: ٣٨
ذاق: ٤٩	الدينى: ٢٥
ذيار: ١١٣	تدنتة: ٨٤
ذام: ٥٧	دنا: ٨٢
ذوى: ١٣٢	الأدنى: ١٢٥
ذّي: ١١١	الدّنا: ٨٠
الراء	دناوة: ٣٨
رأب: ٦٠	الدينى: ١٢٥
رؤبة: ٩٨	تدنية: ٨٤
	دال: ٨٠

رَفَاء: ١٣٤	رَاد: ٩٠
رَفَا: ٦٠	رَادَة: ٨٦
أَرْفَى: ١٢٢	رَثَد: ٨٦
رَفُو: ١٣٤	رَأْس: ٤٩
رَقَا: ٧٧	رُؤُوس: ٩٧
رَقَى: ٧٧	رَاف: ٦٠
رَمَأ: ٧٨	رَام: ٧٧
أَرَمَأ: ١٢٣	أَرَام: ٤٦
رَمَى: ٧٨	رُؤْسَة: ٨٩
أَرَمَى: ١٢٣	رَأَى: ١٢٦
رَاب: ٦٠	أَرَأَى: ٤٨
رَوِيَة: ٩٨	رَثَة: ١١٩، ٣٣
رَاد: ٩٠	رَفَى: ١١٠، ٨٤
رَادَة: ٨٦	رَبَأ: ٨٢، ٧٠
رِيْدَة: ٨٦	أَرَبَأ: ٩٠
رَاف: ٦٠	رَابَأ: ٤٥
رَوَأ: ٣٠	رَبَأ: ٨٢، ٧٠
رُوس: ٩٧	أَرَبَى: ٩٠
رَام: ٧٧	رَابَى: ٤٥
أَرَام: ٤٦	رَتَأ: ٤٥
رُومَة: ٨٩	رَق: ٤٥
رَوَى: ٨٤، ٣٠	رَثَأ: ١٢٤، ١٠١
رَيَى: ١١٩، ١١٠	رَثَى: ١٢٤، ١٠١
رِيَة: ١١٩، ٣٣	أَرَجَأ: ١٢٨
رِيِت: ١٢٦	أَرَجَى: ١٢٨
	أَرَدَأ: ٣٥
الزاي	أَرَنَدَج - يَرَنَدَج: ١٤٠
زَاب: ٩٨	أَرَدَى: ٣٥
زَار: ٥٧	أَرَزَأ - أَرَزَى: ١٢٣
مَزَنَف: ١١١	رَفَا: ٦٠
زَأَى: ١٣٥، ٧٠	أَرَفَا: ١٢٢

سَقَاةٌ، سَقَايَةٌ: ١٣٢
 سَلَا: ٧٥
 السَّلَا: ١١٤
 سَلَا: ٧٥
 السَّلَى: ١١٤
 سِيءٌ: ١١٦
 مَسَاءَةٌ — مَسَايَةٌ: ١٢٩
 سَابٌ: ٥٣
 سَادٌ: ٥٣
 مَسِيدٌ: ١٠٢
 سَوْرٌ: ٩٧
 سَوَلٌ: ٩٣
 سَيٌّ: ١١٦

الشين

شَأْسٌ: ٧٢
 شَافٌ: ٨٣
 شَامٌ: ٨٨
 شَوْمٌ: ١٠٤
 شَثُومٌ: ٨٨
 شَانٌ: ٧٦
 اشْتَأَى: ٦٦
 شَطَأٌ: ٨٦
 شَطَى: ٨٦
 شَنْوَةٌ: ١٢٧
 مَشْنُوَةٌ — مَشْنَى: ١٢٦
 شَوْسٌ: ٧٢
 شَافٌ: ٨٣
 شَامٌ: ٨٨
 شَوْمٌ: ١٠٤
 مَشِيمٌ: ٨٨

زَكَا: ٧٧، ٩٥
 زَكَا: ٧٧، ٩٥
 زَنَّا: ٣٤
 زَنَّا: ٣١
 زَنَى: ٣٤
 زَنَى: ٣١
 زَابٌ: ٩٨
 زَارٌ: ٥٧
 زَوَا: ١٣٥
 الزَّاءُ: ١٣٢
 زَوْءٌ: ٧٣، ١٣٢
 زَوَى: ٧٠، ١٣٥
 زَوَّ: ٧٣، ١٣٢
 الزَّاي: ١٣٢
 مَزَيْفٌ: ١١١

السين

سَابٌ: ٥٣
 سَادٌ: ٥٣
 مَسْنَدٌ: ١٠٢
 سَوْرٌ: ٩٧
 سَوَلٌ: ٩٣
 سَنَةٌ: ١٣٥
 سَبَأٌ: ٣٤
 السَّبَأُ: ١١٤
 سَبِيئَةٌ: ١١٩
 سَيٌّ: ٣٤
 السَّبَى: ١١٤
 سَبِيَّةٌ: ١١٩
 سَطَأٌ: ٩٨
 سَطَا: ٩٨

الطاء

طراً: ٨٣
طرى: ٨٣
أطناً: ٩٩
أطنى: ٩٩
طاءة: ٧٣
طاية: ٧٣

الظاء

ظماً: ٨٦
ظماً: ٨٦

العين

عباً: ٧٩
عباً: ١٣٤
عباً: ٧٩
عبي: ١٣٤
عطاءة - عطاية: ١٢٥

الفاء

فاد: ٥١
فواق: ٤٣
مفاق: ١٠٧
فال: ٤٠
افتأ: ٩٧
أفتى: ٩٧
فجأ: ٨١
فجىء: ٨١
أفجأ: ٨٤
فجا: ٨١
فحي: ٨١

شان: ٧٦

اشتوى: ٦٦

الصاد

أصاب: ٨٦
صام: ٤١
صأى: ١٠٥
صبأ: ٦٩
أصبأ: ٧١
صابىء: ١٣٤
صبا: ٧٠
أصبى: ٧١
الصابى: ١٣٤
صدىء: ٣٦
صدي: ٣٦
صراءة - صراية: ١٢٥
صلاءة - صلاية: ١٢٥
أصاب: ٨٦
مصاوب - مصائب: ١٣٩
صام: ٤١
صوى: ١٠٥

الضاد

ضاز: ١٤١
ضترى: ١٣٣
ضأى: ٧٢
ضئأ: ٥٠
ضنى: ٥٠
ضاهأ - ضاهى: ١٢٨
ضوى: ٧٢
ضاز: ١٤١
ضيزى: ١٣٣

أفجى : ٨٤	قامى : ١٢٨
قرأ : ٧٢	قنا : ١٠١
فرى : ٧٢	أقنا : ١٠١
تفشأ : ٨٨	مقناة : ١٢٩
تفشى : ٨٨	قنا : ٩٤ ، ١٠١
أفضأ : ٦٥	أفنى : ١٠١
أفضى : ٦٥	القاني : ٩٤
فاد : ٥١	مقنوة : ١٢٩
فواق : ٤٣	قاب : ٩٣
مفوق : ١٠٧	إقام : ١١٨
فال : ٤٠	قيقاءة - قيقاية : ١٤٠

الفاف

قأب : ٩٣
قبا : ٩٤
قبو : ٩٤
قرأ : ٣٦ ، ٣١
أقرأ : ١٠١ ، ٧٧
قارىء : ١٠٢
قراء : ١٠٣
قراءة : ١٠٤
قرا : ٣٦ ، ٣١
أقرو : ١٠١ ، ٧٧
القاري : ١٠٢
قرو : ١٠٣
قرة : ١٠٤
قضأ : ٧٨
قضى : ٧٨
أقما : ٩٥ ، ٨٣
قامأ : ١٢٨
أقمى : ٩٥ ، ٨٣

الكاف

كسأ : ٥٢
كسا : ٥٢
كفأ : ٣٨
استكفأ : ٨٥
كُفأ : ٩٦
كفى : ٣٨
استكفى : ٨٥
كُفى : ٩٦
كلا - كلا : ٦٣
مكلو - مكلو : ١٢٧
كما : ١٠١
أكما : ٩٢
تكمأ : ٩٦
كمى : ١٠١
أكمى : ٩٢
تكمى : ٩٦
كىء - كىء : ١٠٩

اللام

اللام : ١٠٠ ، ١١٩
 لامة : ٩٧
 لوم : ٦١
 لومة : ٩٠
 ملامة : ٨٨
 لوًا : ٥٣
 لوى : ٣٩
 لوى : ٥٣
 التوى : ٤٠
 اللوى : ٧٣
 ليم : ١١٩

الميم

أماد : ٩٩
 مَاد : ١١٢
 مائتر : ٦٨
 مثرة : ٥٩
 مأس : ٨٥
 أماق : ٩٥
 مؤق : ٨٣ ، ٩٠
 مأن : ٤٩ ، ٩٠
 مأية : ١١٢
 متا : ٣٨ ، ١٣٣
 متا : ٣٨ ، ١٣٣
 ماجل : ١٢٩
 مدائن : ١٣٣
 مرء : ٨١
 مارىء : ١١٠
 مريء : ٨٢
 مرو : ٨١
 الماري : ١١٠

لاط : ٩٩
 لَام : ٦١
 ألام : ٤٥
 التام : ٩٠
 استلام : ٤٦
 لَام : ١٠٠ ، ١١٩
 لامة : ٩٧
 لؤمة : ٩٠
 ملامة : ٨٨
 لآى : ٣٩
 اللآي : ٧٣

التآي : ٤٠
 لَبَا : ١٢٤
 لَبَا : ٦٧
 لباة : ١٢٤
 لبي : ٦٧
 لَبى : ١٢٤
 لبوة : ١٢٥
 لتأ : ١٠٩
 لتأ : ١٠٩
 لجأ : ٣٥

ألنجوج - يلنجوج : ١٤٠
 لجأ : ٣٥
 ألندد - يلندد : ١٣٨
 اللاطيء : ٣٦
 اللاطي : ٣٦
 لاط : ٩٩
 ألام : ٤٥
 التام : ٩٠
 استلام : ٤٦

النون

نأج : ٦٣	مرّي : ٨٢
نأد : ٨٠	مسأ : ٨٥
نأش : ٤٠	ميسون : ٦٩
انتأش : ٤٠	مسي : ٨٥
أنأف : ٤٠	مطأ : ٩٩
نأل : ٦٥	مطا : ٩٩
نأى : ٧٥	ماقط : ٩٦
نشاء : ١١٥	مقو : ١١٥
نبأ : ٦٢	ملأ : ٩٤
نبأة : ٦٨	أملأ : ٦٤ ، ٣١
نبيء : ٣٢	الملا : ٧١
نبا : ٦٢	ملاة : ٨٩
نبوة : ٦٨	ملاءة : ٣٨
نبوة : ١٢٧	ملا : ٩٤
نبي : ٣٣	أملى : ٦٤ ، ٣١
أنأ : ١٠٤ ، ١٠٠	الملا : ٧٢
أنقى : ١٠٤ ، ١٠٠	ملاوة : ٣٨
نجا : ٧٦	ملوة : ٨٩
نجيء : ٧١	منأ : ٨٩
نجا : ٧٦	منبئة : ١٣٢ ، ٧٤
نجي : ٧١	منى : ٨٩
ندأ : ٨١ ، ٤٧	منية : ١٣٢ ، ٧٤
ندأة : ١١٦	موق : ٩٠ ، ٨٣
ندىء : ٨١	مماق : ٩٥
ندا : ٨١ ، ٤٧	مان : ٤٩
ندوة : ١١٦	مون : ٩٠
ندي : ٨١	أماذ : ٩٩
نزا : ٦٢	ميد : ١١٢
نازيء : ٦٢	ماير : ٦٨
نزا : ٦٢	ميرة : ٥٩
النازي : ٦٢	ماس : ٨٥
	مئة : ١١٢

الهاء

هجا: ٩٥
أهجا: ١٣٢
تهجا: ١٣٤
الهجا: ١١٥
هجا: ٩٥
أهجي: ١٣٢
تهجي: ١٣٤
الهجا: ١١٥
هدأ: ٣٠
أهدأ: ٦٠
هدى: ٣٠
أهدى: ٦٠
هذا: ٤٧
هذا: ٤٧
هرا: ٤٧، ١٠٣
هرا: ٤٧
هري: ١٠٣
استهزأ - استهزى: ١٢٨
هنا: ٦٤
هني: ٦٤

الواو

وب: ١٢٩
وبد: ١٣٧
وبّر: ٩١
وابض: ٥٠
ويط: ١٣٧
وابق: ٧٥
وبل: ٥٣
وبيل: ٥٣

نسي: ١١٦، ١٢٧

منسأة: ١٣٤

نسي: ١١٦، ١٢٧

منسأة: ١٣٤

نشا: ٩٣

نشا: ٩٣

نصا: ٦٨

نصا: ٦٨

نكا: ٥٢

انتكا: ٨٤

نكى: ٥٢

انتكى: ٨٤

نؤ: ١٠٢

نهي: ١٠٢

أنها: ١٠٢

نهو: ١٠٢

نهي: ١٠٢

أنهى: ١٠٢

ناج: ٦٣

ناد: ٨٠

مناور - منائر: ٣٥

ناش: ٤٦

انتاش: ٤٧

أناف: ٤٠

نال: ٦٥

ناوأ: ٣٧

نوى: ٧٥

ناوى: ٣٧

نيء - نَي: ١٠٣

نباء: ١١٥

الوادي : ٥٥	وابن : ٧٢
المودي : ٥٥	وبه : ١٢٨
التوادي : ٥٥	توبته : ٥٧
الودايا : ٥٥	وتن : ٣٨
وذأ : ٧٠	وتن : ١٣٧
وذأة : ١٣٥	وثر : ١١٧ ، ٥٦
وذى : ٧٠	وثارة : ١١٧
وذيه : ١٣٥	موثورة : ١١٨
أورا : ١٣٢	ميشرة : ١١٣
ورب : ٥٦	وثيل : ٤٨
ورب : ١٣٣	وجأ : ١٣٩
ورث : ١٣٣ ، ٥٦	أوجأ : ١٣٩
ورخ : ٤٢	وج : ١٣٨
ورش : ٧٠	وجاح : ١٣٠
توريض : ١٤٠	موجد : ٤٤
أورط : ١٠٦	وجر : ٣٣
وراط : ١٠٦	موجر : ١٠٧
توريف : ٤٨	وجل : ١٢٠
ورق : ١٠٩ ، ٦٦	وجم : ٤٣
ورى : ١١٤	وجى : ١٣٩
أورى : ١٣٢	أوجى : ١٣٩
ورى : ١٤٠	وحد : ١٣٩
ورى : ١٠٥	وحن : ١٣٨
وزأ : ٩٥	وحنة : ١٣٨
واذب : ١٠٣	واخى : ١٢٧
وزر : ٣٩	ودأ : ٥٢
وزر : ٤٨	ود : ٦٩
أوزف : ٧٩	توددد : ٥٣
تواذف : ١١٢	مودود : ٨٢
وزى : ٩٥	ودا : ١٠٣
وسب : ٩٢	ودى : ٥٢

تولب: ١٠٧
 ولت: ١٣٧
 ولدة: ١٣٤
 ولس: ١٣٨، ٧٩
 ولف: ٦٨
 وليف: ٥٠
 ولق: ١٣٧
 أولم: ٦٩
 أولام: ١٢٠
 توله: ٤٢
 أولى: ٣٩
 ولالة: ٦٣
 ولي: ٦٣
 أوما: ١٢٢
 ومد: ١٣٥
 أومد: ١٣٥
 وامر: ١٣٤
 أومي: ١٢٢
 ون: ٥٨
 الموني: ٥٨
 وناة: ٤٤
 ونى: ١٠٥
 واهل: ١٣٤، ٥٣
 مستوهل: ٤١
 وين: ٦٥

الياء

ييس: ١١٠
 يتم: ١٣٤
 يتن: ١٣٧
 يدي: ٨٢

أوسد: ١٢٩
 وسادة: ١٣١
 توصل: ١٠٤
 توصن: ٧٧
 وسى: ٧٠
 أوسى: ١١٦
 وشح: ٨٠
 وشاح: ١٣٠
 وشر: ١٤٠
 أوصد: ١٢٦
 وصر: ٤٢
 وصاة: ٤٤
 توصاً: ١٢٨
 وضم: ٦٦
 توصى: ١٢٨
 وعاء: ١٣٠
 استوفر: ٨٢
 وفر: ١٢٠
 وفيق: ١٠٧
 وقط: ٦٧
 وقام: ١٢٠
 أوكأ: ٦٧
 وكاف: ١٣٠
 وكّة: ٤١
 أوكى: ٦٧
 واكل: ١٢٧
 توكل: ٥١
 اتكأ: ٤٢
 موكل: ٤١
 وكيل: ٦٦
 والب: ٥٦

ياسن: ٣٨

يلب: ١٣٦

يل: ١٣٦

يُمن: ٥٩

مومن: ٣٤

يرقان: ١١٠

يزني: ١٣٨

تيسر: ٣٤

يسر: ١٣٥

ميسور: ٥٩

فهرس المراجع والمصادر

- الإبدال، لأبي الطيب اللغوي. تحقيق عز الدين التنوخي، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٦٠م.
- أدب الكاتب، لابن قتيبة. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، القاهرة ١٩٦٣م.
- إصلاح المنطق، لابن السكيت. تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٤٩م.
- الأضداد، لأبي بكر بن الأنباري. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وزارة الإعلام، الكويت ١٩٦٠م.
- الأضداد، لأبي الطيب اللغوي. تحقيق د. عزة حسن، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٦٣م.
- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد، لابن مالك. تحقيق د. حاتم صالح الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٩٨٠، المجلد الحادي والعشرون، الجزء الثالث.
- الألفات، لابن خالويه. تحقيق د. علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٢هـ.
- الألفاظ الفارسية المعربة، لأدي شير. المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٠٨م.
- الأمالي، لأبي علي القالي. دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٢٦م.
- الأمثال، لأبي عبيد القاسم بن سلام. تحقيق د. عبد المجيد قطامش، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ١٤٠٠هـ.
- البحر المحيط، لأبي حيّان. مكتبة النصر الحديثة، الرياض.
- بغية الوعاة، للسيوطي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة الحلبي، ١٩١٤م.
- تاج العروس، للزبيدي. المطبعة الخيرية، القاهرة ١٣٠٦هـ.

- تحفة المودود في المقصور والممدود، لابن مالك. مطبعة الجمالية، القاهرة ١٣٢٩هـ.
- التسهيل، لابن مالك. تحقيق د. محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي، القاهرة ١٩٦٧م.
- التصريح على التوضيح، للشيخ خالد الأزهرى. مطبعة الحلبي، القاهرة.
- تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهرى. تحقيق مجموعة من الأساتذة، المؤسسة المصرية العامة، القاهرة ١٩٦٤م وما بعدها.
- جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير. تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، مطبعة الملاح، دمشق ١٩٦٩م.
- حياة الحيوان، للدميمري. المكتبة التجارية، القاهرة ١٩٦٣م.
- دراسة الصوت اللغوي، للدكتور أحمد مختار عمر. عالم الكتب، القاهرة ١٩٧٦م.
- الدرر المبثثة في الغرر المثلثة، للفيروزآبادي. تحقيق د. علي حسين البواب، دار اللواء، الرياض ١٤٠١هـ.
- ديوان الأعشى، تحقيق د. محمد محمد حسين، المكتب الشرقي، بيروت.
- ديوان بشار بن برد. تحقيق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، الشركة التونسية للنشر، تونس ١٩٧٦م.
- ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب. تحقيق د. نعمان طه، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١م.
- ديوان الحماسة، لأبي تمام. تحقيق د. عبد الله العسيلان، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٤٠١هـ.
- ديوان الخنساء، (أنيس الجلساء). تحقيق لويس شيخو اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٨٩٦م.
- ديوان ذي الرمة. المكتب الإسلامي، دمشق، ١٩٦٤م.
- ديوان زهير. دار الكتب المصرية، ١٩٤٤م.
- ديوان الشماخ، تحقيق د. صلاح الدين الهادي، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٨م.
- ديوان عدي بن زيد. تحقيق محمد جبار المعيد، دار الجمهورية، بغداد ١٩٦٥م.
- ديوان الفرزدق. دار صادر، بيروت ١٩٦٠م.
- ديوان قيس لبني، جمع وتحقيق د. حسين نصار. مكتبة مصر، القاهرة ١٩٦٣م.
- ديوان ليبيد، تحقيق د. إحسان عباس. وزارة الاعلام، الكويت ١٩٦٢م.
- ديوان المتلمس الضبي، تحقيق د. حسن كامل الصيرفي. معهد المخطوطات، القاهرة ١٩٧٠م.

- ديوان الهذليين. طبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٥م. وطبعة دار العروبة، القاهرة ١٩٦٥م، تحقيق عبد الستار فراج.
- سنن الترمذي، تحقيق عبد الرحمن عثمان. المكتبة السلفية، المدينة المنورة ١٣٨٤هـ.
- شرح ديوان الحماسة، للتبريزي. تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٦٧م.
- شرح عمدة الحفاظ وعدة اللافت، لابن مالك. تحقيق د. عبد المنعم هريدي، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٧٥م.
- شرح الكافية الشافية، لابن مالك. تحقيق د. عبد المنعم هريدي، جامعة أم القرى ١٤٠٢هـ.
- شرح كفاية المتحفظ، لابن الطيب الفاسي. تحقيق د. علي حسين البواب، مكتبة دار العلوم، الرياض ١٤٠٣هـ.
- شرح المعلقات (القوائد التسع)، للنحاس. تحقيق أحمد خطاب، وزارة الاعلام، بغداد ١٩٧٣م.
- شرح المفصل، لابن يعيش. المطبعة المنيرية، القاهرة.
- شفاء الغليل، للخفاجي. تحقيق د. محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة الحرم الحسيني، القاهرة ١٩٥٢م.
- الشواذ، لابن خالويه. نشره برجستراسر، المطبعة الرحمانية، القاهرة ١٩٣٤م.
- الصحاح، للجوهري. تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٩م.
- صحيح البخاري، المكتب الإسلامي، استامبول ١٩٧٩م.
- صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، إدارة البحوث والافتاء، الرياض ١٤٠٠هـ.
- فوات الوفيات، لابن شاکر الکتبي. تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت.
- في اللهجات العربية، للدكتور إبراهيم أنيس. مكتبة الأنجلو، القاهرة ١٩٦٥م.
- القاموس المحيط، للفيروزآبادي. المطبعة المصرية، القاهرة ١٩٣٥م.
- القلب والإبدال، لابن السكيت. (الكنز اللغوي)، تحقيق أوغست هفنز، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٠٣م.
- الكتاب، لسيبويه. بولاق، القاهرة ١٣١٦هـ.
- كشف الظنون، حاج خليفة. وكالة المعارف، استامبول ١٩٤٥م.
- الكشف عن وجوه القراءات، مكّي بن أبي طالب. تحقيق د. محي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١م.
- لسان العرب، لابن منظور. دار لسان العرب، بيروت.

- بس في كلام العرب، لابن خالويه. تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة ١٣٩٩هـ.
- مجمع الأمثال، للميداني. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. المكتبة التجارية، القاهرة ١٩٥٩م.
- المحتسب، لابن جنى. تحقيق د. علي النجدي ناصف وآخرين. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٣٨٦هـ.
- المحكم، لابن سيده. تحقيق مجموعة من الأساتذة، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٥٨م وما بعدها.
- المخصص، لابن سيده. المكتب التجاري، بيروت.
- المسند، للإمام أحمد. المكتب الإسلامي، بيروت.
- معاني القرآن، للقرآن. تحقيق أحمد نجاتي ومحمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ١٩٥٥م.
- معجم البلدان، لياقوت. دار صادر، بيروت ١٩٥٧م.
- المغرب، للجواليقي. تحقيق أحمد شاكر، دار الكتب المصرية ١٩٦٩م.
- المفردات، للراغب الأصبهاني. تحقيق محمد أحمد خلف الله، مكتبة الأنجلو، القاهرة ١٩٧٠م.
- المتع، لابن عصفور. تحقيق د. فخر الدين قباوة، المكتبة العربية، حلب ١٩٧٠م.
- منال الطالب، لابن الأثير. تحقيق د. محمود الطناحي، مطبوعات جامعة أم القرى، مكة المكرمة ١٣٩٩هـ.
- النبات، للأصمعي. تحقيق د. عبد الله يوسف الغنيم، مطبعة المدني، القاهرة ١٩٧٢م.
- النشر في القراءات العشر، لابن الجزري. دار الكتب العلمية، بيروت.
- نفح الطيب، للمقري. تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٩٦٨م.
- النهاية، لابن الأثير. تحقيق طاهر الزاوي، ود. محمد الطناحي، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٦٢م.
- نادر المخطوطات العربية في تركيا، رمضان ششن. دار الكاتب الجديد، بيروت ١٩٨٠م.
- الهمز، لأبي زيد الأنصاري. بعناية لويس شيخو اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩١٠م.
- همع الهوامع، للسيوطي. دار المعرفة، بيروت.
- الوافي بالوفيات، للصفدي. تحقيق ديدرينغ - قسبارن ١٩٧٤م.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة التحقيق	٧
مقدمة المؤلف	٢٩
باب ما يهزم وما لا يهزم والمعنى مختلف	٣٠
باب ما يهزم وما لا يهزم والمعنى واحد	١٢١
الفهارس:	
فهرس الآيات القرآنية	١٤٥
فهرس الأحاديث الشريفة	١٤٦
فهرس الأمثال والأقوال	١٤٧
فهرس الأشعار	١٤٨
فهرس الأعلام	١٥٠
فهرس الألفاظ اللغوية	١٥١
فهرس المراجع	١٦٧